

استخدام كتاب "الميسر في الإنشاء" على الأساس إعداد الكتاب الجيد  
في معهد التزكية الإسلامي العالمي بمالانج" تحليلا و تطبيقا

## رسالة الماجستير

إعداد  
فطمي زهرة صالحة  
رقم التسجيل : 16720065



قسم تعليم اللغة العربية  
كلية الدراسات العليا  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
2018

استخدام كتاب "الميسر في الإنشاء" على الأساس إعداد الكتاب الجيد  
في معهد التزكية الإسلامي العالمي بمالانج" تحليلا و تطبيقا

## رسالة الماجستير

هذه الرسالة تقدم إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية  
مالانج  
لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير

في تعليم اللغة العربية

إعداد

فطمي زهرة صالحة

رقم التسجيل : 16720065



قسم تعليم اللغة العربية  
كلية الدراسات العليا  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
يوليو 2018 م

## الموافقة و الاعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان: استخدام كتاب "المبسر في الإنشاء" على  
الأساسي إعداد الكتاب الجيد في معهد التزكية الإسلامي العالمي بمالانج" تحليلا و  
تطبيقا، التي أعدها الطالبات:

الاسم : فطمي زهرة صالحه

رقم التسجيل : ١٦٧٢٠٠٦٥

قد دافعت الطالبة من هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة و تقرر قبولها شرطا

للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، و ذلك في يوم الجمعة بتاريخ ٦  
من يوليو ٢٠١٨ م.

و يتكّن مجلس المناقشة من السادات:

الدكتورة مملوءة الحسنه الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠١

الدكتور أحمد مزكي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

الدكتور الحاج محمد عبد الحميد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٣١٠٠٧

الدكتورة دوي حامدة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٩٠٦٢٠٠٨٠١٢٠٠٩

الإعتماد،

عميد كلية الدراسات العليا



الأستاذة الدكتورة أمي سمبله الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧١٠٨٢٦١٩٩٨٠٣٢٠٠٢

## موافقة المشرف

بعد الإطلاع على رسالة الماجستير التي أعددتها الطالبة:

الاسم الكامل : فطمي زهرة صالحه

رقم التسجيل : ١٦٧٢٠٠٦٥ :

موضوع البحث :

استخدام كتاب الإنشاء على الأساس إعداد الكتاب الجيد في معهد  
"التركية" الإسلامي العالمي بمالانج تحليلا و تطبيقا  
وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس المناقشة لرسالة الماجستير.

باتو، ٢٢ ديسمبر ٢٠٢٠

المشرف الأول



الدكتور الحاج محمد عبد الحميد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٣١٠٠٧

المشرفة الثانية



الدكتورة دوي حامدة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٩٠٦٢٠٠٨٠١٢٠٠٩

الإعتماد،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



الدكتور الحاج ولدانا ورغاديناتا

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣٠٠١



## إقرار الباحثة

أنا الموقع أدناه و بيناتي كالتالي:

اسم : فطمي زهرة صالحه

رقم التسجيل : ١٦٧٢٠٠٦٥

أقرّ بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط من شروط النجاح للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسة العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت الموضوع:

استخدام كتاب "الميسر في الإنشاء" على الأساس إعداد الكتاب الجيد في معهد

التركية الإسلامي العالمي بمالانج "تحليلا و تطبيقا

حضرتها و كتبها بنفسي و ما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. و إذا ادعى أحد استقبالا أما من تأليفه و تبين أنها فعلا ليستمن بحثي فأنا أتحمل مسؤولية على ذلك، و لكن تكون مسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. هذا، و حررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة و لم يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ٢٢ ديسمبر ٢٠٢٠

توقيع صاحبة الإقرار

  
  
فطمي زهرة صالحه

رقم التسجيل: ١٦٧٢٠٠٦٥

# استهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ  
قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا))

سورة الكهف آية 109

((خير الناس أحسنهم خلقا أنفعهم للناس))

-المخفوقات-

# إهداء

أهدى هذه رسالة الماجستير إلى:

أمي و أبي المحترمين والمحبوبين هير سيف الأنوار و ستي رابحة  
ترويتي

الذين قد أعطوا التشجيع بخلوص المحبة  
و إلى زوجي المحبوب سافر الدين الباقي  
الذي قد أعطاني التشجيع بخلوص المحبة و رافقتي في استكمال هذه  
الرسالة

إلى إخواني المحبوبين

سوميًا

محمد عبد الله

أنا زهرة الفردوس

على دعائهم للنجاح في جميع أموري وخاصة في الحياة والتعليم  
و الذين شجعوني لأسلك طريقا ألتمس فيه علما

## كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، الشفيح المشفع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى اله وصحبه أجمعين، وبعد

فقد انتهت الباحثة في كتابة هذه رسالة الماجستير لنيل درجة ماجستير (S-2) من قسم تعليم اللغة العربية الدراسة العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج بتوفيقه تعالى ومساعدة من قد ساهم في هذا البحث حتى النهاية. لذلك ألقى كلمة الشكر إلى من قد ساعدني على كتابة هذا البحث:

1. فضيلة البروفيسور الدكتور الحاج عبد الحارس الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
2. فضيلة البروفيسور موليادي، مدير الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
3. فضيلة الدكتور الحاج ولدانا ورغاديناتا الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية الدراسة العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
4. فضيلة الدكتور الدكتور الحاج محمد عبد الحامد الماجستير و الدكتورة الحاجة دوي حامدة الماجستير، المشرفان المحترمان الذي أرشدا خطواتي حتى جاء هذه رسالة الماجستير إلى نهايتها.
5. سماحة الدكتور الحاج نور عابدين الماجستير و الأستاذ محمد علي الماجستير، مديرو معهد "التزكية" الإسلامي العالمي بمالانج كما يطيبون لي أن أتوجه بكل الشكر.
6. جميع الأساتذة والأستاذات في قسم تعليم اللغة العربية الذين يساعدون الباحثة للحصول على العلوم المفيدة.
7. إلى الأساتذة معهد "التزكية" الإسلامي العالمي بمالانج على كل المساعدة.
8. إلى والديّ الحنونين والمحترمين، أبي هير سيف الأنوار وأمي ستي رابحة ترويتي، قد ربّاني ودفعاني في طلب العلوم النافعة.
9. إلى جميع أصدقائي على تشجيعاتهم ودعائهم. زملائي في قسم تعليم اللغة العربية على سماحتهم ومصاحبتهم واعطائهم بقصة الحياة النفسية وغيرهم ممن يدرس بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، 26 نونيو 2018 م  
توقيع صاحبة الإقرار

فطمي زهرة سالحة  
16720065





## مستخلص البحث

**فطمي زهر صالحه، 2016م، "استخدام كتاب الميسر في الإنشاء على الأساس إعداد الكتاب الجيد في معهد "التزكية" الإسلامي العالمي بمالانج تحليلًا و تطبيقًا".** رسالة الماجستير، الدراسة العليا بقسم تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرف: الدكتور الحاج محمد عبد الحامد الماجستير و الدكتورة الحاجة دوي حامدة الماجستير.

الكلمات الأساسية: استخدام الكتاب، أساس الكتاب الجيد

مهارة الكتابة هي: إحدى المهارات في وصف و تعبير ما في الأفكار، أما من الناحية البسيطة تعبير ما في الأفكار، أما من الناحية البسيطة ككتابة الكلمات و الجمل إلى الناحية المركب ككتابة النص في درس الإنشاء. نظرًا إلى كل الصعوبات في تعلم الإنشاء باللغة العربية بمعهد التزكية الإسلامي العالمي، ينبغي للمعلم أن يهتم إهتمامًا و يحلها ليسهل على التلاميذ تعلم اللغة العربية و يحبونها.

بناء على ما في السابق، تريد الباحثة في إجراء البحث عن استخدام كتاب الإنشاء من فصل ثامن معهد التزكية الإسلامي العالمي بمالانج. و الأسئلة البحث منه: (1) كيف محتوى كتاب الإنشاء على الأساس إعداد الجيد بمعهد التزكية الإسلامي العالمي مالانج؟ (2) كيف نطبق كتاب الميسر في الإنشاء للصف الثامن بمعهد التزكية الإسلامي العالمي مالانج؟ (3) كيف فعالية استخدام كتاب الإنشاء بمعهد التزكية الإسلامي العالمي مالانج؟

استخدم هذا البحث المدخل الكيفي بالمنهج الوصفي التحليلي. و المدخل الكمي بالمنهج التجريبي بنوع دراسة الحالة الوحدة ( One-shot Case Study). و مصادر البيانات منها: الأقوال و الأفعال و الأحوال و المصدر الوثائقي و الاختبار. و أدوات جمع البيانات: عرض البيانات هو الملاحظة و المقابلة و الطريقة الوثائقية و الاختبار. و طريقة تحليل البيانات: عرض البيانات و تصنيفها و تبويبها و تحليلها.

و نتائج البحث: (1) أن محتوى كتاب الميسر في الإنشاء جيد إما من الناحية اللغوية و التربوية و النفسية بل ناقص في الناحية الثقافية. (2) أن التعليم الإنشاء في الفصل الثامن مناسب بخطوة التعليم عند هربارت (Herbart).



## ABSTRACT

**Fathma Zahara S**, 2016, *The use of textbook "Al-Muyassar fil Insha" based on good textbook establishment in Tazkia International Islamic Boarding School Malang*, Thesis, Arabic Education, Graduate Program, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University, Malang, Advisors: Dr. H. Abdul Hamid, M.A and Dr. Hj. Dewi Chamidah, M.Pd.

---

**Keywords:** The use of textbook, Good textbook establishment principal.

Writing skill is one of the skills of describing, expressing what is on mind either by simple expression or by writing simple words and phrases, and expressing a complicated writing in writing *Insha*. Considering the problems in learning Arabic writing skills in the lessons of *Insha* at Tazkia International Islamic Boarding School (IIBS) Malang, it is expected that the teachers pay more attention to the problems that exist and analyze it to facilitate the students in learning *Insha*.

Based on this problem, the researcher was interested to analyze "The use of textbook *Al-Muyassar fil Inya*" in grade 8 Tazkia International Islamic Boarding School (IIBS) Malang underlying three research questions: 1) How are the contents of textbook *Al-Muyassar fil Insha* based on a good textbook establishment? 2) How is the use of textbook *Al-Muyassar fil Inya* in Tazkia International Islamic Boarding School (IIBS) Malang? 3) How is the effectiveness of textbook *Al-Muyassar fil Inya* based on a good textbook establishment?

This study used a qualitative descriptive analysis approach and quantitative approach of one-shot case study experimental method. The data source consists of several words, behavior, circumstances and documents. While the instruments of data collection used were observation, interview, documentation and test. The data analysis methods consist of data exposure, data reduction and grouping, and data analysis with critical analysis.

The results of the study were: 1) The content of textbook *Al-Muyassar fil Inya* is good accordance with the students' condition and need in terms of education, language, and psychology, yet it is still lack in terms of culture. 2) Learning *Insha* in the classroom is good and accordance with Herbart's teaching steps.

## ABSTRAK

**Fathma Zahara S**, 2016, *Penggunaan Buku “Al-Muyassar fil Insya” dengan Berdasarkan Pembuatan Buku Ajar Yang Baik di Tazkia International Islamic Boarding School Malang*, Thesis, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Pasca Sarjana, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Pembimbing: Dr. H. Abdul Hamid, M.A dan Dr. Hj. Dewi Chamidah, M.Pd.

**Kata Kunci:** Penggunaan Buku Ajar, Dasar Pembuatan Buku Ajar yang Baik

Keterampilan Menulis adalah salah satu keterampilan berupa mendeskripsikan, mengungkapkan apa saja yang ada dalam pikiran, baik dengan ungkapan sederhana dengan menulis kata dan kalimat sederhana, hingga mengungkapkan dengan tulisan yang rumit di dalam menulis *Insya*. Melihat kesulitan-kesulitan yang ada pada pembelajaran keterampilan menulis berbahasa Arab di pelajaran *Insya*, Tazkia International Islamic Boarding School (IIBS) Malang, maka diharapkan gurunya memperhatikan masalah-masalah yang ada dan menganalisisnya untuk mempermudah siswa dalam pembelajaran *Insya*.

Melihat permasalahan di atas, maka peneliti ingin meneliti “Penggunaan buku ‘*Al-Muyassar fil Insya*’ di kelas 8 Tazkia International Islamic Boarding School (IIBS) Malang. Maka, rumusan masalahnya adalah: 1) Bagaimana isi dari buku *Al-Muyassar fil Insya* berdasarkan pembuatan buku ajar yang baik? 2) bagaimana penggunaan buku *Al-Muyassar fil Insya* dalam pembelajaran *Insya* di Tazkia International Islamic Boarding School (IIBS) Malang? 3) Bagaimana efektifitas penggunaan buku ajar *Al-Muyassar fil Insya* berdasarkan pembuatan buku ajar yang baik?

Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif deskriptif analisis, juga menggunakan pendekatan kuantitatif metode eksperimen *One-shot Case Study*. Sumber datanya terdiri dari beberapa perkataan, tingkah laku, keadaan dan dokumen. Sedangkan instrumen pengumpulan datanya menggunakan observasi, wawancara, dokumentasi dan Tes. Metode analisis datanya terdiri dari Pemaparan data, Reduksi dan Pengelompokan Data, serta Analisis Data dengan Analisis Kritis.

Hasil dari penelitian ini adalah: 1) Isi dari buku *Al-Muyassar fil Insya* adalah baik dan sesuai dengan keadaan siswa dari segi pendidikan, bahasa, dan psikologis, namun dari segi budaya masih kurang. 2) Pembelajaran *Insya* di dalam kelas adalah baik dan sesuai dengan langkah pengajaran Herbart.



## محتويات البحث

|   |  |
|---|--|
| viii.....                               | كلمة الشكر والتقدير                            |
| <b>Error! Bookmark not defined.....</b> | <b>محتويات البحث</b>                           |
| xvi.....                                | قائمة الجداول                                  |
| x.....                                  | مستخلص البحث                                   |
| <b>Error! Bookmark not defined.....</b> | <b>الفصل الأول: الإطار العام</b>               |
| <b>Error! Bookmark not defined.....</b> | <b>أ. مقدمة</b>                                |
| <b>Error! Bookmark not defined.....</b> | <b>ب. أسئلة البحث</b>                          |
| <b>Error! Bookmark not defined.....</b> | <b>ج. أهداف البحث</b>                          |
| <b>Error! Bookmark not defined.....</b> | <b>د. أهمية البحث</b>                          |
| <b>Error! Bookmark not defined.....</b> | <b>هـ. حدود البحث</b>                          |
| <b>Error! Bookmark not defined.....</b> | <b>و. تحديد المصطلحات</b>                      |
| <b>Error! Bookmark not defined.....</b> | <b>ز. الدراسات السابقة</b>                     |
| <b>Error! Bookmark not defined.....</b> | <b>الفصل الثاني: الإطار النظري</b>             |
| <b>Error! Bookmark not defined.....</b> | <b>المبحث الأول: الكتاب الدراسي</b>            |
| <b>Error! Bookmark not defined.....</b> | <b>defined.</b>                                |
| <b>Error! Bookmark not defined.....</b> | <b>المبحث الثاني: مفهوم المحتوى</b>            |
| <b>Error! Bookmark not defined.....</b> | <b>defined.</b>                                |
| <b>Error! Bookmark not defined.....</b> | <b>أ. تعريف المحتوى</b>                        |
| <b>Error! Bookmark not defined.....</b> | <b>ب. معايير اختيار المحتوى</b>                |
| <b>Error! Bookmark not defined.....</b> | <b>defined.</b>                                |
| <b>Error! Bookmark not defined.....</b> | <b>ج. طرق اختيار المحتويات الكتاب ...</b>      |
| <b>Error! Bookmark not defined.....</b> | <b>defined.</b>                                |
| <b>Error! Bookmark not defined.....</b> | <b>د. تنظيم المحتوى التربوي</b>                |
| <b>Error! Bookmark not defined.....</b> | <b>المبحث الثالث: أسس إعداد الكتاب الدراسي</b> |
| <b>Error! Bookmark not defined.....</b> | <b>not defined.</b>                            |



**Error! Bookmark not defined.....** أ. الأسس اللغوي

**Error! Bookmark not defined.....** ب. الأسس التربوي

**Error! Bookmark not defined.....** ج. الأسس الثقافي و الإجتماعي .....  
**defined.**

**Error! Bookmark not defined.....** د. الأسس النفسي

**Error! ..... المبحث الرابع: أسس تحليل و تقويم الكتاب الدراسي**  
**Bookmark not defined.**

..... أ. الإخراج  
**Error! Bookmark not defined.**

**Error! Bookmark not defined.....** ب. طباعة الكتاب

**Error! Bookmark not defined.....** ج. طباعة المقرر

**Error! Bookmark not defined..** د. أساسيات اعداد الكتاب

**Error! Bookmark not defined.....** المبحث الخامس: درس الإنشاء .....  
**defined.**

**Error! Bookmark not defined.....** أ. مفهوم الإنشاء

**Error! Bookmark not defined....** ب. أهداف تعليم الإنشاء

**Error! Bookmark not defined.....** ج. أسس تعليم الإنشاء

**Error! Bookmark not defined.....** د. مواد الإنشاء

**Error! Bookmark not defined.....** ه. المدرس في تعليم الإنشاء .....  
**defined.**

**Error! ..... المبحث السادس: خطوات هربارت في التدريس**  
**Bookmark not defined.**

**Error! Bookmark not defined.....** الفصل الثالث: منهجية البحث  
**defined.**

**Error! Bookmark not defined...** أ. مدخل البحث و أسلوبه

**Error! Bookmark not defined.....** ب. مصادر البيانات

**Error! Bookmark not defined...** ج. أسلوب جمع البيانات

- د. تحليل مضمون الوثائق.. **Error! Bookmark not defined.**
- ه. أسلوب تحليل البيانات... **Error! Bookmark not defined.**
- و. هيكل البحث..... **Error! Bookmark not defined.**
- الفصل الرابع: عرض البيانات تحليلها و مناقشتها..... Error!**  
**Bookmark not defined.**
- المبحث الأول: لمحة عن ميدان البحث **Error! Bookmark not defined.**  
**defined.**
- أ. تاريخ تأسيس معهد التزكية الإسلامي العالمي..... **Error!**  
**Bookmark not defined.**
- ب. مستوى الدراسة..... **Error! Bookmark not defined.**  
ج. الخصائص من معهد "التزكية" الإسلامي العالمي بما لانج
- Error! Bookmark not defined.**
- د. مراحل الدراسة..... **Error! Bookmark not defined.**
- المبحث الثاني: تحليل محتوى كتاب إنشاء باللغة العربية..... **Error!**  
**Bookmark not defined.**
- أ. لمحة عن الكتاب..... **Error! Bookmark not defined.**  
ب. محتوى التربوي في كتاب الإنشاء باللغة العربية في فصل الثامن
- Error! Bookmark not defined.**
- ج. محتوى اللغوي في كتاب الإنشاء باللغة العربية في فصل الثامن  
**Error! Bookmark not defined.**
- د. محتوى الثقافي في كتاب الإنشاء باللغة العربية في فصل الثامن  
**Error! Bookmark not defined.**
- ه. محتوى النفسي في كتاب الإنشاء باللغة العربية في فصل الثامن  
**Error! Bookmark not defined.**

المبحث الثالث: تطبيق كتاب الميسر في الإنشاء للصف الثامن بمعهد  
التزكية الإسلامي العالمي مالانج.....**Error! Bookmark not defined.**

المبحث الرابع: فعالية استخدام كتاب الإنشاء بمعهد التزكية الإسلامي  
العالمي مالانج.....**Error! Bookmark not defined.**

الفصل الخامس: نتائج البحث .....**Error! Bookmark not defined.**

116.....قائمة المراجع

قائمة الجداول





## الفصل الأول الإطار العام

### أ. مقدمة

في تعلّم اللغة العربية مهارات كثيرة. و هو: مهارة الإستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة و مهارة الكتابة. و من تلك الأربعة أصعبها مهارة الكتابة. مهارة الكتابة هي: إحدى المهارات في وصف و تعبير ما في الأفكار، أما من الناحية البسيطة تعبير ما في الأفكار<sup>1</sup>، أما من الناحية البسيطة ككتابة الكلمات و الجمل إلى الناحية المركّب ككتابة النص في درس الإنشاء.

في مهارات كتابة اللغة العربية ينقسم إلى ثلاثة أقسام: الإملاء و الخطّ العربي و الإنشاء. كل من تلك القسمة مهمّ لمتعلم اللغة العربية. لذلك، تعلّم مهارة الكتابة لمتعلم اللغة العربية مهمة. و أحيانا، كان الإنشاء ميزانا في نجاح تعلّم اللغة العربية بمتعلمها. ليس في تعلّم الإنشاء كتابة و تصويف كلمة فكلمة بلا قواعد معينة فحسب، بل كانت كتابة الإنشاء حصولا من الأفكار و كتب بقواعد معينة ترتيبية.

أداء التعليم و التربية لقضاء حاجة الناس في كل أنحاء كان. و الفرق بينهما: التعليم هو إيصال المعلومات من المعلم إلى أذهان التلاميذ. و أمّا التربية هي التأثير بجميع المعلومات المختلفة التي نختارها قصدا لنساعد بها الطفل على أن يترقى جسما و عقلا و خلقا حتى يصل تدرجيا إلى الأقصا ما يستطيع الوصول إليه من الكمال. و أداء تعليم و تربية اللغة بسبب احتياج الناس إلى حاجة اللغة إمّا حاجة النفس أو المجتمع. في عناصر اللغة التكاملية عنصر الفاعل هو المعلم و المتعلّم. و أنشطته إيصال المعلومات عن اللغة من المعلم إلى متعلّم اللغة العربية، و استراتيجية التعليم و أهداف التعليم و مواد الدراسية و وسائل الإيضاح.

و الكتابة في تعليم اللغة العربية من إحدى مهارات اللغوية، على وجه العام أهداف تعليمها هي قدرة الطلبة على الاتصال

<sup>1</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset, 2014) hal. 151



بطريقة الكتابة باللغة العربية، و أحد أنواع الكتابة هو الإنشاء. و أهداف تعليم الإنشاء هي قدرة الطلبة على التعبير عما في ذهنه من الأفكار و المشاعر عن طريقة الكتابة.<sup>2</sup> كما يرى تايلور (Taylor)، إذ يؤكد أن الكتابة عملية إكتشافية تعتمد الأساس على المراجعة، يدخل فيها تفاعل نشيط بين السياق و اللغة المستعملة حيث يحاول الكاتب أن يعبر بألفاظ ملائمة للتقرب من المعنى المقصود، كما يحاول الكاتب أن يضع هيكل لأفكاره و يدخل عليها تحسينات باستمرار لاستفادة المعنى.

نظرا إلى كل الصعوبات في تعلم اللغة العربية فلاسيما في تعلم كتابة الإنشاء باللغة العربية بمعهد التزكية الإسلامي العالمي، ينبغي للمعلم أن يهتم إهتماما و يحلها ليسهل على التلاميذ تعلم اللغة العربية و يحبونها. و من علاج مشكلات التعلم على المعلم أن يعد بمواد التعليم المناسب لحاجة التلاميذ على تعليم و تعلم اللغة. و تمام اختيار المواد التعليمية لتعلم التلاميذ ستحصل على نجاح تعليم و تعلم التلاميذ و المعلم.

الكتاب هو أحد وسائل التعليم الذي يتضمن و يقدم المعلومات و الأغراض المتنوعة. للكتاب الدراسي طبع مهم في تطوير العلوم و المعاريف. و الكتاب أحد المصادر من مواد الدراسية. و في الكتب علوم و معاريف و إعلام و تسليات متنوعة. لذلك، يحتاج المدرسون كتابا دراسيا للتعليم إما تعليما رسميا أي غيره. و الكتاب هو مصدر التعلم العملي لمستخدمه برخيص تحفظه و سهولة وفرته. لا يحد استخدام الكتاب وقتا و مكانا و سنا ولكن فيه الطرائق و الخطوة معينة في تأليف و استخدام الكتاب. في المدرسة كتب كثيرة عما تتعلق بالتعليم و التعلم. أحد كتب المستخدم في المدرسة تسمى بكتاب الدراسي. و الكتاب الدراسي هو الكتاب المستخدم تعيينه المعلم للتعليم و التعلم في الفصل. لذلك، لازم على تأليف هذا الكتاب تناسب بأهداف التعليم.

لمعهد التزكية الإسلامي العالمي كتاب درس الإنشاء. هذا الكتاب يتكون بالمترادفات و التضريبات. و لكن عند فصل ثامن بهذا المعهد كان درس الإنشاء درس صعب لأن اختيار و عرض مادة الدرس في هذا الكتاب غير ملائما لسن التلاميذ.

<sup>2</sup> Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2003), hal. 132

بناء على ما في السابق، تريد الباحثة في إجراء البحث عن تحليل فعالية استخدام كتاب الإنشاء من فصل ثامن معهد التزكية الإسلامي العالمي بمالانج ليسهم هذا البحث إسهاما كبيرا لمن يريد أن يؤلف الكتب الدراسية و تعلم درس الإنشاء باللغة العربية.

### ب. أسئلة البحث

- بناء على خلفية البحث السابقة، الأسئلة لهذا البحث:
1. كيف محتوى كتاب الإنشاء على الأساس إعداد الجيد بمعهد التزكية الإسلامي العالمي مالانج؟
  2. كيف نطبق كتاب الميسر في الإنشاء للصف الثامن بمعهد التزكية الإسلامي العالمي مالانج؟

### ج. أهداف البحث

1. لكشف المحتوى مواد الدراسي في درس الإنشاء بمعهد التزكية الإسلامي العالمي مالانج.
2. لكشف كيفية تعليم الإنشاء بكتاب الميسر في الإنشاء للصف الثامن بمعهد التزكية الإسلامي العالمي مالانج.

### د. أهمية البحث

- يرجى هذا البحث أن يكون مفيدا لجوانب التالية:
1. أهمية نظرية
    - أ. أن يكون هذا البحث مرجعا للمعلمين في تعليم اللغة العربية.
    - ب. أن يكون هذا البحث مرشدا في فهم كتاب العربية المحاج عند تعليم اللغة العربية.

### 2. أهمية تطبيقية

- أ. للمعهد: أن يكون هذا البحث مرجعا لمعرفة كيفية تعليم الإنشاء بكتاب الإنشاء اللغة العربية لتلاميذ الفصل الثامن.

- ب. للمعلم: أن يكون هذا البحث زيادة المراجع لمعلم مادة الإنشاء اللغة العربية من الفصل الثامن.
- ج. للتلاميذ: لأن يسهل التلاميذ في فهم كيفية كتابة اللغة العربية بدرس الإنشاء.
- د. للجامعة: أن يكون هذا البحث زيادة المراجع في حزانة العلوم خاصة في كيفية تعليم درس الإنشاء بكتابيه.
- هـ. للباحثة: يفيد هذا البحث من خلال العلوم و المعارف المتوفرة هي تصميم كتاب الإنشاء اللغة العربية.
- و. للباحثين الآخرين: أن يكون هذا البحث مرجعا و دافعة للباحثين الآخرين للبحث التالي، خاصة في كيفية تعليم مادة الإنشاء باستخدام كتاب الإنشاء اللغة العربية.



## هـ. حدود البحث

كما أنه لا يمكن تعميم نتائج الدراسة إلا على العينة التي تمت دراستها، كما أن صدق النتائج يعتمد بشكل أساسي على مدى صدق الأدوات المستخدمة. يضاف إلى تلك المحدودية الوقت المتاح لتنفيذ التجربة مع التلاميذ. اقتصر هذا البحث:

- أ. الحدود الموضوعية: تحدد الباحثة موضوعه في تحليل فعالية استخدام كتاب الإنشاء اللغة العربية لفصل الثامن على الأساس إعجاج اللغة الجيد.
- ب. الحدود الزمانية: سيعقد هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2017-2018 م من شهر فبراير إلى شهر مايو 2018.

## و. تحديد المصطلحات

تستخدم الباحثة بعض المصطلحات المهمة في هذا البحث، و لتيسير الفهم فتشرحها الباحثة المصطلحات كما يلي:

1. تحليل: أسلوب من أساليب البحث العلمي الذي يستهدف الوصف الموضوعي المنظمي و الكمي للمضمون الظاهرة لمادة الاتصال<sup>3</sup>.
2. الكتاب الدراسي: الكتاب المستخدم لتعليم و تعلم اللغة العربية عند التلاميذ و المعلم و كان من إحدى وسائل التعليمية.

## ز. الدراسات السابقة

لقد قام بعض الباحثين في مجال تحليل و مواد و كتب درس اللغة العربية. و عدة البحوث السابقة كما التالي:

### الدراسات السابقة (1)

ليسائلين نور الأحدة، بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، السنة 2015، رسالة الماجستير، "تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للمنهج 2013 المستخدم في

<sup>3</sup> رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية. (مكة المكرمة: جامعة أم القرى: 1985)، ص. 37.

| المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية "ريجوسو" جومبانج<br>بالنظر إلى تصنيف بلوم" |  |
|--|--|
| أسئلة<br>البحث   | (1) ما مدى تناسب محتوى كتاب اللغة العربي<br>للمنهج 2013 المستخدم في المدرسة الابتدائية<br>الإسلامية الحكومية "ريجوسو" جومبانج<br>بالنظر إلى تصنيف بلوم؟<br>(2) كيف تطبيق محتوى كتاب اللغة العربية للمنهج<br>2013 المستخدم في المدرسة الابتدائية<br>الإسلامية الحكومية "ريجوسو" جومبانج<br>بالنظر إلى تصنيف بلوم؟   |
| منهج<br>البحث  | هذا البحث يستخدم المدخل الكيفي و الكمي. و<br>منهج بحثه هو المكتبي و الميداني.  |
| النتائج  | نظرت الباحثة أن في تصنيف بلوم في مجال<br>المعرفي هناك ستة المستويات ولكن في تطبيقه لا<br>يستطيع أن يطبق كل هذه المستويات في كل<br>المرحلة المعينة. فتطبيقه يحتاج إلى حد معين و في<br>هذه الحالة هي بالنظر إلى كفاءة و سيكولوجي<br>الطلاب. تناسب محتوى كتاب اللغة العربية للمنهج<br>2013 بتطبيقه في المدرسة الابتدائية الإسلامية<br>الحكومية "ريجوسو" جومبانج و هو توجد<br>الاختلاف الذي يشتمل على النشاطات التعليمية في<br>الكتابة و الإتصال باللغة العربية. |

كان هذا البحث يبحث عن التحليل. و التحليل في هذا البحث  
عن تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للمنهج 2013 المستخدم في  
المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية "ريجوسو" جومبانج  
بالنظر إلى تصنيف بلوم ، و أما الباحثة تبحث عن تحليل المحتوى  
الكتاب الدراسي و استخدامها في الفصل.

## الدراسات السابقة (2)



|   |   |
|---|---|
| <p>نور الأنيسة، بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية<br/>بمالانج، السنة 2015، رسالة الماجستير، "تحليل المحتوى<br/>الكتاب العربية بالمعمل اللغوي على أساس إعداد الكتاب الجيدة<br/>للمرحلة الأولى"</p> |   |
| <p>أسئلة<br/>البحث</p>  | <p>(1) كيف محتوى الكتاب العربية بالمعمل اللغوي<br/>لغويا؟<br/>(2) كيف محتوى الكتاب العربية بالمعمل اللغوي<br/>ثقافيا؟<br/>(3) كيف محتوى الكتاب العربية بالمعمل اللغوي<br/>نفسيا؟<br/>(4) كيف محتوى الكتاب العربية بالمعمل اللغوي<br/>تربويا؟</p>  |
| <p>منهج<br/>البحث</p>   | <p>استخدمت الباحثة في هذا البحث بحث الكيفي<br/>الوصفي على المدخل المكتبي. و جمع البيانات<br/>بطريقة الملاحظة الكتاب و الوثائق، هذه الطريقة<br/>لأجوبات مشكلات البحث عن تحليل المحتوى<br/>لكتاب المدرس لتعليم اللغة العربية بالمعمل اللغوي<br/>و علوم القرآن بجاكارتا.</p>   |
| <p>النتائج</p>  | <p>ومن أهم نتائج هذا البحث هي: (1) لغة الكتاب<br/>بالمعمل اللغوي و علوم القرآن بجاكارتا توجد<br/>الأخطاء الإملائية و النحوية عن ممارسة عربية<br/>في تدريبات، (2) ملامح الثقافة المحلية في بيئة<br/>الدارسين التي لا تتعارض مع قيام الثقافة<br/>الإندونيسيا و الإسلامية، (3) كتاب العربية بالمعمل<br/>اللغوي لتعليم اللغة العربية هي تتكون من تعليم<br/>اللغة و تعلمها عملية نفسية التي تتعلق بين الطفل<br/>و الأسرة و الطفل البيئة المحيطة وبين المعلم و<br/>الطالب و بين الطلاب و المواد التعليمية، (4) كفاءة<br/>المؤلف و وجهة نظره التربوية و خبراته تجاربه<br/>الميدانية و معرفته بطبيعو المادو التي يؤلف فيها.<br/>بالإضافة إلى تحديده لنوعية الجمهور الإندونيسيا.</p> |

كان هذا البحث يبحث عن التحليل. و التحليل في هذا البحث عن تحليل المحتوى الكتاب العربية بالمعمل اللغوي. و أما الباحثة ستبحث عن تحليل محتوى كتاب الإنشاء باللغة العربية. و بحثت باحثة هذا البحث عن تحليل المحتوى الكتاب العربية بالمعمل اللغوي من الناحية اللغوية و الناحية الثقافية و الناحية النفسية و الناحية التربوية. و أما الباحثة ستبحث عن تحليل المحتوى الكتاب الإنشاء على الأساس البنائي.

### الدراسات السابقة (3)

|   |  |
|---|--|
| <p>فاروق بحر الدين، بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، السنة 2011، رسالة الماجستير، "فعالية استخدام الكتاب المصاحب في تنمية مهارة القراءة لطلاب البرنامج المكثف بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمالانج (بحث تجريبي)"</p> |  |
| <p>أسئلة البحث</p>  | <p>(1) كيف يتم استخدام الكتاب المصاحب لطلاب البرنامج المكثف بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمالانج؟<br/>(2) ما مدى فعالية استخدام الكتاب المصاحب في تنمية مهارة القراءة لطلاب البرنامج المكثف بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمالانج؟</p>  |
| <p>منهج البحث</p>   | <p>استخدم الباحث في هذا البحث منهج تجريبي بالمدخل الكمي الذي أدوات بحثه باستخدام الملاحظة و المقابلة و الإستبانة و الاختبار.</p>   |
| <p>النتائج</p>  | <p>ومن أهم نتائج هذا البحث هي: أن استخدام الكتاب المصاحب فعال جدا في تنمية مهارة القراءة لطلاب البرنامج المكثف للمدرسة من حيث القراءة بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم و الترف على معاني المفردات من معاني السياق و فهم معاني الجمل في الفقرات.</p> |

كان هذا البحث يبحث عن فعالية استخدام الكتاب في التعليم. و الكتاب المستخدم لهذا البحث هو الكتاب المصاحب في مادة اللغة

العربية لمهارة القراءة، و أما الباحثة تبحث عن تحليل فعالية  
استخدام الكتاب الإنشاء باللغة العربية.



## الفصل الثاني الإطار النظري

### المبحث الأول: الكتاب الدراسي

إن الكتاب الدراسي شيء مهم عند تعلم التلاميذ في المدرسة. والكتاب الدراسي كان أحد المراجع مهم في التعلم. وفيه مواد دراسية عما يتعلق بدرسهم في الفصل. وما هو الكتاب الدراسي؟ يعرف أندي فراسطوا (Andi Prastowo) أن الكتاب الدراسي هو الكتاب الذي يحتوي على العلوم المنزلة من الكفايات الأساسية في المنهج و تستخدمه الطلبة في عملية التعليم للحصول على الأهداف المعينة.<sup>1</sup> و يضيف عبد الله و عبد الحميد إلى هذا التعريف أن الكتاب الدراسي هو إحدى العناصر الحيوية في المنهج إلى جانب عملية التعليم وهو أيضا الوسيلة و منهج التعليم و أساس من الأسس التربوية.<sup>2</sup>

و الكتاب الدراسي يعد إلى أهم المواد الدراسية. و إن المربية يوصون بالعناية بإعداده. و لاسيما تلك المواد التي يستخدم اللغة العربية لغير الناطقين بها. و يظل التسليم بأهمية الكتاب الدراسي أمرا لا يحتاج إلى التقرير، و بالرغم مما قيل يقال عن تكنولوجيا التعليم و أدواته و آلاته الجديدة، يبقى للكتاب الدراسي مكانته المتفردة في عملية التعليم.<sup>3</sup> و كتاب الدراسي هو الكتاب الأساسي للطلاب و ما يصاحبه من المواد الدراسية مساعدة، و التي تؤلف من قبل المتخصصين في التربية و اللغة، و تقدم للدارسين لتحقيق أهداف معينة في مقرر معين في مرحلة معينة بل في صف دراسي معين و في زمن محددة.<sup>4</sup>

كما كتب في قوانين وزارة الشؤون الوطنية النمرة 11 سنة 2005، أن الكتاب الدراسي هو الكتاب الأساسي المستخدم في المدارس و يحتوي على المواد الدراسية لترقية الإيمان و التقوى من شخصية الطلاب و مقدارهم على استيعاب العلوم و التكنولوجيا و حسهم على الفنون و

<sup>1</sup> Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*, (Yogyakarta: Diva Press, 2012), hal. 168

<sup>2</sup> Abdullah Al-Ghali & Abdul Hamid Abdullah, *Menyusun Buku Ajar*, (Padang: Akademia Permata, 2012), hal. ix

<sup>3</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إعداد مواد التعليم العربية لغير الناطقين بها*، (المدينة -، السنة -)، ص. 20

<sup>4</sup> ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، *أسس إعداد كتب التعليم لغير الناطقين بها*، (الرياض: دار الغالي. 1991)، ص. 9

مقدارهم الأخرى التي تنتظم على معيار التربية الوطنية.<sup>5</sup> أن الكتاب الدراسي هو الكتاب الذي يتكون على كانت عملية التعليم نوعها أو نمطها أو مادتها أو محتواها تعتمد اعتمادا كبيرا على الكتاب الدراسي، فهو يمثل بنسبة للمعلم أساسا باقيا لعملية تعلم منظم، و أساسا دائما لتعزيز هذه العملية، و مرافقا لا يغيب للإطلاع السابق المراجعة التالية، و هو بهذ ركن مهم من أركان عملية التعليم، و مصدر تعليمي يلتقي عنده المعلم و المتعلم، و ترجمة لما يسمى بالمحتوى الأكاديمي للمنهج، و لذلك تعتبر نوعيه وجوده الكتاب الدراسي من أهم الأمور التي تشغل بال المهتمين بالمحتوى و المادة الدراسية و طريقة التدريس.

### المبحث الثاني: مفهوم المحتوى أ. تعريف المحتوى

و المراد بالمحتوى لهذا البحث على وهو مجموع الخبرات التربوية و الحقائق و المعلومات التي يرجى تزويد التلاميذ بها. و كذلك الاتجاهات و القيم التي يراد تنميتها عندهم. و المهارات الحركية التي يراد اكتسابهم إياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.<sup>6</sup> و يعرف آخرون بأنه أحد عناصر المنهج و أولها تأثير بالأهداف التي يرمي المنهج إلى تحقيقها، و يعرف المحتوى بأنه نوعية المعارف التي يقع عليها الاختيار و التي يتم تنظيمها على نحو معين، سواء كانت هذه المعارف مفاهيم أو حقائق أو أفكار أساسية.<sup>7</sup> و يذكر بعض العلماء أن المحتوى في منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مجموعة المواقف التعليمية ذات المضمون اللغوي و الثقافي و الاتصالي المقدمة العربية عن طرق ممارسة التلاميذ لها و معاشته لمضمونها.

<sup>5</sup> عين اليقين، تقرير كتاب تعليم اللغة العربية بالمدرسة العامة الحكومية الثانية سميانج، رسالة الماجستير

(مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج، 2012)، ص. 11

<sup>6</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهج و أساليبه، (الرباط: منشورات المنظمة

الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، 1989)، ص. 65

<sup>7</sup> صالح ذياب هندي و هشام عامر عليان، دراسات في المناهج و الأساليب العامة، (القاهرة: دار الفكر،

1987)، ص. 101



و الحديث عن المحتوى يتطرق إلى أمرين أحدهما اختيار المحتوى و الآخر تنظيم المحتوى و سنتناول كلا منهما بإيجاز.

### ب. معايير اختيار المحتوى

يذكر نيكولاس (Nicholas) مجموعة من المعايير التي نجلها

فيما يلي:

1. معيار الصدق (Validity) يعتبر المحتوى صادقا عندما يكون واقعا و أصيلا و صحيحا علميا فضلا عن تمثيه مع الأهداف الموضوعية.
2. معيار الأهمية (Significance) يعتبر المحتوى مهما عندما يكون ذا قيمة في حياة التلاميذ، مع تغطية الجانب المختلفة من ميادين المعرفة و القيم و المهارات المهمة بتنمية المهارات العقلية و أساليب تنظيم المعرفة أو جعلها مفيدا للمتعلم أو تنمية الاتجاهات الإيجابية لديه.
3. معيار الميول و الاهتمامات (Interest) و يكون المحتوى متشعبا مع اهتمامات التلاميذ عند اختيار أساس في التعليم هذه الاهتمامات و الميول فيعطيه أولوية دون التضحية بالطبع بما يعتبر مهما منهم.
4. معيار القبلية للتعليم (Learnability) و يكون المحتوى قابلا للتعليم عندما يراعي قدرات التلاميذ متمشرا مع الفروق الفردية بينهم، مراعي للمبادئ التدرج في عرض المادة الدراسية.
5. معيار العالمية (Universality) و يكون المحتوى جيدا عندما يشمل على أنماط من التعلم لاتعترف بالحدود الجغرافية بين البشر، و بقدر ما يعكس المحتوى الصيغة المحلية للمجتمع ينبغي أن يربط التلاميذ بالعالم المعاصر

حواله<sup>8</sup>.

و قال فؤاد محمد موسى في كتابه علم المناهج التربوية، أما المعايير في اختيار المحتوى وهي<sup>9</sup>:

<sup>8</sup> رشدي أحمد طعيمة، الأساس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها تطويرها تقويمها، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2000)، ص. 32.

<sup>9</sup> فؤاد محمد موسى، علم المناهج التربوية، (المكان - : دار الكلمة، 2007)، ص. 294.

- (1) أن يتم اختيار المحتوى الذي يحقق الأهداف، فالأهداف التي تم تحديدها للمنهج و هي المنهج الذي يتم اختيار المحتوى على أساسها، لذلك يجب أن يكون المحتوى ترجمة صادقة للأهداف إلا ما تمكن من تحقيقها.
- (2) أن يكون المحتوى صادقا و له دلالاته، و يستعمل المحتوى صدقة إذا كانت المعلومات التي يتضمنها أساسية و حديثة و دقيقة و خالية من الأغلط العلمية و إن دلالة المحتوى و هي قدرته على اكتساب التلاميذ طريقة البحث في المادة العلمية التي ينصب عليها المحتوى.
- (3) أن يكون هناك توازن بين شمول و عمق المحتوى، وأن المحتوى يجب أن يشمل جميع جوانب التعلم المختلفة الإيمانية و الأخلاقية و الجنسية و العقلية و النفسية و الإجتماعية.
- و المراد بشمول المحتوى هو تعرضه لمجموعة من المجالات المرتبة بمادة المحتوى، و يقصد كذلك بعمق المحتوى تناول أي مجال من هذه المجالات بالقدر الكافي و ذلك عن طريق تناول المبادئ و المفاهيم و الأفكار و التطبيقات المرتبطة بالمجال و الشيء المطلوب هنا هو إيجاد التوازن بين الشمول و العمق، أي أن المحتوى لا بد له من التعرض إلى بعض الموضوعات بالقدر المناسب، و إذا تعرض المحتوى لعدة موضوعات بطريقة سطحية جدا من دون إعطاء تفصيلات لازمة لكل موضوع أو إذا تعرض لموضوع واحد بتفصيلات أكثر من اللازم و لم يتعرض لموضوع آخر سواه فإنه في الحالتين كلتيهما قد أخل بمفهوم توازن بين العمق و الشمول.
- (4) أن يراعي المحتوى ميول و حاجات و قدرات التلاميذ، إن ارتباط المحتوى بقدرات الدارسين و استعدادهم يجعلهم قادرين على فهم و استيعاب ما يتضمنه هذا المحتوى من معلومات و أفكار و استيعابه و إن ارتباط المحتوى بميول الدارسين و حاجاتهم يزيد من دفعهم لدراسة هذا المحتوى و يجعلهم يقبلون على دراسته بنشاط. مما يؤثر في عملية التعلم تأثيرا إيجابيا أما عدم ارتباط المحتوى بقدرات

التلاميذ فإنه يؤدي إلى تعثرهم في الدراسة و إن عدم ارتباط المحتوى بميول التلاميذ و حاجاتهم يؤدي إلى عدم إقبال التلاميذ على الدراسة بشغف و اهتمام، و يؤدي في بعض الأحيان إلى نفورهم منها.

(5) أن يراعي المحتوى الفرق الفردية بين التلاميذ، من الخطأ لشائع أن يوضع محتوى موحد لجميع التلاميذ دون مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

(6) أن يرتبط المحتوى بواقع المجتمع الذي يعيش فيه التلاميذ، يجب أن تكون المعلومات التي يتضمنها المحتوى متشامية مع واقع الحياة في المجتمع الذي يعيش فيه التلاميذ.

### ج. طرق اختيار المحتويات الكتاب

فيه عدة أساليب يمكن لوضح المنهج اتباعها عند اختيار مواد اللغة العربية لغير الناطقين بها<sup>10</sup>:

1. المناهج الأخرى، يمكن للمعلم أن يسترشد بمناهج التعليم اللغة الأجنبية مثل اللغة الإنجليزية كلغة ثانية.
2. رأي الخبير، يمكن للمعلم أن يسترشد بأراء الخبراء سواء أكانت من لغويين أو معلمين، أو مختصين لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين و غيرها.
3. المسح، و يقصد بذلك إجراء دراسة ميدانية حول خصائص الدارسين و تعرف ما يناسبهم من محتوى لغوي.
4. التحليل، المراد بالتحليل هو المواقف التي يحتاج إليها بالاتصال باللغة العربية.

### د. تنظيم المحتوى التربوي

و المراد بتنظيم المحتوى التربوي بطريقة توفر أحسن الظروف لتحقيق أكثر قدر من أهداف المنهج. و هناك التصوران لتنظيم المحتوى:

1. التنظيم المنطقي، هو تقديم المحتوى مرتبا في ضوء المادة ذاتها، أي مراعات الترتيب المنطقي للمعلومات و المفاهيم بصرف النظر

<sup>10</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بيه مناهج و أساليبه. (منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم الثقافة إبييسكو، 1989م)، ص. 27-28

عن مدى قابلية التلاميذ مثل تبدأ الموضوعات من الموضوع بسيط إلى موضوع معقدة، من السهل إلى الصعب و من القديم إلى الحديث.

2. التنظيم السيكولوجي و هو تقديم المحتوى في ضوء احتياجات التلاميذ.<sup>11</sup>

و المعايير في تنظيم المحتوى ثلاثة و هي استمرارية و المتابع و التكامل.

### المبحث الثالث: أسس إعداد الكتاب الدراسي

و المراد بأسس الكتاب الدراسي هو مجموعة العمليات التي يقوم بها المؤلف لإعداد كتابه قبل إخراجها في الشكل النهائي، و طرحه للاستخدام في فصول تعليم اللغة. و الوضع الأمثل في تأليف كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يفترض إجراء عدد من الدراسات قبل تأليف أي كتاب، فضلا أن توفر عدد من الأدوات و القوائم و النصوص التي يعتمد عليها تأليف الكتاب. و المراد بذلك ما يقوم به المؤلف من عمليات لازمة لإعداد الكتاب سواء كانت بحوثا أجراها، أو أدوات و قوائم أعدتها أو نصوصا رجع إليها، أو تجريبيا قام به. لازم على الكتاب الدراسي تتضمن ثلاثة أسس، و هي الأسس الثقافية و الإجتماعية و الأسس السيكولوجية و الأسس اللغوية و التربوية.<sup>12</sup>

أما في النظرية الأخرى، هناك أربعة أسس. وهي الأسس النفسية و الأسس الثقافية و الأسس التربوية و الأسس اللغوية.<sup>13</sup>

#### أ. الأسس اللغوية

و المراد بهذا الأساس هي المادة اللغوية المكونة من أصوات و مفردات و تراكيب و مهارات التي تقدم في كتب تعليم اللغة العربية و الأسلوب المناسبة في عرضها للدارسين، و مدى سهولة أو صعوبة المادة للدارسين. و لذلك ينبغي أن تراعي في إعداد الكتب المدرسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها<sup>14</sup>:

<sup>11</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بيه مناهج و أساليبه. (منشورات المنظمة الإسلامية

للتربية و العلوم الثقافة إبييسكو، 1989م)، ص. 69

<sup>12</sup> ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، ..... المرجع السابق، ص. 19

<sup>13</sup> محمد كامل الناقبة و رشدي أحمد طعيمة، ..... المرجع السابق، ص. 28

<sup>14</sup> محمد كامل الناقبة و رشدي أحمد طعيمة، ..... المرجع السابق، ص. 64-65



1. أن تعتمد المادة اللغة العربية الفصحى لغة لها.
2. أن تعتمد المادة على اللغة الأساسية ممثلة في قائمة مفردات شائعة معتمدة.
3. أن يلتزم في معلومات اللغوية المقدمة بالمفاهيم و الحقائق التي أثبتتها الدراسات اللغوية الحديثة.
4. أن تراعي الدقة و السلامة و الصحة فيما يقدم من معلومات لغوية (المثال: جمع الضمائر).
5. أن تكون اللغة المقدمة لغة مألوفة طبيعية و ليست لغة مصطنعة أي تقدم اللغة صحيحة في بنائها و تركيبها.
6. أن تبني المادة على تصور واضح لمفهوم اللغة و تعلمها.
7. أن تتجنب المادة استخدام اللغة الوسيطة كلما أمكن ذلك.
8. أن تعالج المادة و منذ البداية الجانب الصوتي من خلال الكلمات و الجمل ذات المعنى.
9. أن تعالج المادة الهجاء و تحليل الكلمة و تركيبها.
10. أن تعتني بالرمز و الصوت لكل حرف.
11. أن تبدأ لمادة بالكلمة و الجمل و ليس بالحروف.
12. أن تظهر العناية بالنبر و التنغيم.
13. أن تعالج ظاهرة الاشفاق بالعناية.
14. أن تعتمد المادة على التراكيب الشائعة الاستعمال.
15. أن تتجنب المادة القوائد الغامضة و صعوبة الفهم و قليل الاستخدام.
16. أن يبرز التركيب المقصود و يتم التضريب عليه.
17. أن تأخذ الكلمات الوظيفية اهتماما كبيرا.
18. أن تهتموا بعلامات الترقيم من أجل إظهار التنغيم.
19. أن يستعان في إعداد مادة الكتاب بنتائج الدراسات اللغوية التقابلية.
20. أن تلتفت إلى المشكلات اللغوية التي تبرزها الدراسة و البحوث.

و تناول اللغة المقدمة في كتب العربية كلغة ثانية تقدم على المستوى اللغوي و المستوى التربوي، لذا ترى الباحثة أن هذين الأساسيين يعدان أساسا واحدا و إن كان لكل منهما وظيفته.



و تنقسم المادة اللغوية في إعداد المواد الدراسية للكتاب على ثلاثة أقسام، وهي<sup>15</sup>:

### 1. اللغة التي ينبغي أن تعلم

و اللغة هي وعاء أفكار و أدواته أي أن الفكى يظهر من خلال اللغة. و وظيفة اللغة هي التعبير عن الفكري البشري سواء أكان متعلقا بأمور عقلية أو بالعواطف و الإحساس و الرغبات الإنسانية. و بجانب هذا، تظهر وظيفة أخرى للغة و هي تمكن الفرد من القدرات على الاتصال بالآخرين.

و المراد بذلك أن دارس اللغة العربية من غير الناطقين بها يتعلمها إما بدافع و غرض التعبير عن فكره و معرفة فكر العرب. إما بدافع التعامل مع الناطقين بلغة العربية و الاتصال بهم. و هذا يحدد لنا منذ الوهلة الأولى موع اللغة الذي ينبغي أن يعلمها الأجانب. و هي قد تكون اللغة التي تستطيع من خلالها التعامل و الاتصال بمتحدثي اللغة العربية الأصليين و تسمى هذه اللغة العربية المعاصرة (لغة الحديث و اللغة الحياتية الفصيحة). إما اللغة المعبرة عن التراث و الفكر و تسمى اللغة العربية الفصحى (لغة التراث) فهي تفيده في تنمية فكره عن العرب و ثقافتهم القديمة.

### 2. مكونات اللغة

تتكون اللغة من مجموعة من النظام هي:

#### 1) النظام الصوتي

أن الدراسات الصوتيات لها فوائد تعود على الدارس منها تساعده على النطق السليم في اللغة العربية، ثم تعرفه الصعوبات الصوتية الموجودة في اللغة العربية الناتجة عن اختلاف اللغتين (اللغة الأصلية و اللغة الهدف)، و تكثير التدريبات<sup>16</sup> أما التدريبات التي تناسب بالتدريبات الصوتية منها<sup>17</sup>:

<sup>15</sup> ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، ..... المرجع السابق، ص. 36

<sup>16</sup> ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، ..... المرجع السابق، ص. 41

<sup>17</sup> رشدي أحمد طعيمة، ..... المرجع السابق، ص. 179-180

أ) التعريف الصوتي. وهو التدريب الدارس على تعرف الصوت و الالتفات إليه عند ما يريد في أي موضوع عن الكلمة. المثال: عرض مجموعة من الحروف (س ش ص ث). و على المعلم أن ينطق الكلمة على النطق الصوتي المطلوب (ص).

ب) التجريد الصوتي. و هو استخلاص صفات الصوت حتى يمكن إدراكه مميز عن غيره من الأصوات الأخرى في الكلمة. المثال: عرض المجموعة من الكلمة (الصلاة، السلام، السائم، الصائم، الصيام)، و على الدارس أن يفرق الصوت (ص) هنا و يهدف إلى إبراز خصائص الصوت بينهما.

ج) التمييز الصوتي. وهو تدريب الذي يطلب التلاميذ إلى أن تفرق بين الصوتين و بين تطقهما. المثال: تعيين صوت (ص/س) من الكلمات الآتية: (سار – صار، صادق – سالم، شمس).

## 2) النظام التراكيبي

عند تعليم اللغة، أن تعليم القواعد بمثابة دعم تحقيق الكفاءة. النحو ليس هو الهدف، بل وسيلة لتكون قديرة باستخدام اللغة بشكل صحيح في مجال الاتصالات. و يمكن أن يتم عملية التدريس بطريقتين<sup>18</sup>:

أ. الإستنتاجي: بدأ من توفر القواعد الذي يجب أن يكون مفهوما و حفظه، ثم الأمثلة، ثم يتم منح التلاميذ فرصة التدريبات لتطبيق القواعد.

ب. الإستقرائي: يبدأ المعلم بتقديم الأمثلة، ثم استخلص التلاميذ و المعلم الاستنتاجات استنادا إلى القواعد اللغوي من هذه الأمثلة.

<sup>18</sup> Ahmad Fuad Effendy, *Metode dan Teknik Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: UM, 2002), hal. 88-89.

### 3) النظام المعجمي

كما هو المعلوم، إن المفردات عنصر من العناصر اللغة و لها دور هام في استيعاب الإنسان إلى أية لغة للتسهيل في استخدامها و في فهم معانيها و في صحة نطقها. بناء على ذلك الأمر فينبغي على المؤلف الكتاب للغة العربية أن يراعي الخطوات الهامة عن المفردات لتقديمها بالكتاب الدراسي. و أول ما يخطر على المؤلف في تقديم المفردات هو أن يختار المفردات الجديدة بالنظر إلى أسس اختيار المفردات. أما الأسس في اختيار المفردات للكتاب الدراسي:

#### أ. التوفير (frequency)

المراد بالتوفر في اختيار المفردات هو أن يختار المؤلف المفردات شائعة الاستخدام على غيرها و متفقة في المعنى.

#### ب. التوزيع أو المدى (range)

إن المفردات المستخدمة في بلاد العرب المختلفة، منها ما استخدمها بلاد واحد ولكن غير المستخدمة في بلاد آخر. لذلك فيفضل أن تختار المفردات التي تلقي معظم البلاد العربية على استخدامها.

#### ج. المتاحية (availability)

الباحث بالمتاحية في أسس اختيار المفردات أن تفضلها التي تكزن متناول الفرد يجدها حين يطلبها و يستخدمها الناس في مجالات معينة.

#### د. الألفة (familiarity)

الألفة هي إن أية لغة تحتوي على مائة آلاف من الكلمات أو المفردات. و في اختيار المفردات للكتاب الدراسي ينبغي على المؤلف أن يختار المفردات التي تكون مألوفة عند الأفراد على المفردات المهجورة نادرة الاستخدام.

هـ. الشمول (coverage)

و المراد بالشمول هنا أن يفضل مؤلف المفردات التي تغطي عدة مجالات في وقت واحد على تلك التي لا تخدم إلا مجالات محدودة.  
و. الأهمية

الأهمية هي أن تفصل المفردات التي تشيع حاجة معينة عند الدارس على تلك المرادات العامة التي قد لا يحتاجها أو يحتاجها قليلاً.  
ز. العروبة

العروبة هي العبارة في هذه الأسس أن تفصل المفردات العربية على غيرها، مثلاً يستخدم المؤلف كلمة "الهاتف" بدلاً من "التلفون"<sup>19</sup>.

و هذه الأسس في اختيار المفردات لا بد من مراعتها في تقديم المفردات الجديدة للكتاب الدراسي ليكون الكتاب كتاب جيد و له فؤاد كبير لمن يستخدمه خاصة للطلاب و المعلم.

### 3. مهارات اللغة

الأهجاف من تعليم اللغات بشكا عام إلى اكتساب الدارسين مجموعة من المهارات، و الحديث عن المهارات اللغوية عند إعداد كتاب لتعليم اللغة العربية أو تحليلية أو تقويمه يشتمل على بعض العناصر التي تحتاج إلى بعض المعالجة.

و تنقسم المهارات اللغوية إلى أربع مهارات رئيسية هي: الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة. و مؤلف كتاب تعليم اللغة العربية في اختيار إحدى المهارات للبدأ تدريسها، إنما يصدر عن تصور خاص لمفهوم اللغة و العمليات المتصلة باكتسابها، و الطريقة المناسبة لتدريسها، و من الأسئلة التي يمكن طرحها عند تحليل كتاب أو تقويمه ما يلي<sup>20</sup>:

أ. ما المهارة التي يبدأ الكتاب تعليمه؟

<sup>19</sup> رشدي أحمد طعيمة، ... لمرجع السابق، ص. 195.

<sup>20</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ... المرجع السابق، ص. 51.



- ب. هل هي الاستماع انطلاقاً من أن الإنسان يبدأ في تعلمه اللغة بالاستماع إلى المحيطيم به متلقياً أصول الأداء اللغوي المناسب، منتقلاً بعد ذلك إلى توظيف ما تعلمه في مواقف الحياة المختلفة؟
- ج. أو أن المرلف يبدأ بتعليم الدارسين نطق الحروف و الكلمات و إنتاج بعض الأصوات الجديدة؟
- د. أو أن المؤلف يبدأ بتعليم القراءة مستهدفاً تمكين الدارسين من الاتصال بالمادة المكتوبة من بداية الطريق،
- هـ. أو أن المؤلف أخيراً يعلم الدارسين كيفية تقليد بعض الكتابات العربية مقننية بالطريقة التي شاهدها (إملاء منقول)؟

إن في تقديم المهارات اللغوية ألا يتقدم للتلاميذ ماهرتين مختلفين في وقت واحد، كأن ندرّب على تركيب جمل جديد من كلمات لم يكن للتلاميذ سبق عهد بها فتضيف عليه صعوبتين: إحداها ضرورة فهك الكلمات الجديدة و الأخرى تركيب جمل جديدة.<sup>21</sup>

و قد ذكر في الفقرة السابقة، أن مهارات اللغة تتكون من مهارة الاستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة و مهارة الكتابة. و تفصيل البيان لكل من تلك المهارات للغوية، وهي:

أ. مهارة الاستماع

يعرف الاستماع بأنه تركيز الشخص المستمع لكلام المتحدث لغرض فهم مضمونه و تحليله و نقده.<sup>22</sup> لذلك ليس المقصود من الاستماع الانصات للحديث فقط بل يتجاوز ذلك إلى ربط الزموز بدلا لها و مدى صحة هذه الدلالات.

### ب. مهارة الكلام

اللغة في هذا الأساس هي الكلام، أما الكتابة فهي محاولة لتمثيل الكلام. و الدليل على ذلك وهو:

(1) معرفة الإنسان الكلام قبل أن يعرف الكتابة بزمن طويل.

<sup>21</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ... المرجع السابق، ص. 52

<sup>22</sup> ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، ..... المرجع السابق، ص. 51



- (2) يتعلم الطفل الكلام قبل أن يأخذ في تعلم الكتابة.
- (3) جميع الناس يتحدثون لغاتهم الأم بطلاقة، و هناك عدد كبير من الناس لا يعرفون الكتابة في لغاتهم.
- (4) هناك بعض اللغات مازالت منطوقة غير مكتوبة.<sup>23</sup>

بناء على ما تقدم من الأسباب، فالكلام من المهارات الأساسية التي يسعى التلاميذ إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. و يبدأ الكلام بالأصوات المتشابهة بين اللغتين (لغة الدارس الأولى و اللغة العربية)، و لكن من المشكلات في تعليم هذه المهارة للتلاميذ غير الناطقين بها أن لا يوجد في لغة الدارس الأم بعض الأصوات التي توجد في اللغة العربية، لذلك فإن الدارس سيواجه صعوبة شديدة لأنها غير موجود في لغته.

---

<sup>23</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ... المرجع السابق، ص. 57

### ج. مهارة القراءة

تعد القراءة مصدر أساسي لتعليم اللغة العربية، و هي مهارة تحتاج إلى تدريبات خاصة و متنوعة. و تهدف هذه القراءة إلى تزويد التلاميذ بالمعلومات و المعارف الرئيسية و القدرة على الفهم و تحصيل الأفكار و المعلومات.

انطلاقاً من الأهداف السابق، فهناك مهارتان أساسيتان للقراءة، هما: التعريف و الفهم. فالتعريف تحتوي على ربط المعنى المناسب بالرمز الكتابي. و التعريف إلى أجزاء الكلمات من خلال القدرة على التحليل البصري و التمييز بين أسماء الأحروف و أصواتها، و التعريف إلى معاني الكلمات من خلال السياقات.<sup>24</sup> أما مهارة القراءة للفهم فهي تحتوي على فهم التنظيم الذي اتبعه الكاتب، و فهم الاتجاهات، و اختيار الأفكار الرئيسية و فهمها، و القدرة على الاستنتاج.

بناء على أن القراءة لها أهمية كبرى في مجال تعليم اللغة العربية، فينبغي على المؤلف أن يكثر من استخدام التمارين القرائية و التي من خلالها تتيح فرصة تمكن المعلم من وجود مكونات القدرة على القراءة لدى الدارسين، و هي:

- 1) تعريف الرموز العربية
- 2) التمييز بين الرموز المتشابهة
- 3) الربط بين الرموز و مدلولاتها
- 4) فهم القروء
- 5) النطق بالسرعة المناسبة
- 6) تقديم الاختبارات لفهم مادة القراءة.<sup>25</sup>

### د. مهارة الكتابة

الكتابة هي وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للتلاميذ أن يعبر عن أفكاره و أن يقف على أفكار غيره

<sup>24</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ... المرجع السابق، ص. 61

<sup>25</sup> ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، ..... المرجع السابق، ص. 62

و أن يبرز ما لديه من معلومات و مشاعر و يسجل ما يود تسجيله من حوادث و وقائع.<sup>26</sup> أما الهدف الأساسي لتعليم مهارة الكتابة فهي تزويد التلاميذ على الكتابة الصحيحة إملائياً، و إجادة الخط و قدرتهم على التعبير عما لديهم من أفكار في وضوح و دقة.

لأن الكتابة مهارة من المهارات اللغوية التي يجب على الطلاب أن يتعلموها و على المعلم أن يعلمها، فمن الواجب على مؤلف الكتاب الأساسي حين تنظيم هذه المهارة لكتابه مراعاة الآتي:

- 1) البدء بالكلمات الصهلة في النطق.
- 2) الإكثار من تدريب التلاميذ على الكتابة بأكثر من طريقة. المثال: أولاً تدريب كتابة الكلمة ثم تحديد الكلمة المكتوبة و تصويبها ثم إكمالها وما إلى ذلك.
- 3) اختيار الكلمات و الجمل المؤلفة و التي سبق أن تم التعريف عليها في القراءة و غيرها.
- 4) التدرج في تقديم الكلمات الصعبة.
- 5) تدريب التلاميذ على الكلمات التي تحمل قاعدة إملائية.

### ب. الأسس التربوي

مراعاة الأسس التربوية هي<sup>27</sup>:

- 1) المبادئ التربوية عامة. و هناك بعض المبادئ التربوية التي لا يمكن إغفالها عند إعداد المواد التعليمية الأساسية الأساسية و منها:

#### 1. الأهداف

ينبغي أن تنطلق المادة التعليمية من أهداف تعليمية محددة تتصل بكل مهارات اللغة، على أن تكون هذه الأهداف مصاغة صياغة سلوكيو يسهل معها اختيار المادة التعليمية و يسهل معها أيضاً قياساً لدى المتعلم.

#### 2. التدريبات و الإختبارات

<sup>26</sup> حسن شجاعة، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، (القاهرة: النار المصرية اللبنانية، 1993)،

ص. 315

<sup>27</sup> محمد كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، ... المرجع السابق، ص. 47-60

حيث لا ينصور وضع مادة تعليمية أساسية دون أن تتضمن مجموعة من التدريبات المتنوعة التي تتناول جميع المهارات المقدمة و تعمل على تنميتها و تثبيتها و استخدامها، و أيضا مجموعة من الاختبارات التي تقيس تحصيل الدارس و تكشف عن مدى تقدمه في التعلم.

### 3. الوسائل التعليمية

عادة ماتقاس جودة المادة التعليمية بمقدار ما تسمح للمعلم باستخدام هذه الوسائل و بإضافة وسائل جديدة.

### 4. المصاحبات

و المراد بالمصاحبة ما يصاحب المادة التعليمية الأساسية في الكتاب من تسجيلات صوتية، كرسات التطبيقات، و المعاجم الأساسية، و مرشد العلم.

### 5. واضعو المادة التعليمية

و يفضل عادو أن يشترك في وضع المادة التعليمية خبراء في اللغويات و في الإجتماع و الثقافة، و في علم النفس و التعلم و المناهج و المواد التعليمية أيضا خبراء في الوسائل التعليمية و فن إخراج الكتب بل و أيضا مدرسون أكفاء.

(2) مبادئ تنظيم المادة التعليمية وهي التابع و الاستمرار و التكامل  
إن المواد الأساسية التي تعد لتعليم عادة ما يقدم بعضها كما

كبيراً من الكلمات الجديدة، لذلك أن توافر أربعة شروط:

1. أن تسمح المواد بنمو مستمر و متتابع في مهارات اللغة و عاداتها.
2. أن تقدم المواد مدى متعدد من الأنشطة اللغوية الثقافية.
3. أن تقدم تنظيماً متكاملاً للمهارات و للمواد الثقافية.
4. أن تقدم محتوى منفداً و نافعا.

(3) الضوابط التربوية عند معالجة الجوانب المختلفة للمادة التعليمية.  
هناك مجموعة من الضوابط التي ينبغي أن تراعى عند وضع المادة و اختيار المواد الأساسية لتعليم اللغة، هذه الضوابط تهدف عادة إلى وضع المادة في صورة تعدد فيها مستويات السهولة و الصعوبة و تتدرج منها: المفردات، الأصوات، اللغويات، المفاهيم، و المضامين الثقافية، و الأسلوب.

(4) المبادئ تتصل بوضوح المادة التعليمية و انقراطية.

الوضوح في المواد المطبوعة يحدد بعدة عوامل من أهمها:

1. حجم حروف الصباعة، و يفضل عادة في المواد الأساسية أن يكون الحجم إلى حد ما كبيراً و واضحاً.
2. نوع الخط، و يفضل أن يكون الخط النسخ المستخدم في الكلمة المستخدم في الكلمة العربية المطبوعة.
3. المسافة بين الأسطر، و يستحسن أن تكون المسافات واسعة مريحة.
4. طول السطر المطبوعة، و عادة ما يخضع هذا الأعمار الدارسين و مستوياتهم.
5. إنعكاس الضوء عن طريق الصفحة المطبوع، و يستحسن في هذه الحالة أن يكون الورق قليل اللمعان.



أما تعرف بانقرائية هو أن يكون الكتاب من حيث مفرداته و تراكيبه و جملة و أسلوبه و أفكاره في مقدور من كتب لهم أن يقرأوه بسهولة أو بشيء يسير من الجهد.<sup>28</sup>

##### (5) المبادئ تتصل بمحتوى المادة التعليمية.

حيث ينبغي أن يكون المحتوى المعرفي متصلا بخبرات الدارسين و أغراضهم، و ذلك لأن تنمية الميول و الاحتفاظ بها يتطلب أن يكون المحتوى ذا معنى و الدلالة بالنسبة للدارسين، و أن يتحرك من المؤلف لهم و أن يتصل بما يعرفون أو يودون معرفته حتى يمكنهم فهمه و تصديق و استخدامه.

##### (6) مبادئ تتصل بمناسبة المادة و إمكانية و تدريسها

والمراد به مناسبة المادة و طريقة التدريس (تتعلق بنوع الطريق، و تقديم المادة التعليمية، و رمز الدري الواحد، و مكونات الدرس) لتحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها، و مناسبتها لتحقيق التعلم، و هما ينبغي الالتفات إلى عدة أمور منها أن تناسب المادة وجهة نظر الأصحاب اللغة في لغتهم و ثقافتهم، و أن يمشي مع الأغراض و الأهداف التي وضعت من أجلها، و أن تغطي كل أوجه برنامج تعلم اللغة العربية، و أن تكون اقتصاية في الوقت الذي تستغرقه و التكلفة المادية و الجهد الذي تتطلبه من المعلم و التلميذ، و أن تكون فعالة في تعليم اللغة بنجاح.

##### (7) فعالية المادة المصممة في إحداث التعليم الذاتي.

يقصد بالتعليم هنا هي التي تتعلق بمحور الاهتمام في الكتاب، هل محور الاهتمام في الكتاب هو المعلم أو التلاميذ أو كلاهما، أيضا التي تتعلق بإحداث التعليم، حول واجبات منزلية و استخدم القواميس، و توسيع القراءو في الموضوعات المرتبطة.<sup>29</sup>

## ج. الأسس الثقافي و الإجتماعي

<sup>28</sup> ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، ..... المرجع السابق، ص. 76

<sup>29</sup> رشدي أحمد طعيمة، ... لمرجع السابق، ص. 237-239

الكتاب الدراسي هو الوعاء الذي يحمل الثقافة فهو يكتب بالرموز التي تكون الكلمات و الجمل و الأفكار، هذه الجمل ما هي في حقيقتها إلا التعبير عن الثقافة. و المبادئ التي ينبغي أن تراعى في المحتوى الثقافي للمادة التعليمية الأساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها<sup>30</sup>:

1. أن تعبر المادة عن محتوى الثقافة العربية الإسلامية. و المراد بالثقافة العربية هو مجموع الحقائق و انشطات الفكرية و الفنية و العلمية للمجموعة المعاصرة من الشعوب المنتجة إلى الحضارة العربية. و أما الثقافة الإسلامية هي المعتقدات و المفاهيم و المبادئ و القيم و أنماط السلوك التي يقرها الدين الإسلامي.<sup>31</sup>
2. أن تعطي صورة صادقة و سليمة الحياة.
3. أن تعكس المادة الاهتمامات و الثقافية و الفكرية للدارسين على أخلاقهم.
4. أن تتنوع المادة بحيث تغطي ميادين و مجالات ثقافية و فكرية متعددة في إطار من الثقافة.
5. أن تتنوع المادة بحيث تقابل قطاعات عريضة من الدارسين مختلف اللغات و الثقافات و الأغراض.
6. أن تتسق المادة ليس فقط مع أغراض الدارسين و لكن أيضا مع أهداف العرب من تعليم لغتهم.
7. أن ترتبط المادة الثقافية بخبرات الدارسين السابقة في ثقافتهم.
8. أن تتجنب إصدار أحكام متعصبة للثقافة العربية.
9. أن تتجنب إصدار ضد الثقافات الأخرى.

#### د. الأسس النفسي

أن لكل المرحلة خصائصها النفسية و العقلية، بل إن الأفراد يختلفون فيما بينهم من قدرات عقلية و سمات نفسية داخل المرحلو العمرية واحدة، ومن هنا ظهر مبدأ الفروق الفردية المتصلة بنمو المتعلمين و الذي ينبغي مراعاته عند إعداد و اختيار المواد

<sup>30</sup> محمد كامل الناقاة و رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. 44-46

<sup>31</sup> رشدي أحمد طعيمة، ... لمرجع السابق، ص. 199

التعليمية<sup>32</sup> و الفرق بين الدارسين حقسقة لا يمكن تجنبها أن افتراض الوحدة الكاملة بين الدارسين في الخصائص و الاهتمامات و الميول و القدرات و اللغة القومية و غيرها من أشياء أمر لا ينتج إلا عدد ضئيلا جدا من الدارسين يؤلف لهم الكتاب. و المؤلف الجيد هو الذي يجعل مادته التعليمية صالحة لأكثر عدد من الدارسين، كما نوع فيها حتى تتناسب مع الخصائص للدارسين الذين ألف لهم الكتاب. لذلك، ينبغي بأن تراعي مادة تعليمية أساسيا لتعليم العربية لغير الناطقين بها<sup>33</sup>:

1. أن تناسب المادة الخصائص النفيسة و الثقافية للدارسين.
2. أن تراعي المادة الفروق بين ميول و اهتمامات و أغراض الدارسين من تعلم اللغة.
3. أن تحدد مكانة كل مهارة من مهارة اللغة في المادة المقدمة.
4. أن تحدد بوضوح مستويات الأداء المطلوبة في كل مهارة من مهارة اللغة و مراعاة ذلك في المراحل المختلفة من المادة.
5. أن يتتابع تقديم المهارات وفق خطة و اذحة تتناسب و تدرج مراحل نضج الدارسين.
6. أن تلتفت المادة إلى المهارات بشكل تفصيل.
7. أن تحقق المادة المطالب الأساسية للدارسين من تعلم اللغة.
8. أن تكون مشوقة جامعة بين الفكاهاة و الحكاية و الندارة و كل ما من شأنه أن يحقق الاستماع للدارسين.
9. أن تراعي الفروق الفردية بين الدارسين في القدرات عن طريق التنوع في المستوى المادة.
10. أن تراعي المادة اسداد لدرسين للتعلم.
11. أن تراعي المادة إثارة رغبة الدارسين و استعداداتهم لتعرف اللغة و زيادة معلوماته.
12. أن تتيح المادة للدارس فرصا تشجعه على استخدام ما تعلم في مواقف اتصال حقيقة شفوية و تحريرية.

### المبحث الرابع: أسس تحليل و تقويم الكتاب الدراسي

<sup>32</sup> ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، ..... المرجع السابق، ص. 28

<sup>33</sup> محمد كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. 38-39

إن أسس تحليل و تقويم الكتب كما يرى د. رشدي أحمد طعيمة في كتابه "دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية"<sup>34</sup>:

### أ. الإخراج

المراد بالإخراج الوصف المادي للكتاب، و الشكل الذي صدر فيه. سواء من حيث طباعته، أو من حيث حجمه، أو من حيث نوع الورق، أو غير ذلك من جوانب تتصل بالشكل العام الذي صدر فيه الكتاب.

إن الحقيقة التي ينبغي الذكر بها هي أن الإخراج وسيلة إلى غاية و من اللازم أن تتكافأ الوسيلة مع الغاية شرفا و قدرا. و الحديث أن الإخراج عند تحليل كتاب لتعليم اللغة العربية أو تقويمه يشتمل على تسعة عناصر نعالجها بإيجاز<sup>35</sup>:

#### 1. عدد الصفحات

هناك سؤالان يلزم الإجابة عنها عندما نتحدث عن عدد صفحات الكتاب هذان: كم عدد صفحات الكتاب، و إلى أي مدى يمكن أن يعتبر هذا العدد مناسباً؟ و للباحث، عند تحليل عدد كبير من الكتب، أن يبين المتوسط العام لعدد صفحات الكتب، و أن يذكر الاتجاهات العامة البارزة في هذا الجانب مع ضرب أمثلة لكتب يعتبر عدد صفحاتها مناسب، و كتب لا يعتبر عدد صفحاتها مناسب مع تفصيل القول عند الحديث عن هذه الأمثلة.

### ب. طباعة الكتاب

تتدرج تحت طباعة الكتاب عدة عناصر، منها: حجم الكتاب هل هو من القطع الكبير (28 x 21 سم تقريبا) أو المتوسط (24 x 18 سم تقريبا) أو الصغير (21 x 14 سم تقريبا)؟ و شكل الغلاف: هل هو مادة أم مصور؟ هل هة ملون أم غير ملون؟ وما مدى تناسق و جاذبية ألوان الغلاف؟ و نوع التجليد: هل تدريس عادية أو ورق مقوي أم تجليد فاخر؟ و نوع الورق: هل هو أبيض أم أصفي أم ورق صحف أم ورق فاخر (مصقول)؟ و حروف

<sup>34</sup> رشدي أحمد طعيمة، دليل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية،... المرجع السابق، ص.



الطباعة: هل كتب على الآلة الكاتبة أم كتب بخط اليد بحروف مطبوعة عادية أم كتب بغير ضلك من حروف؟ و على الباحث في كل هذه الجوانب الخاصة بالطباعة أن يعرض لنا رأيه فيها و تقديره لمدى مناسبتها في ضوء أهداف الكتاب و خصائص الدارسين و امكانيات الطباعة و غيرها من متغيرات.<sup>36</sup> و في الواقع أن من المعتذر إصدار قاعدة عامة تصلح معيارا للحكم على كل الكتب في كل الجوانب الخاصة بالطباعة.

## 2. تشكيل الحروف

و المراد بتشكيل الحروف وضع الحركات القصيرة (فتحة، كسرة، ضمة، سكون) على بعض أو كل حروف الكلمة. و السؤال الذي يطرح عادة عند الحديث عن تشكيل الحروف هو: ما موقف المؤلف من هذا الأمر؟ هل يشكل كل حروف الكتاب أم معظمها أم قليلا منها؟ و ما الأساس الذي يستند إليه في هذا كله؟ و نرى في الصدد، أن تشكل معظم الحروف في الدروس الأولى من كتب تعليم اللغة العربية، و تدرج الأمر من ناحية التخفيف في شكل الحروف حتى يقتصر على تلك التي يحتمل مع قرائتها اللبس. أم في كتب تعليم هذه اللغة في المستويات المتوسطة و المتقدمة فلسنا نرى داعيا لشكل الحروف اللهم إلا ما يخشى معه الأخطاء. و بذلك تضمن صحة تعلم الحروف العربية في الدروس الأولى، كما نهىء التلاميذ لاستقبال المواد الخارجية غير المشكلة بعد ذلك.

## 3. الأخطاء المطبعية

الأخطاء المطبعية شر لا ينجو منه كثير من الكتب، و مع تسليمنا بهذه الحقيقة إلا أن ثمة أمرين يجمع عليهما الباحثون أولاها أن على المؤلف دقة المراجعة، و تصويب الأخطاء التي تسقط منه في شكل قائمة يختتم بها الكتاب. و ثانيهما إن من الأخطاء المطبعية ما يمكن التجاوز عنه، مثل تلك التي يستطيع القارئ العادي تصحيحها بنفسه ولا تؤثر في مسار العملية التعليمية بشكل من الأشكال. إلا أن من الأخطاء المطبعية ما لا يجوز التهاون فيه ولا ينبغي التجاوز عنه. منها الخطأ في كتابة آيات القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، و منها الخطأ في كتابة الترجمة بعض

<sup>36</sup> رشدي أحمد طعيمة،...المرجع السابق، ص. 113



الكلمات أو الجمل مما يترتب عليه حل في المعنى، و الدارس استخدام هذه الكلمات و الجمل و منها الخطأ في كتابه القاعدة النحوية أو الصرفية أو الإملائية أو غيرها من أمور يترتب عليها اكتساب مهارة لغوية خاطئة أو تعلم مفهومات غير صحيحة. و من الأسئلة التي يمكن طرحها هنا عند تحليل الكتاب أو بتقديمه أما مدى شيوع الأخطاء المطبعية في الكتاب؟ و إلى أس مدى تؤثر هذه الأخطاء في المحتوى اللغوي و الثقافي فيه؟<sup>37</sup>

#### 4. مقدمة الكتاب

مقدمة الكتاب هي النافذة التي يطل القارئ على محتوى الكتاب من خلالها. و المقدمة الجيدة تشتمل عادة عناصر، يتفاوت نصيب الكتب منها. هذه العناصر هي:

- 1) كيف نشأة فكرة الكتاب؟
  - 2) بيان هدف من الكتاب.
  - 3) الأسس و المنطلقات التي أُلّف الكتاب في ضوءها، لغوية أو ثقافية أو غير ذلك.
  - 4) خصائص الدارسين الذين أعد لهم الكتاب.
  - 5) طريقة التدريس المستعملة.
  - 6) نوع اللغة المعلمة (لغة التراث، الفصحى المعاصرة، لغة الحديث... إلخ)
  - 7) العلاقة بينه و بين مصاحباته (من شرائط أو كراسة تدريبات أو غيرها).
  - 8) الزمن المخصص للدرس الواحد، و المقرر ككل.
  - 9) خصائص البرنامج الذي أعد له الكتاب.
- و غير ذلك من بيانات تساعد على الفهم الجيد للكتاب حسن استعماله. و من الأسئلة التي يمكن طرحها عند تحليل الكتاب أو تقديمه:

هل للكتاب مقدمة منهجية؟ إذا كانت الإجابة بنعم فما العناصر الذي تستعمل عليها هذه القائمة؟ وما مدى كفايتها و قدرتها على التعريف القارئ بمحتوى الكتاب و مساعدته على استعماله بكفاءة؟

#### 5. فهرس المحتويات و الكشف

<sup>37</sup> رشدي أحمد طعيمة،...المرجع السابق، ص. 115

لكل من فهرس المحتويات (table of content) و الكشاف (index) دور هام في تعريف القارئ بمضمون الكتاب و تيسير الحصول على ما يراد من معلومات بداخله. و الفرق بينهما يتلخص في أن فهرس المحتويات يعرض ما بداخل الكتاب من فصول و موضوعات و أرقام صفحاتها. و يرد فهرس الكتاب عادة في مقدمته كما يرقم بحروف الأبجدية أو الرومانيو. بينما نجد الكشاف يستمل على بيانات أكثر شمولاً و تنسيقاً، و تتنوع الكشافات فهناك كشاف بالأعلام (name index) و هناك هناك كشاف بالموضوعات التفصيلية التي عالجه الكتاب (subject index) و هناك كشاف بالمفردات (vocabulary index) و هناك كشاف بالمعالم الثقافية و الحضارية التي غطاها الكتاب (index of cultural aspects) و هناك كشاف بالموضوعات النحوية (grammatical index).<sup>38</sup>

و من الأسئلة التي يمكن طرحها هنا عند تحليل الكتاب أو تقويمه ما يلي: ما الذي يشتمل عليه الكتاب من فهارس أو كشافات؟ إلى أي مدى تعتبر هذه الفهارس و الكشافات دقيقة و صادقة في بيانات ما يحتويه الكتاب من معلومات؟ إلى أي مدى تعتبر منظمة بشكل الذي يسير الرجوع إلى بيانات معينة في الكتاب؟ و أخيراً، هل يشتمل الكتاب على كشافات أخرى؟ و ما هي؟

#### 6. العناوين الداخلية

لا تقل العناوين الداخلية عن غيرها من عناصر الإخراج أهمية، إذا هي الواجهة التي تطل القارئ من خلالها على محتوى الكتاب، و المؤشر الذي يكشف لنا عن مواطن اهتمام المؤلف. و القضايا التي من أجلها ألف كتابه.

و من الأسئلة التي يمكن طرحها عند تحليل الكتاب أو تقويمه: ما المحاور التي تدور حولها عناوين الدروس؟ هل تعبر عن معالم ثقافية كأن تدور حول شخصيات عربية و إسلامية معينة، أو تدور حول آثار عربية أو إسلامية أو تدور على حول بعض الأماكن و البلدان العربية التي لها أهمية عربية أو إسلامية، أو تدور حول بعض العادات و القيم العربية أو الإسلامية ... إلخ.

## 7. عدد الدروس

فيه سؤالان ينبغي طرحهما و نحن بصدد الحديث عن دروس الكتاب. أولهما: ما عدد الحصص التي يفترض أن يستغرقها تعليم الدرس الواحد؟ هل أعد الدرس في صورة واحدة دراسية يستغرق تدريسها أكثر من حصة؟ أو أنه أعد ليدرس في حصة واحدة؟ و ثانيهما: إلى أي مدى يتناسب عدد دروس الكتاب مع المغرر الدراسي المؤلف من أجله، سواء من حيث المهارات اللغوية المرغوب تعليمها أو من حيث الفترة الزمنية التي يستغرقها المقرر؟<sup>39</sup>

القاعدة هي أن يكون لدى مؤلفي الكتب تصور دقيقة عن البرامج الزمنية التي يستغرقها استخدام هذه الكتب و لعل مما يفيد هنا أن يحتوي الكتاب الدراسي على نصوص و تدريبات إضافية يمكن اللجوء إليها كلما استلزم الأمر ذلك.

## 8. الصورة و الرسوم

استعمال الصور و الرسوم في كتب تعليم اللغات الأجنبية قديما، يرجع إلى القرن السابع عشر عند ما فطن جون كومنيوس (Comenius) (1670/1592) إلى قيمة الصور و الرسوم كوسائل معينة في تعليم اللغة اللاتينية و استخدامها بصورة منهجية في كتابه (العالم مصورا) الذي اشتمل على صورة كثيرة من الأسئلة تحمل أجزاءها و إلى جانبها أدرج أمام كل وقم اسم الجزء المطلوب باللغة اللاتينية (على القاسم، 57، ص2) و يختلف موقف طرق تدريس اللغات الأجنبية من استعمال الصور. و من الأسئلة التي يمكن طرحها عند تحليل كتاب أو تقويمه ما يلي: هل تستعمل الصور و الرسوم في الكتاب؟ و ما نسبة الصور للكتابة؟ هل هي كبيرة أو صغيرة أم متساوية معها؟ و ما نوع الصور التي يشتمل عليها الكتاب؟ هل هي فوتوغرافية أم رسوم تخطيطية؟ و ما الواطن التي يكثر فيها استعمال كل نوع منها؟... الخ.

### ج. طبيعة المقرر

لا تُؤلف كتاب تعليم اللغات الأجنبية في فراغ. و إنما تُؤلف عادة في ضوء تصور معين لبرنامج بخصائص معينة، و للدارسين ذوي سمات مشتركة، و البديل الوحيد في حالة غياب مثل هذا التصور هو صدر كتاب يشتمل على مختارات من المفردات و البراكيب و الملاحم الثقافية التي لا يوجد لها هدف و لا تحكمها خطأ، و من ثم لا تعلم الدارس شيئاً، و لا تشبع عنده غاية. و الحديث عن طبيعة المقرر عند تحليل كتاب تعليم اللغة العربية أو تقويمه يشتمل على ستة عناصر نعالجها بإيجاز<sup>40</sup>:

#### 1. المستوى اللغوي

إن تعلم اللغة من اللغات أمر لا يحدث بين يوم و ليلة و مهمة لا تكتمل بين عشيه أو ضحاها. إنها عملية تراكمية تتم على مراحل يكتسب بالإنسان في كل منها شيئاً حتى يصل إلى ما يرجو الوصول إليه من مستويات الأداء المختلفة في ممارسة هذه اللغة.

#### 2. نوع البرنامج

من أشكال التصنيف برامج تعليم اللغات الأجنبية، تصنيفها بحسب الجمهور الذي أعدت له و ما يفرضه ذلك الجمهور من مهارات لغوية معينة. و تنقسم هذه البرامج بشكل علم إلى قسمين:

أ. برامج عامة: توجه الجمهور كتتنوع الأهداف متعدد الاتجاهات وتشمل على مهاراب لغوية مرتبطة بأوجه النشاط العام في الحياة.

ب. برامج خاصة: توجه لجمهور محدد. تتوحد وظائفه أو اتجاهاته أو أهدافها أو غير ذلك. و من الطبيعي أن يكون لكل صنف من هذا الجمهور كتابه الخاص.

#### 3. المرحلة عند الدارسين

لكل مرحلة عمرية كتاب يناسبها. سواء من حيث إخراجها، أو من حيث اختيار موادها، أو من حيث اختيار

<sup>40</sup> رشدي أحمد طعيمة، ...المرجع السابق، ص. 120



محتواه أو من حيث تنظيم هذا المحتوى. و يمكن طرح أمثلة السؤال عند تحليل الكتاب و تقويمه:

- أ. لمن ألف الكتاب؟
  - ب. هل ألف للمرحلة الطفولة؟
  - ج. ما المراد بمرحلة الطفولة هنا؟
  - د. هل ألف الكتاب للكبار؟ و ما المراد بالكبار هنا؟
4. المدة المقترحة للكتاب

لكل مؤلف تصور خاص للفترة الزمنية التي يتوقع تدريس الكتاب فيها و يتوقف تحديد هذه الفترة على الأمور: منها قدرات الدارسين الذين يؤلف لهم الكتاب. و الوقت الفعلي الذي يتصور المؤلف قضائه في تعلم اللغة، و مدى وعي المؤلف بدافع الدارسين، و توفى الإمكانيات و غيرها. و أمثلة الأسئلة عند تحليل الكتاب:

- أ. ما الفترة الزمنية المناسبة لتدريس في المستوى المبتدئ؟
- ب. ما الفترة الزمنية المناسبة لتدريس في المستوى المتوسط؟

5. قنوات الاتصال بين الكتاب و الدارسين
- المراد من قنوات الاتصال هي الأسلوب الذي يتم من خلال تدريس الكتب. و أمثلة الأسئلة عند تحليل الكتاب:
- أ. هل أعد التلاميذ لتعلم في الفصول العادية؟
  - ب. هل أعد التلاميذ لتعلم باستخدام الأذعة؟
  - ج. هل أعد التلاميذ لتعلم باستخدام شاشة التلفاز؟

6. منطلقات الكتاب
- يستند كل مؤلف لكتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها إلى عدد من الافتراضات أو المنطلقات (assumption) التي يتخذها المؤلف أساسا لتأليف كتابه.

د. أساسيات اعداد الكتاب



المراد بهذا ما يقوم به المؤلف عن عمليات لازمة لإعداد الكتاب سواء كانت بحوثاً أجراها، أو أدوات و قوائم أعتها أو نصوصاً رجع إليها، أو تجريباً قام به. و أساسيات إعداد الكتاب يشتمل على:

### 1. الدراسات الأساسية

المراد بالدراسات الأساسية هي ما يجرب المؤلف من دراسات سابقة على تأليف الكتاب. و أمثلة الأسئلة عند تحليل الكتاب:

(1) هل أجري الكاتب الدراسات المعينة قبل تأليف الكتاب؟

(2) ما محور اهتمام في هذه الدراسات؟

(3) إلى أي مدى استفاد الكتاب بنتائج هذه الدراسات؟

### 2. المواقف اللغوية

المراد بالمواقف اللغوية هو نوع النشاط أو العمل الذي تدور حوله دروس تعليم اللغة العربية في الكتاب. لابد للكاتب قبل أن يخط عبارة واحدة في كتابه أن يحدد المواقف التي تدور حولها دروسه. و أن يختار هذا المواقف في ضوء تصور واضح لأهداف الدارسين الذي يؤلف لهم الكتاب و خصائص المجتمع الذي يعد الكتاب له. و أمثلة الأسئلة عند تحليل الكتاب:

أ. ما نوع المواقف التي تدور حولها دروس الكتاب؟

ب. هل هو مواقف الحياة اليومية مثل: التعارف و

السؤال عن فندوق ... الخ؟

### 3. قوائم المفردات

المتأمل في معادلات المقروؤية يلحظ أمرين: أولهما أن بعض هذه المعادلات يرتب عناصر المقروؤية في شكل معادلة انحدار (regression equation) تتغدم فيها العناصر الأقدر على التنبؤ بمستوى سهولة أو صعوبة النص ثم العناصر الأقل قدرة على التنبؤ و هكذا. و ثانيهما أن عددا كبيرا منها يضع عنصر المفردات في مقدمة العناصر التي تنبئ عن

مستوى سهولة أو صعوبة النص عليه عنصر التراكيب، و يتبعهما العناصر الأخرى.

و المؤلف الجيد هو الذي يستشير القوائم سواء لتحديد نوع أو عدد المفردات المناسبة اللازمة اشتمل كتابه عليها أو لتقويم عمله في في هذا المجال أو لتحديد مستوى سهولة نصوص معينة يختارها لكتابه. و لعل القارئ يلتفت إلى مغرى استعمالنا لفظ: (يسبشير) عند الحديث عن موقف المؤلف من هذه القوائم.

#### 4. النصوص المختارة

في معرض الحديث عن برامج تعليم اللغة العربية ينصر الذهن إلى النصوص الأدبية شعرا أو نثرا عند ذكر كلمة النصوص. أما في معرض الحديث عن تأليف اللغة العربية فتتسع كلمة النصوص لتشمل المحتوى اللغوي للموضوعات التي تدور حولها دروس الكتاب. و أمثلة الأسئلة عند تحليل الكتاب:

- أ. ما نوع النصوص التي اختارها مؤلف الكتاب؟
- ب. و ما المصادر التي رجع لانتقاء النصوص؟
- ج. هل هي نصوص مأخوذة من مصادر كتابات عربية منشورة؟

#### 5. تجريبات و اختبارات الكتاب

إن تعليف كتاب اللغة العربية ليس مجرد اختيار عشوائي لنصوص متفرقة من هنا. و أمثلة الأسئلة عند تحليل الكتاب:

- أ. هل تم تجريب الكتاب قبل طباعته؟
- ب. متى جرب تجريب الكتاب؟
- ج. كم كرة جرب؟
- د. ما خصائص هذه العينات؟

#### 6. الدراسات التقابلية

كان المشتغلين بتعليم اللغات الأجنبية اتجاه نحو الاستفادة من أوجه التشابه و الاختلاف بين اللغة المستهدفة و لغات الدارسين. و من ثم بدأ ميدان دراسات التحليل التقابلي و اللغويات المقارنة يحظى باهتمام الباحثين و مؤلفي كتب تعليم اللغات الأجنبية. و أمثلة الأسئلة عند تحليل الكتاب:

أ. هل ألف الكتاب لدارسين من متحدثي لغة واحدة؟  
ب. ما هذه اللغة؟

ج. ما نوع الدراسة التقابلية أو اللغويات المقارنة التي أجريت بين اللغة العربية و لغة الدارسين؟

### المبحث الخامس: درس الإنشاء

#### أ. مفهوم الإنشاء

كما عرفنا أنّ في تعلّم اللغة العربية مهارات كثيرة. و هو: مهارة الإستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة و مهارة الكتابة. و من تلك الأربعة أصعبها مهارة الكتابة. مهارة الكتابة هي: إحدى المهارات في وصف و تعبير ما في الأفكار، أما من الناحية البسيطة تعبير ما في الأفكار<sup>41</sup>، أما من الناحية البسيطة ككتابة الكلمات و الجمل إلى الناحية المركّب ككتابة النص في درس الإنشاء. و في مهارات كتابة اللغة العربية ينقسم إلى ثلاثة أقسام: الإملاء و الخطّ العربي و الإنشاء. كل من تلك القسمة مهمّ لمتعلم اللغة العربية. لذلك، تعلّم مهارة الكتابة لمتعلم اللغة العربية مهمة. و أحياناً، كان الإنشاء ميزاناً في نجاح تعلّم اللغة العربية بمتعلمها. ليس في تعلّم الإنشاء كتابة و تصويف كلمة فكلّمة بلا قواعد معينة فحسب، بل كانت كتابة الإنشاء حصولاً من الأفكار و كتب بقواعد معينة ترتيبية.

و المراد بكتابة الإنشاء هو كل ما رجع من صناعة الكتابة إلى تأليف الكلام و ترتيب المعاني من الكتابات و الولايات و المسامحات و الإطلاقات و مناشير الإقطاعات و الأمانات و الأيمان و ما في معنى ذلك ككتابة الحكم و نحوها.<sup>42</sup> و عند مذكور إنه عمل لغوي دقيق بالكتابة مراعاة للمقام و مناسب لمقتضى الحال. و يمكن تعريفه

<sup>41</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset, 2014) hal. 151

<sup>42</sup> أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي، *صبح الأعشى في صناعة الإنشاء*، (القاهرة، 1963)، ص. 48

إجرائيا بأنه القدرة على السيطرة على اللغة كوسيلة للتفكير و التعبير و الإتصال. و هذا ما يتضمن ما يلي<sup>43</sup>:

1. إدراك نوعية الموضوع و حدوده و تمييز ما هو مناسب أو غير مناسب له.
2. مهارة التحرير العربي في التعبير الكتابي.
3. سلامة الأسلوب صرفيا و نحويا.
4. سلامة المعاني و الحقائق و المعلومات.
5. تكامل المعاني.
6. جمال المبنى و المعنى.

يرى معروف أن الإنشاء هو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره و مشاعره و أحاسيسه و مشاهداته و خبراته الحياتية بلغة سليمة وفق نسق فكري معين.<sup>44</sup>

بينت الدراسة في السنوات الأخيرة أن الكتابة ليست عملة خفية كما كان الاعتقاد في القديم، بل هي عملية متكررة و متجددة و نشيطة تتداخل فيها عمليات متعددة مثل توليد الأفكار و إعادة صياغته، و تقييم هذه الأفكار و المراجعة كما يرى تايلور (Taylor)، إذ يؤكد أن الكتابة عملية اكتشافية تعتمد أساسا على المراجعة، يدخل فيها تفاعل نشيط بين السياق و اللغة المستعملة حيث يحاول الكاتب أن يضع هيكل لأفكاره و يدخل عليها تحسينات باستمرار لإفادة المعنى. و يقول زامل (Zamel)، إن الكتابة عملية اكتشافية و استكشافية للأفكار و بناء إطار لعرض هذه الأفكار و تقديمها في أحسن وجه.<sup>45</sup>

### ب. أهداف تعليم الإنشاء

و الأهداف من تعليم الإنشاء الأمور الآتية منها:

1. القدرة على التوضيح الأفكار باستخدام الكلمات المناسبة و الأسلوب المناسب.

<sup>43</sup> علي أحمد مذكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1997)، ص. 266

<sup>44</sup> نايف محمود معروف، *خصائص العربية و طرائق تدريسها*، (بيروت: دار النفائس، 1985)، ص. 197.

<sup>45</sup> عائشة الناصري، *تعامل أساتذة اللغة الإنجليزية مع التعبير الكتابي بالمغرب*، *تعليم اللغة العربية و التعليم المتعدد*، (الرباط: معهد الدراسات و الأبحاث للتربية، 2002)، ص. 142.



2. القدرة على تنسيق عناصر الفكرة المعبر عنها بما يصف عليها جمالا و قوة التأثير في القارئ.
3. قدرة الفرد على نقل وجهة النظري إلى غيره من الناس و الإبانة بنفسه بطريقة الكتابة.<sup>46</sup>

يؤكداه الديلمي و الوائلي<sup>47</sup> و هذا ما يراه الهاشمي<sup>48</sup>، و إبراهيم<sup>49</sup>، أن أهداف تعليم الإنشاء يمكن إجمالها بما يأتي:

1. إكساب الطلبة القدرة على التعبير عن المعاني و الأفكار بألفاظ فصيحة و تراكيب سليمة.
2. إكساب الطلبة القدرة على سلسلة الأفكار و بناء بعضها على البعض في جمل مترابطة ترابطا منطيقا.
3. تزويد الطلبة بالثروة اللغوية التي تساعدهم على التعبير الواضح السليم.
4. تدريب الطلبة على مجاوزة التعبير المباشر إلى التعبير الفني المجازي.
5. إكساب الطلبة القدرة على تواخي المعاني الجديدة و الأفكار الطريفة.
6. تعويد الطلبة الصراحة، و الجهر بالرأي أمام الآخرين، و الكتسابهم الجرأة الأدبية و حسن الأداء و آداب الحديث.
7. تنمية روح النقد و التحليل لدى الطلبة و تعويدهم حسن الملاحظة و دقتها، و تشجيعهم على المناقشة.

### ج. أسس تعليم الإنشاء

تقصد بهذا الأسس طائفة من المبادئ و الحقائق التي ترتبط لتعبير الطلاب و تؤثر فيه. بها، تساعد على نجاح الأساتذة في دروس التعبير، من حيث اختيار الموضوعات الصالحة الملائمة، و اتباع الطرق المثلي في التعليم. عند إبراهيم<sup>50</sup> إن الأسس أنواع ثلاثة: أسس نفسية و أسس تربوية و أسس لغوية.

<sup>46</sup> حسين سليمان قورة، دراسات تحليلية و مواقف تطبيقية لتعليم اللغة العربية و الدين الإسلامي، (القاهرة: دار المعارف،

1981)، ص. 199

<sup>47</sup> طه علي حسين

<sup>48</sup> عابد توفيق الهاشمي، الموجه العلمي لمدرس اللغة العربية، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1982)، ص. 277

<sup>49</sup> عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربي، (القاهرة: دار المعارف، 1987)، ص. 146

<sup>50</sup> عبد العليم إبراهيم، المرجع نفسه، ص. 147



## 1. الأسس النفسية

- (أ) ميل الطلبة إلى التعبير عما في نفوسهم.
- (ب) ميل الطلبة إلى نفورهم من المعنويات و مراعاة هذا المبدأ تفيد في تخير الموضوعات الملائمة في المراحل المختلفة، و في الاستعانة بالصور و النماذج في أثناء الدرس.
- (ج) ينشط الطلبة إلى التعبير إذا وجد لديهم الدافع و الحافر، و كانوا في موقف يوافق فيه التأثير و الانفعال.
- (د) في أثناء محاولة التعبير يقوم الذهن بعدة عمليات العقلية، فيها كثير من العسر و التعقيد. و هذه العمليات على كثرتها تتضمن على عمليتين، هما: الأول عمليات التحليل أي رجوع الطالب إلى ثروة اللغوية، و ما يشتمل عليه قامويه من المفردات، ليتخير بينها الألفاظ التي يؤدي بها فكرته. و أما الثاني هي عمليات التركيب أي تأليف العبارات المطلوبة من تلك الألفاظ. هاتان العمليتان تتمان معا و تمضيان في سرعة و يسر عند الكبار. و لكن بالنسبة للمرحلة المبتدئ تتطلبان جهدا و وقتا، و لهذا يجب على الأساتذة أن يأخذ طلابهم بالرفق و الأناة، أن يتذكروا أن الطالب يعاني صعوبات كبيرة في محاولة التعبير، لقلته زاده اللغوي، وفقرته من المفردات التي تسعف لهذا الموقف، ولقلته خبرته بطرق نظام الكلام، و تأليف الجمل على النظام السليم.
- و كلما كان الطالب زاده محصوله اللغوي، و كلما زادت خبرته بتأليف الكلام، فيستطيع أن يعبر في سرعة و سهولة، كما يستطيع أن يعبر التعبيرات المختلفة، في كثير منها جمال و بلاغة، و ذلك لاتساع الثروة اللغوي، و تمارس بكثير من الأساليب و الأنماط المختلفة في الأداء.
- (هـ) غلبة الخجل على بعض الطلاب. ز مثل هؤلاء ينبغي تشجيعهم و أخذهم باللين و الصبر، و لا ينبغي أن يبئس الأستاذ من علاج هؤلاء، بل يجيب أن يأخذ بأيديهم و يقضي على عوامل النقص فيهم.
- (و) المحاكاة و التقليد، ولهذا يجب أن يحرص الأساتذة على أن تكون لغتهم في الفصل لغة سليمة جديدة بأن يحاكيها الطالب.

## 2. الأسس التربوية

(أ) الحرية: فهي من مبادئ الأديان السماوية و من مقومات الحياة (الديمقراطية) مادامت لا تتعارض مع النظام المطلوب، أو مع حقوق الغير، و من حق الطالب أن يمنح نصيبه من الحرية في رس التعبير:

(1) فيتروك الحورية – أحيانا – في اختيار الموضوع الذي يجب أن يتحدث أو يكتب فيه.

(2) كما يترك الحرية له في عرض الأفكار التي يريدتها، فيدركها و يحسها في نفسه دون فرض أو تقييد.

(3)

(ب) ليس التعبير زمن معين، ولا حصة محددة

(ج)

3. الأسس اللغوية

## د. مواد الإنشاء

فالإنشاء أي التعبير الكتابي نوعان: وظيفي و إبدائي. فالتعبير الوظيفي يحقق اتصال الناس بعضهم ببعض، لتنظيم حياتهم و قضاء حاجتهم من المطالب المادية الإجتماعية، مثل كتابة الرسائل و محاضرة الإجتماعات و ملء الاستمارات و كتابة المذكرات و النشرات و التقارير. و التعبير الإبدائي ينقل المشاعر، و الأحاسيس، و الخواطر النفسية إلى الآخرين بأسلوب أدبي مشوق يمكنه من أن يؤثر في الحياة العامة بأفكاره و شخصيته، مثل كتابة الشعر و التمثيلات و القصص الأدبية.

و يختلف التعبير الكتابي الوظيفي و يتسع التدريب الكتابي للمذكرات و التقارير و الرسائل و البرقيات و اللفات و الإعلانات و الإرشادات و التلخيص و التبويب و التعليق و إدارة المناقشات و الندوات و صياغة الإرشادات و التعليمات.<sup>51</sup>

و ينقسم تعليم التعبير الكتابي من حيث المواد التعليمية إلى مرحلتين، هما: المرحلة الأولى وهي الكتابة الموجة و المرحلة الثانية هي الكتاب الحرة.

1. المرحلة الأولى: الكتابة الموجة

في هذه المرحلة يكون الطلاب قد عرفوا هجاء بضع مئات من الكلمات، و حصلوا ثروة كبيرة منها، و نمت لديهم كثير من المفاهيم التي درسوها في اللغة، و تهيئوا الممارسة الكتابة مستخدمين الصيغ النحوية و التراكيب اللغوية إلى مارسوها في الحديث و القراءة و المتابعة الهجائية. و في هذه المرحلة يعطي الطالب بعض الحرية في اختيار الكلمات، و التراكيب، و الصياغات اللغوية للتدريب على الكتابة ولكن في إطار لا يسمح له بأن يكتب تعبيراً على من مستوى في اللغة، أي أن الطالب يبدأ كتابة فقرة أو فقرتين في إطار ما سمعه و ما قرأه، و مع الزيادة قدرته على السيطرة على فنيات و أساليب الكتابة يصتح مستعداً للتقدم للمرحلة الثانية و هي مرحلة كتابة مرحلة كتابة التعبير الحر أي كتابة موضوعات الإنشاء معبر فيه عن مشاعره و أفكاره هو بلغة عربية مقبولة.

هذه المرحلة من الكتابة يركز فيها على الصيغ النحوية، و يشدد فيها الاهتمام بالاستخدام الصحيح لقواعد اللغة العربية التي تحكم سلامة الجمل لمكتوبة من حيث التراكيب و المعنى. لذلك فهي مرحلة صعبة لأنها من الناحية النفسية تجعل العبء على العمليات العقلية عبئاً مزدوجاً، حيث ينشغل الطالب بالفكرة و التعبير عنها كتابة، و في ذات الوقت ينشغل بالمراعاة صحة القواعد و التراكيب، لذلك يجب على المدرس أن يأخذ عملية التدريس في هذه المرحلة شكلاً متدرجاً فيه تدريبات الكتابة بحيث تبدأ سهلة بسيطة، فقد تبدأ بكتابة جملة ثم تزداد و تتسع لتكون عدة جمل ثم فقرة ثم فقرتين و هكذا. و لأحكام هذا التدرج ينبغي أن تتنوع التدريبات، يحكم أيضاً تدرج طبيعى بادئين من البسيط.

و الكتابة في هذه المرحلة ينبغي أن تظل تحت إشراف الأستاذ. فالأستاذ مطالب بمتابعة كتابات الطلاب ليطمئن على أن الطالب لم يندفع في الكتابة العربية مستخدماً عادة الترجمة من لغته إلى اللغة العربية، أو مستخدماً المعاجم الثنائية، و أنه يجتهد لاستخدام ما يعرف فقط و ما استطاع أن يعلمه من أنماط و صيغ تقوم على أساسها كتابته الموجة.

2. المرحلة الثانية: الكتابة الحرة

هذه المرحلة يترك للطالب فيها حرية اختيار أفكاره و مفرداته و تراكيبه عندما يكتب، و لا تعني هذه الحرية أن الطالب قد وصلوا إلى مرحلة لا يحتاج فيها إلى توجيه و مساعدة، أو أنه قد وصل إلى مرحلة الإبتكار في استخدام اللغة. و ذلك أن الطالب يظل حتى هذه المرحلة غير قادر على أن تكون مبتكرا في الكتابة، و تظل معلوماته عن اللغة العربية أقل بكثير من معلوماته عن لغته الأم و يظل غير قادر على السيطرة على اللغة العربية سيطرة مماثلة لسيطرته على لغة الإم، و مع كل هذا فمطلوب منه في هذه المرحلة أن يكتب اللغة العربية كما يكتبها العرب مع اختلاف في درجة السيطرة على استخدام اللغة.

و تبدأ هذه المرحلة باختيار موضوعات للكتابة تتناسب و مستواهم اللغوي من حيث مفرداتهم و تراكيبيهم و استخدامهم للقواعد، و لعل أنسب موضوعات يمكن البدء بها هي تلك الموضوعات التي تدور حول نصوص القراءة المقرر و لكنها تتعدى ما في هذه النصوص من حقائق و أفكار و تمد بصرها خارج النص و تحمل تفكير الطلاب إلى كل ما يتصل بالنص من قريب أو من بعيد. و من أهم ما يساعد الطلاب تلك الأسئلة التي يمكن أن تدافعهم للبحث عن حقائق و أفكار و معلومات ليس موجودة في نص الكتاب. و لعل الحكمة في استخدام نصوص القراءة بداية لهذا النوع من الكتابة تتمثل في أننا ننظر إلى هذه النصوص كنقطة انطلاق يقفز منها الطلاب إلى ميدان واسع من الأفكار و المعاني و الخبرات.

و ينبغي الإشارة إلى عدم التناسب بين أنماط التفكير في اللغة الأم و القدرة في اللغة الثانية، لا بد أن يدرك الطالب لذلك، و يفهم خطر أن يكتب موضوعات الإنشاء في إطار معرفته بلغته، و في إطار ما يعرفه في اللغة العربية.<sup>52</sup>

إن اختيار موضوعات التعبير عملية تحتاج لعناية و اهتمام. و تعليم التعبير في لغة جديدة لا يهدف إلى زيادة المهارة في وضع الأفكار في تنظيم فعال، أو تنمية القدرة على بناء سلسلة متصلة من الحجج، أو ابتكار عقلية فلسفية لموضوع ما. إ الغرض الحقيقي هو إعطاء تطبيقات و تدريبات في التعبير عن الأفكار و



الحقائق التي يجمعها الطلاب لأنفسهم بأنفسهم. أي أن كتابة التعبير في لغة جديدة ما هو إلا تطبيق على اللغة و ممارسة لها. و في اختيار موضوعات التعبير على الأستاذ أن يحرص على وضوح صياغتها، بحيث يكون عنوان الموضوع محددًا للمطلوب، ذا كلمات و عبارات تعين الطالب على الكتابة و على تحديد الأشياء بعونها لحديث عنها، و هنا ينبغي الالتفات إلى ثقافة اللغة. و المثال على المستوى الثقافي للغة العربية يمكنه تناول موضوعات تتصل بجوانب الثقافة العربية المختلفة مع توجيه الطالب إلى المصادر و المراجع التي يمكن أن يحصل منها على المعلومات و الأفكار، و على بعض الأشكال، و الأساليب و التعبيرات و المصطلحات.<sup>53</sup>

هناك المواد التعليمية في تعليم التعبير تتكون من التدريبات على المهارة الآلية و التدريبات على مجالات التعبير.<sup>54</sup>

1. التدريبات على المهارات الآلية
  - أ. التدريب على مهارة ترتيب الجمل
  - ب. التدريب على مهارة استخدام الكلمات المناسبة و الصفات
  - ج. التدريب على مهارة تحديد الأفكار الرئيسية
  - د. التدريب على مهارة اكتمال أركان الجمل
  - هـ. التدريب على مهارة أدوات الربط
2. التدريبات على مجالات التعبير
  - أ. كتابة الخطابة
  - ب. كتابة برقية
  - ج. التلخيص
  - د. ملء الاستمارات
  - هـ. التقارير
  - و. إعداد الكلمات الافتتاحية و الختامية
  - ز. المذكرات الشخصية
  - ح. الإعلانات و اللافتات و النشرات

<sup>53</sup> المرجع السابق، ص. 222.

<sup>54</sup> حسن شحاته، المرجع نفسه، ص. 263-252.



ط. المقالات

ي. إعداد القوائم المراجع

ك. كتابة التوثيق و الهوامش

ل. القصص

### ه. المدرس في تعليم الإنشاء

للمدرس دور مهم في عملية التعليم و التعلم. و اهتمام المدرس و تأثيره واضح في دروي التعبير، فعليه اتجاه نفسه واجبات، و تجاه التلاميذ و واجبات من أهمها:

1. يلم ببعض المعارف و العلوم حتى يتمكن من صحة الحكم على أفكار تلاميذها و معلوماتهم التي يقدمونها في دروس التعبير في الكتابة.
2. يغني خبراته المباشرة عن طريق الزيارات و الرحلات و مشاهدة مظاهر الطبيعية.
3. لا يكلف التلاميذ الكتابة في أمور يجهلون، بعيدة عن عالمهم و أن تكون الأفكار المطروحة عليهم واضحة لا غامضة، لأن الفكر الواضح يؤدي إلى التعبير الواضح.
4. يشرح دلالات الألفاظ و وظائفها في الجملة و يتيح الفرصة لبناء الجمل الواضحة في دلالاتها.<sup>55</sup>

### المبحث الثاني: وضوح التقييم

يقترح دونالد ناب (Donald Knapp) أن يقيم كتابة التلاميذ على أساس قائمة الضبط التالية<sup>56</sup>:

1. النواحي الشكلية و الخطية:
  - (1) العنوان مبين بوضوح و يدل على المحتوى.
  - (2) الهوامش و بداية الفقرات واضحة المعالم.
  - (3) الخط واضح تسهل قرائته.
2. معالجة الفكرة الرئيسية في كل فقرة:
  - (1) تدل الجملة الأولى على الموضوع الذي تتناوله الفقرة.
  - (2) تساعد الجمل الأخرى على شرح هذا الموضوع.

55 حسن شحاته، (1993، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية) تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، ص. 246

56 المرجع السابق، ص. 90

3) يوجد الترابط بين كل جملة و أخرى في الأفكار و الصياغة.  
3. الأداء اللغوي:

- 1) حرف العطف و الروابط الأخرى تبين الصلة بين العبارات.
  - 2) تستخدم مفردات مختارة للتعبير السليم عن الأفكار.
  - 3) صياغة الجمل متنوعة تجعل الأسلوب مشوقاً.
  - 4) الهجاء سليم.
  - 5) الأعداد و علامة الوقف تستخدم بكفاءة.
  - 6) التفصيلات تشرح الأفكار الرئيسية و تعززها.
  - 7) خاتمة الفقرة تكمل الأفكار الرئيسية فيها.
4. الأفكار و المحتوى:

- 1) وضوح الأفكار يساعد القارئ على فهم المقروء.
- 2) المحتوى يرتفع إلى مستوى الاتصال بين الكبار.
- 3) المحتوى فيه و تلقائية و خلق و ابتكار.

و كما يرى ياكوبس (Jacobs) و آخرون أن خمسة معايير لمعرفة مهارة الكتابة و لتقييم الإنشاء هي:

1. المحتوى أو المضمون
2. التنظيم و الأسلوب
3. المفردات
4. اللغة و قواعدها
5. الكتابة من حيث الهجاء و القواعد الإملائية و علامة الترقيم.

## الجدول 1: معيار كفاءة الكتابة

| الرقم | تفصيلات كفاءة الكتابة | النتيجة | المستوى | المعايير   |
|-------|-----------------------|---------|---------|--|
| 1     | المضمون أو المحتوى    | 30-27   | جيد جدا | <ul style="list-style-type: none"> <li>● فهم التلاميذ جيدا</li> <li>● الكتابة واسعة و شاملة جدا</li> <li>● الكتابة مفصلة جدا</li> <li>● الكتابة مناسبة بالموضوع</li> </ul> |
|       |                       | 26-22   | جيد     | <ul style="list-style-type: none"> <li>● فهم التلاميذ جيدا</li> <li>● الكتابة واسعة و شاملة جدا</li> <li>● الكتابة مناسبة بالموضوع إلا أنه غير مفصلة.</li> </ul>           |
|       |                       | 21-17   | مقبول   | <ul style="list-style-type: none"> <li>● فهم التلاميذ محدود</li> <li>● قصور تفصيلية الكتابة</li> <li>● قصور شمولية الكتابة</li> </ul>                                      |
|       |                       | 16-13   | ناقص    | <ul style="list-style-type: none"> <li>● فهم التلاميذ ناقص</li> <li>● مضمون الكتاب لا يشمل على الموضوع.</li> </ul>   |
| 2     | التنظيم و الأسلوب     | 20-18   | جيد جدا | <ul style="list-style-type: none"> <li>● الكتابة منظمة جدا</li> <li>● الكتابة واضحة جدا</li> <li>● الآراء كثيرة و جيدة جدا</li> <li>● الأسلوب منطقي</li> </ul>             |

|  |         |       |          |   |
|--|---------|-------|----------|---|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>● الترابط في التنظيم جيد جدا</li> </ul>   |         |       |          |   |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>● الكتابة منظمة</li> <li>● الكتابة واضحة</li> <li>● الآراء جيدة</li> <li>● الأسلوب منطقي</li> <li>● الترابط في التنظيم جيد</li> </ul> | جيد     | 17-14 |          |   |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>● قصور التنظيم في الكتابة</li> <li>● قصور وضوحها</li> <li>● قصور الأسلوب منطقي</li> <li>● قصور الآراء</li> </ul>                      | مقبول   | 13-10 |          |   |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>● الكتابة غير منظمة</li> <li>● الكتابة غير واضحة</li> <li>● قصور الآراء</li> </ul>  | ناقص    | 9-7   |          |   |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>● المفردات واسعة جدا</li> <li>● استخدام المفردات فعال جدا</li> <li>● اختيارها دقيق جدا</li> </ul>                                     | جيد جدا | 20-18 | المفردات | 3 |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>● المفردات واسعة</li> <li>● استخدام المفردات فعالا</li> <li>● اختيارها دقيق</li> </ul>  | جيد     | 17-14 |          |   |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>● المفردات محدودة</li> <li>● قصور فعالية</li> <li>● استخدام المفردات</li> <li>● اختيارها دقيق</li> </ul>                              | مقبول   | 13-10 |          |   |

|   |         |       |  |   |
|---|---------|-------|--|---|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>● المفردات ناقصة</li> <li>● استخدامها غير فعال</li> <li>● عدم دقة اختيارها</li> </ul>            | ناقص    | 9-7   |  |   |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>● الاستيعاب على القواعد جيد جدا</li> <li>● قلة أخطاء استخدام الكلمة و الجمل و تركيبها</li> </ul> | جيد جدا | 25-22 | اللغة و قواعدها                                      | 4 |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>● استخدام الكلمة و الجمل البسيطة و تركيبها</li> <li>● قلة الأخطاء قواعدية</li> </ul>             | جيد     | 21-18 |  |   |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>● صعوبة استخدام الكلمة و الجمل البسيطة و تركيبها</li> <li>● بعض الأخطاء القواعدية</li> </ul>     | مقبول   | 17-11 |  |   |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>● عدم الاستيعاب على القواعد اللغوية و استخدام الكلمة و الجمل و تركيبها</li> </ul>                | ناقص    | 10-5  |  |   |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>● الاستيعاب على قواعد الكتابة من حيث الهجاء، و علامة الترقيم، و القواعد الإملائية</li> </ul>     | جيد جدا | 5     | الكتابة (الهجاء و علامة الترقيم و القواعد الإملائية) | 5 |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>● الاستيعاب على قواعد الكتابة من حيث الهجاء، و</li> </ul>  | جيد     | 4     |  |   |



|  |       |   |  |
|--|-------|---|--|
| علامة الترقيم، و<br>القواعد الإملائية مع<br>قلة الأخطاء  |       |   |  |
| ● قصور الاستيعاب<br>على قواعد الكتابة<br>من حيث الهجاء، و<br>علامة الترقيم، و<br>القواعد الإملائية مع<br>بعض الأخطاء           | مقبول | 3 |  |
| ● عدم الاستيعاب على<br>قواعد الكتابة من<br>حيث الهجاء، و<br>علامة الترقيم، و<br>القواعد الإملائية<br>● الكتابة صعبة<br>للقراءة | ناقص  | 2 |  |

بالتصرف من *ESL Composition Profile* في ياكوبس (Jacobs) و  
آخرون.<sup>57</sup> أما إبراهيم يرى أن يوزع الاساتذة عنايتهم في تقويم هذا  
الإنشاء على النواحي الآتية:

1. الناحية الفكرية، و تشمل النظر في الأفكار التي تتدرج تحت الموضوع من حيث صحتها، و ترتيبها و الربط بينها.
2. الناحية اللغوية، و تشمل مراعاة قواعد النحو و الصرف و البلاغة و استعمال الألفاظ في المعاني التي وضعت لها.
3. الناحية الأدبية، و هي أسلوب الأداء، و مراعاة الذوق الأدبي، و جمال التصوير، و سوق الأدلة في قوة و وضوح.
4. ناحية الرسم الإملائي، و جودة الخط، و حسن النظام.<sup>58</sup>

<sup>57</sup> بناء على *ESL Composition Profile*، في ياكوبس (Jacobs) و آخرون، في م. سوناردي جيواندونو، *Tes Bahasa dalam Pengajaran*، (باندونج: ITB، 1996)، ص. 130-131

<sup>58</sup> عبد العليم إبراهيم، المرجع نفسه، ص. 168

## المبحث السادس: خطوات هربارت في التدريس

يرى هربارت (Herbart)<sup>59</sup> أن خطوات السير في التدريس خمس، وهي: المقدمة أو التمهيد، والعرض، والربط، والاستنباط، والتطبيق.

### 1. المقدمة أو التمهيد

تسمى هذه الخطوة بالمقدمة أو إعداد أو تحضير أو تهيئة. و التمهيد هو عبارة عن مقدمة يعدها المعلم ليهيئ بها لدرس جديد. و شكل التمهيد:

- أ. باستثارة معلومات التلاميذ القديمة المخزنة في عقولهم و التي لها صلة بموضوع الدرس الجديد ليبنى عليها المعلومات الجديدة.
- ب. بسرد قصة مشوقة.
- ج. بتذكيرهم بالدرس السابق.

و المدرس مطلق الحرية في اختيار أنسابها، ففي درس الإنشاء – مثلا – يبدأ المدرس بإلقاء الأسئلة التي توصل إلى أذهان التلاميذ إلى موضوع جديد. و تهدف هذه المقدمة إلى إعداد عقول التلاميذ لتلقي معلومات جديدة و ربطها بالمعلومات القديمة. و يعدّ هربارت التشويق من أهم الدعائم التي تقوم عليها الطريقة. و يشترط في التمهيد الأمور الآتية:

- أ. أن يكون واضحا و مناسبا لمستوى التلاميذ و سنّهم.
- ب. ألا يستغرق وقتا طويلا حتى لا يضيع فيه جزء كبير من الزمن المخصص للدرس.

ج. أن يقتصر على ما يكفي لتوجيه عقل التلاميذ إلى الدرس الجديد.

### 2. العرض

بعد أن كان التلاميذ قد استاقوا إلى موضوع الدرس الجديد، يعرضه المدرس عليهم. و بحيث يصرف الجزء الأكبر من الزمن المخصص في الدرس الجديد في خطوة العرض. و يبوقف نجاح الدرس على مهارة المدرس في عرض الدرس و مناقشته مع التلاميذ و اختيار الطريقة و وسائل الإيضاح الملائمة و غير ذلك.

<sup>59</sup> يوهان فريدريش هربارت (Johann Friedrich Herbart) المربي الفيلسوف الألماني الكبير، في كتاب أصول التربية و التعليم، ص. 61

### 3. الربط

و تسمى هذه الخطوة باسم المقارنة أو الموازنة، و فيها يربط المدرس حقائق الدرس الجديدة بالحقائق السابقة التي درسها التلاميذ من قبل، و يواون المدرس بين المعلومات الجديدة و المعلومات القديمة و يقارن بين المعلومات البي يتلقها التلاميذ في هذا الدرس و بين تلك التي كانوا قد مرّوا بها.

و هذا الربط ضروري لجعل المعلومات الجديدة جزءا من المعلومات السابقة و منصهرة فيها. و يجعل هذا الربط التلاميذ يشعرون بالألفة إزاء الحقائق الجديدة. و الهدف الرئيس من هذه الخطوة إظهار المعلومات الجديدة و توضيحها في ضوء المعلومات و الخبرات السابقة. و تكون هذه المهمة سهلة ميسورة كلما كانت حياة التلاميذ غنية بالخبرات السابقة المباشرة و غير المباشرة.

### 4. الاستنباط

تعد هذه الخطوة من أهم الخطوات هربارت، و يقوم فيها التلاميذ باستخلاص التعاريف و القواعد العامة و القوانين، و ذلك بعد مناقشة الأمثلة، و إدراك أوجه التشابه أو التضاد بينها، أو بعد القيام بالتجارب معينة.

و تعد هذه الخطوة النتيجة الطبيعية بشرط أن يتيح فيها المدرس لتلاميذه فرصة الوصول إلى القواعد و الاحكام العامة بأنفسهم على أن يتم تدوينه على السبورة. و تتوقف قدرة التلاميذ في الوصول إلى القاعدة على سلامة خطوتي الغرض و الربط السابقتين. فإذا كان المدرّس ناجحا في عرضه و موفقا في ربط المعلومات، سهل على تلاميذه استنتاج القاعدة. و ليس من الضروري أن يأتوا بها كاملة كما هي مداونة في الكتب و إنما يكفي أن يعبروا عنها بأسلوب واضح مؤدّ للمعنى على أن يقوم المعلم بعد ذلك بمساعدة بلاميذه للوصول إلى القاعدة بألفاظها الاصتلاحية.

### 5. التطبيق

التطبيق مرحلة يقف المدرس فيها على مدى فهم تلاميذه للدرس من ناحية و تثبيت المعلومات في أذهانهم من ناحية أخرى. و يتمكن المدرس من الوقوف على ذلك عن طريق طرح الأسئلة أو إعطاء التمرينات تتضمن موضوع الدرس، و ترتبطه بغيره من الدروس، و ينبغي أن تكون الأسئلة و التدريبات من النوع الذي يقيس مقدرة

اللاميز على مواجهة مشكلات جديدة في ضوء ما وصلوا إليه من  
تعليمات و أحكام عامة.





## الفصل الثالث منهجية البحث

كان هذا الفصل يبحث عن مدخل البحث و منهجه، و مصادر البيانات، و أدوات جمع البيانات، و طريقة تحليل البيانات، و فحص البيانات، و خطوات إجراءات الدراسة، و هيكل البحث.

### 1. مدخل البحث و أسلوبه

تستخدم الباحثة المدخل الكيفي و الكمي بالمنهج الوصفي و التحليلي و التقويمي في هذا البحث لتبين المشاهدات المناسبة بوصف شيء لهذا الموضوع. و لهذا البحث نتائج بالإحصائيات و الإجراءات و الحساب لأن تحل فعالية استخدام كتاب الإنشاء للفصل الثامن. فإنما عند بوغان وتيلور، المدخل الكيفي هو الشيء من إجراء البحث الذي يحصل البيانات الوصفية بوجود ملاحظة الكلمة واللسان المشاهدة ممن وأخلاقه. و الدراسة الكيفية هي منهجية البحث التي تحصل على المعلومات الوصفية بشكل كلمات مكتوبة أوشفهية والأعمال الملاحظة، هذا هو رأي بوغان و غوبا (Bogdan dan Guba dan).

<sup>1</sup> و النوع من هذا البحث من الدراسة الوصفية الميدانية.

وبحث هذه الدراسة لمعرفة تحليل فعالية استخدام كتاب الميسر في الإنشاء في معهد التزكية الإسلامي العالمي بمالانج بفصل الثامن. و هي طريقة من طرق تحليله بشكل علمي منظم بوصفه الميدني وصفا صحيحا على فعالية استخدام هذا الكتاب.

وصف بوغدان (Bogdan) وتايلور (Taylor) في موليونج (Moleong) بأن المنهج الوصفي هو منهج البحث الذي حصل على البيانات الوصفية بشكل الكلمات المكتوبة أو المنطوقة من الأشخاص والشؤون الملحوظة.<sup>2</sup>

و يستعمل هذا منهج البحث للإفهام ويفسر المعنى في الواقعة وأخلاق الناس وخلفية علمية تاريخيا وسياقيا. و عند رأيهم، كان هذا المدخل يوجه في الأرضية والنفسية كاملا وتاما. لذلك، لا يجوز عزلة النفسية والمنظمة في الفرضية فحسب و لكن ينظر من الكاملة والتامة أيضا ليكون هذا البحث تاما.

والشكل من هذا البحث بحث كفيّ و كمي. وفي هذا البحث، حاولت الباحثة وصف تحليل فعالية استخدام كتاب الميسر في الإنشاء في معهد التزكية الإسلامي العالمي بمالانج بفصل الثامن. وبذلك، يحصل هذا البحث المعلومات وصفيا لوصف ميداني عن كيفية استخدام كتاب الإنشاء و رقما والإختبار الإحصائي لمعرفة فعالية استخدامه.

الإجراءات والمراحل التي يجب اجتياره في البحث الكيفي كما يلي:

- أ. يقوم بتعيين التركيز البحوث
- ب. تحديد موضوع البحث والإعداد
- ج. جمع البيانات، وتجهيز البيانات، وتحليل البيانات
- د. العرض التقديمي للبيانات

<sup>1</sup>Suharsaputra Uhar, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan Tindakan*, (Jakarta: RinekaCipta, 1999) Hal. 181.

<sup>2</sup>Muhammad, *Metode Penelitian Bahasa*, Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2008, Hal. 30.

و الإجراءات من البحث الكمي هي : تجربه في التلاميذ الفصل الثامن و تحل من ذلك البيانات. كما عرفنا أن البحث التجريبي هو البحث المستخدمة لمعرفة عواقب و النتائج مما عمل الباحث لبحثه. و لهذا البحث، استخدمت الباحثة البحث التجريبي دراسة حالة واحدة (One-shot Case Study).

#### أ. مصادر البيانات

إن هذا البحث دراسة تحليلية و هي تحليل المسائل المتعلقة بالبحث. لذلك، مصادر البيانات هي هذا البحث تنقسم إلى نوعان:<sup>3</sup>

1. المصدر الرئيسي: و هو المصدر الرئيسي في البحث. و الكتاب الذي استخدمه الباحثة كمصدر الأساس في هذا البحث هو كتاب الميسر في الإنشاء في معهد التزكية الإسلامي العالمي بمالانج بفصل الثامن.
2. المصدر الثانوي: هو المصدر المساعد الباحثة لهذا البحث. و هذا مأخوذة من الكتاب الذي يدل على إعداد الكتاب الدراسي الجيد بمواد اللغة العربية عموماً و مادة الإنشاء خصوصاً و كيفية تعليم الإنشاء باستخدام الكتاب.

#### جدول 2: مصادر البيانات

| البيانات  | مصادر البيانات | أدوات البحث | الرقم |
|---|----------------|-------------|-------|
| الظواهر الموجودة من نشاطات المدرس الذي سيقوم بعملية التعليم في الفصل. | المدرس         | الملاحظة    | 1     |

<sup>3</sup> Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006) hal. 129

|   |                  |          |   |
|---|------------------|----------|---|
| الظواهر الموجودة من نشاطات الطلبة من اشتراكهم و اهتمامهم بهذا العملية التعليمية | الطلاب           |          |   |
| تاريخ المدرسة   | رئيس المدرسة     | المقابلة | 2 |
| المنهج الدراسي  | رئيس قسم الدينية |          |   |
| حالة المعلم   | مدرس اللغة       |          |   |
| حالة المتعلمين  | التلاميذ         |          |   |
| أراء الطلاب عن استخدام الكتاب الميسر في الإنشاء للفصل الثامن                    | التلاميذ         |          |   |
| نتائج طلاب في درس الإنشاء باستخدام هذا الكتاب                                   | التلاميذ         | الاختبار | 4 |

### ب. أسلوب جمع البيانات

إن البيانات في البحث الكيفي ليست كالبيانات في البحث الكمي. إن البيانات في البحث الكمي تتكون من الأرقام و أما البيانات الأساسية في البحث الكيفي هي الكلمات المكتوبة و المنطوقة والسلوك المبحوثة، أما الوثائق المكتوبة فتتكون بيانات زائدة.

في البحث الكيفي تحصل الباحثة على البيانات من المصادر الإنسانية بوسيلة الملاحظة و المقابلة. وسمي في هذا البحث البيانات



الأساسية. بجانب المصادر الإنسانية، أخذ البيانات من الوثائق المكتوبة وقانون الحكومية و الرسائل الرسمية وما أشبه ذلك. وسمي في البحث بالبيانات الثانوية. ومصادر البحث الصحيحة هي المحصول عليها هي حالة طبيعية.

وأما أسلوب جمع البيانات في هذا البحث وهو:

### ج. تحليل مضمون الوثائق

المراد به طريقة عملية لجمع الحقائق والمعلومات على طريقة النظري إلى الوثائق الموجودة في المكان معين. و الوثائق تتكون من الوثيقة و المسجلة. فوائد الوثيقة لحجة الإختبار و مناسب على مدخل المكتبي لأنه عالمية. و أما الوثائق في هذا البحث لمصادر البيانات عن كتاب الإنشاء من الفصل الثامن بالأساس اعداد كتب الجيد بمعهد التزكية الإسلامي العالمي بمالانج.

و تستخدم الباحثة لهذا البحث بحث مكتبي. و لذلك الأسلوب المستخدمة لهذا البحث لجمع البيانات هي جمع المعلومات الأدبية بيانات مواد المكتبة التي تتسق مع أهداف المقصود من المناقشة في البيانات الموجودة في المكتبة التي يتم جمعها و معالجتها على النحو التالي<sup>4</sup>:

- (1) التحرير هو إعادة الدراسة المعلومات المتحصلة، خاصة من حيث استقاء و معنى الوضوح و معنى المناسب مع بعضهم بعضا.
- (2) التنظيم هو تنظيم المعلومات المتحصلة مع الإطار المطلوبة.
- (3) نتائج البحث هو عملية تحليل المستمر إلى تنظيم المعلومات المتحصلة باستخدام القواعد و النظرية و الطريقة المحددة حتى وصل إلى الخلاصة المعينة من النتائج البحث.

<sup>4</sup> Op.Cit, Prosedur Penelitian....., hal. 24

## 1. الملاحظة

الملاحظة هي إحدى أدوات البحث العلمي التي عملها الناس للحصول على الخبرات أو المعارف على ما رأوه و ما سمعوه<sup>5</sup>. و في هذا البحث، يستخدم الباحث الملاحظة المباشرة لجميع البيانات، لأنه ينظر مباشرة الظواهر الموجودة من نشاطات المدرس الذي يقوم بعملية التعليم في الفصل الدراسي، و كذلك الظواهر الموجودة من نشاطات الطلبة من اشتراكهم و اهتمامهم بهذه العملية التعليمية. تقوم الباحثة بالملاحظة حينما تنفذ هذه العملية التعليمية في حجرة الدراسة. و أدوات الملاحظة المستخدمة هي نمط الملاحظة و التقرير الميداني.

## 2. المقابلة

تستخدم الباحثة المقابلة لجميع البيانات المتعلقة بحالة تعليم الإنشاء باللغة العربية باستخدام الكتاب الميسر في الإنشاء في معهد التزكية الإسلامي العالمي بمالانج. و تقابل الباحثة رئيس المدرسة و رئيس البرنامج و التلاميذ عما يتعلق في العملية التعليمية. و أداة المقابلة المستخدمة هي نمط المقابلة المباشرة.

<sup>5</sup> Moh. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab* (Surabaya: Hilal Pustaka, 2010) hal. 120

### 3. الاستبانة

تستخدم الباحثة الاستبانة لجميع البيانات المتعلقة بميول تلاميذ من معهد التزكية الإسلامي العالمي بمالانج عندما يتعلمون درس الإنشاء باستخدام الكتاب الميسر في الإنشاء للفصل الثامن.

### 4. الاختبار

تستخدم الباحثة الاختبار لجميع البيانات المتعلقة بفعالية استخدام الكتاب الميسر في الإنشاء بمعهد التزكية الإسلامي العالمي بمالانج. هذا الاختبار يتكون من فعالية استخدام الكتاب الميسر في الإنشاء.

### د. أسلوب تحليل البيانات

عند نسوتيون أن تحليل البيانات يجري منذ تخطط المشكلة و تصريحها، و من إجراءات في الميدان إلى آخر عملية كتابة البحث. و من المتعارف عليه أن البيانات في حد ذاتها لا قيمة لها إلا إذا تم تحليلها و استشفاق الاتجاهات و استخلاص مجموعة من النتائج منها تفيد في تضيق دائرة عدم التأكيد و من تساعد على رشادة القرار المتخذة. و تحليل البيانات في هذا البحث بمدخل تحليل الوصفي، حيث يقوم الباحثة بوصف أو تصويف البيانات و تفصيلها و الربط بين أجزائها ربطا منطقيا حيث يعيد بنائها و تركيبها في شكل جديد يعطي دلائل جديدة معينة.<sup>6</sup>

ولأن جمع البيانات في هذا البحث يعني من طريقة: (1) مكتبية (من البيانات الوثائقية) بتحليل البيانات في بحث المكتبة (Library Research) هي تحليل المحتوى ليصنع الإستدلال المتحاكات و تصحيح المعلومات فيما يتعلق عن المحتوى الكتاب بتحديد الوظائف المكتبية الجوهرية، و أهمية البحث المكتبية هي شرح و

<sup>6</sup> محمد عبد الفنى و محسن أحمد الخضرى، الأسس العملية لكتابة رسائل الماجستير و الدكتوراة. ص. 82.

اسطلاع و رسم الخرائط و التنظير و وضع المفاهيم و البيانات في فئات لتنظيم البيانات الخاص. فما بينهما هو التفاصيل العميق، و التفسيرات التحليلي و الجروج بوصف وجد فيه إجابة على سوالات البحث. كما أن هناك أيضا تحليل المحتوى و التحليل السردى. أما تحليل المحتوى فهو أن تنظر مثلا في صحيفة و تحصى عدد مرات ذكر الموضوع.<sup>7</sup> (2) طريقة ميدانية (من و المقابلة و الملاحظة)، فإذن تستخدم الباحثة تحليل المحتوى لتحليل البيانات. و في تحليل محتوى الكتب المدرسية يكون الاهتمام موجهها نحو معرفة مستوى مقروئية تلك الكتب و درجو التحيز الموجودة في طريقة عرض مادتها.<sup>8</sup> و في هذا البحث تحليل الكتاب بالنظر إلى تصنيف بلوم في مجال المعرفي.

بعد أن تختار الباحثة الوثائق التي تريد أن تدرسها يبدأ عملية الدراسة و التحليل مركزا على المعلومات المتضمنة في الوثيقة بوضوح فلا تحاول الباحثة يستنتج من الوثيقة بل يكتفي بالبيانات الصريحة الواضحة المذكورة فيها.<sup>9</sup> و عملية جمع البيانات و تحليلها تعقد كما يلي:

1. استعراض جمع البيانات التي قد جمعها، هو البيانات من دراسة الوثائق و الاستبيان و المقابلة و الملاحظة. تقوم الباحثة بجمع البيانات المطلوبة وفقا بأسئلة البحث، و يحدد البيانات المناسبة بأسئلة المدروسة، و لا تقبل الباحثة بجمع البيانات الموجودة.
2. تخفيض البيانات باختصار ثم جمع و تحديد البيانات المناسبة بالبحث بمعالجتها و استنتاجها. و تقوم الباحثة باختيار البيانات الهامة و المطلوبة المناسبة بالكتب المدروسة بالطريقة تركيزها و تفريقها إلى الفصيلة المعنية.

<sup>7</sup>Menurut Miles dan Hubberman dalam Sugiyono, *Metode Penelitian kualitatif dan Kuantitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2009), hal. 246.

<sup>8</sup> نوقات عبيدات و عبد الرحمن عدس و كايد عبد الحق، *البحث العلمي: مفهومه، و أنواته أساليبه*، ص. 167.

<sup>9</sup> نوقات عبيدات و عبد الرحمن عدس و كايد عبد الحق، *المرجع السابق*، ص. 243.

3. عرض البيانات هو محاولة لتنظيم و عرض الشامل للحصول على صورة كاملة. و هي المرحلة في عرض البيانات التي حصل في التخفيض يعني البيانات التي تتعلق بتدرج محتوى مادة الإنشاء و تحلل الباحثة البيانات تحليلا دقيقا عن تدرجه.
4. جمع و التحقق هو تنفيذ بتفسير البيانات و اكتشاف الاتياجات الجديدة لتشير البيانات.

في البحث الكيفي، تخصص التحليل حين جرت عملية البحث و جمع البيانات. و يجري تحليل البيانات لهذا البحث على ثلاثة المراحل لتحليل المحتوى هي:

1. تحديد المشكلات عن المحتوى اللغوي هي كتاب الإنشاء من الفصل الثامن معهد التزكية الإسلامي العالمي بمالانج.
2. إعداد الإطار الفكرة المحتوى اللغوي في كتاب الإنشاء من الفصل الثامن معهد التزكية الإسلامي العالمي بمالانج.
3. إعداد الإطار المنهجة التي تتكون من طرق آتية:
  - أ. تحديد منهج القياس أو طريقة التنفيذ المحتوى.
  - ب. تحديد طريقة أسلوب جمع البيانات.
  - ج. تحليل البيانات.
  - د. تأويل المعلومات.<sup>10</sup>

و أما أسلوب تحليل البيانات في المدخل الكمي لهذا التحليل، كانت البيانات و المعلومات أكثر معنى من عدم تحليلها. و خطوات تحليلها:

(1) عرض البيانات

و هذا تشمل على عملية التحرير و التنظيم و ترتيب البيانات في الجداول. و كذلك عملية اختصار البيانات و تفريقها إلى الفكرة و الفصيطة المعينة أو إلى الموضوع

<sup>10</sup> Burhan Bungin, *Metodologi Penelitian Kualitatif, Aktualisasi Metodologis ke Arah Ragam Varian Kontemporer*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Perseda, 2004), hal. 139-142.



المعين. فعرض البيانات كمجموعة البيانات المنظمة و المرتبة لتسهيل خطوة و تقريرها و تعيينها لابد أن يأخذها.  
(2) تصنيف البيانات

بعد أن قامت الباحثة بجميع البيانات، فالخطوة التالية تقوم الباحثة بتصنيف البيانات. و دخل في هذا التصنيف تحديد و تعيين البيانات النافعة و البيانات غير النافعة حتى يبقى عد الباحثة البيانات النافعة فقط بالإضافة إلى تفريق و تصنيف البيانات و تفصيلها على حسب مشكلة البحث التي قدمتها الباحثة.

(3) تفسير البيانات

تحلل الباحثة عن طريقة وصفية البيانات من تطبيق خطوات التدريس الذي قامت به الباحثة أو المدرس. و تحلل أيضا عن طريق وصفية نشاطات التلاميذ و التلميذات عند أجرت الباحثة العمل.

و بعد بحثت الباحثة عما يتعلق ببحث مكتبي و وصفي، تجربته في التلاميذ الفصل الثامن و تحل من ذلك البيانات. استخدمت الباحثة البحث التجريبي لإجابة فعالية استخدام كتاب الميسر في الإنشاء لتعليم الإنشاء التلميذات بمعهد التزكية الإسلامي العالمي اللاتي جلسن في الفصل الثامن. كما عرفنا أن البحث التجريبي هو البحث المستخدمة لمعرفة عواقب و النتائج مما عمل الباحث لبحثه. و لهذا البحث، استخدمت الباحثة البحث التجريبي دراسة حالة واحدة (One-shot Case Study). و أسلوب دراسة حالة واحدة (One-shot Case Study)<sup>11</sup> كما التالي:

|   |   |
|---|---|
| X | O |
|---|---|

البيان:

<sup>11</sup> Sugiyono, *Statistika untuk Penelitian*, (Bandung: Alfabeta), 2013, hal. 94

x : إعطاء العلاج (Treatment)  
o : الملاحظة



## الفصل الرابع

### عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها

#### المبحث الأول: لمحة إلى ميدان البحث

#### أ. تاريخ تأسيس معهد التزكية الإسلامي العالمي

##### 1. أصول أرض المعهد

لاندونج ساري هو القرية التي تقع في مدينة مالانج، جاوى الشرقية. و فيه المعهد مشهور باسم "معهد التزكية الإسلامي العالمي". و المراد من اسمه هو بناء هذا المعهد لتزكية النفس التلاميذ تزكية صالحة. و بني هذا المعهد بالأستاذ محمد علي وحيودي و الأستاذ نور عابدين الماجستير. قبل أن يبني هذا المعهد، بني المؤسسان المؤسسة التي تسمى بمؤسسة التزكية مالانج سنة 2012. و في السنة 2014 بني المؤسسان المعهد و المدرسة باسم متساويان.

##### 2. تطوّر المعهد

معهد التزكية الإسلامي العالمي بمالانج احدى من معاهد المشهور بمدينة مالانج، جاوى الشرقية. كان هذا المعهد معهد متقدّم و عالمي أو يسمى ب " Tazkia International Islamic Boarding School". بني المؤسسان المؤسسة التي تسمى بمؤسسة التزكية مالانج سنة 2012. و في السنة 2014 بني المؤسسان المعهد و المدرسة باسم متساويان. بدأت الأنشطة التعليمية في هذا المعهد في السنة 2014 بفتح التسجيل مدرسة المتوسطة. و في السنة 2017، فتح باب التسجيل للمدرسة الثانوية.

في معهد "التزكية" الإسلامي العالمي مالانج مستوايان الدراسية و هما: المدلاسة المتوسطة الإسلامي العالمي و المدرسة الثانوية الإسلامي العالمي. و للتلاميذ المتخرجين في المدرسة الابتدائية و يريدون أن يتعلموا في المستوى المتوسطة

(الفصل السابع، الفصل الثامن، الفصل التاسع)، و للتلاميذ المتخرجين في المدرسة المتوسطة و يريدون أن يتعلموا في المستوى الثانوية (الفصل العاشر و الفصل الحادية عشرة و الفصل الثانية عشرة). و التلميذات بمعهد التزكية" الإسلامي العالمي مالانج يسكنّ في المباني في المعهد. و للبنات ثلاثة المباني مستعملة لسكن التلميذات، و هي:

1. مبنى كامبردج (Cambridge) ، للتلميذات الفصل التاسع

2. مبنى الأزهار، للتلميذات الفصل الثامن و الفصل العشر و الفصل الحادية عشر

3. مبنى صافية، للتلميذات الجديدة العالمية بجانب خمسة المنطقات السابقة في المعهد "التزكية" الإسلامي العالمي مالانج للبنات له المباني الآخر الذين مستعملة للدراسة و المكاتب، و هي:

1. مبنى الإسكندرية : يتكون على الفصول الدراسية و مكاتب المالية و مكتب الأساتذة و مكتب قسم الصحة و القاعة الإجتماعية.

2. مبنى أندلسيا : يتكون على الفصول الدراسية و مكتب الإدارة و مكتب الأساتذة.

**الرؤية بمعهد التزكية الإسلامي العالمي مالانج**  
تكون مؤسسة تربية الإسلام بنفوس المعهد الإسلامي  
الأولى بمعيار العالمي.

### **البعثة بمعهد التزكية الإسلامي العالمي مالانج**

أداء بيئة التعلم إسلامياً، متحدي، و مجزياً، على التركيز  
في التربية الشاملة و المتوازن حتى يخرج المفكرين  
المسلمين و المسلمات بإسلام الذتية و ذي أنفوس  
الرئيسية و عالمي المبصر.

#### **ب. مستوى الدراسة**

- إن مستوى الدراسة بمعهد التزكية الإسلامي العالمي مالانج:
- 1) المدرسة المتوسطة الإسلامية العالمية.  
تربي المدرسة المتوسطة الإسلامية العالمية التلاميذ و  
التلميذات في مرحلة الدراسة المتوسطة. و زمن التعلّم  
بالمدرسة المتوسطة الإسلامية العالمية حوالي 3 سنوات،  
متعلق بكفاءة التلاميذ.
  - 2) المدرسة الثانوية الإسلامية العالمية.  
في هذا المستوى يتعلم التلاميذ علوم الدين و العلوم و  
المعارف الكثيرة. تربي المدرسة المتوسطة الإسلامية العالمية  
التلاميذ و التلميذات في مرحلة الدراسة المتوسطة. و زمن  
التعلّم بالمدرسة المتوسطة الإسلامية العالمية حوالي 3  
سنوات، متعلق بكفاءة التلاميذ.



ج. الخصائص من معهد "التزكية" الإسلامي العالمي بمالانج  
بعد الملاحظة، فالخصائص بمعهد "التزكية" الإسلامي

العالمي بمالانج:

1. أحيانا استخدم التلميذات و المدرسون اللغة العربية عند الدروس  
عما يتعلق باللغة العربية و علوم الدين في الفصل. للفصل السابع  
بيّن المدرّسون الدروس باللغة العربية و الإندونيسية و للفصل  
الثامن إلى الحادية عشرة بيّن المدرّسون الدروس باللغة العربية  
أحيانا.
2. استخدمت التلميذات اللغة العربية و الإنجليزية أحيانا للمحادثة  
اليومية بالتبادل كلّ الأسبوع.
3. استخدم المدبرون و المشرفون و المربيون اللغة العربية و  
الإنجليزية أحيانا حينما يتحدثون مع التلاميذ كلّ يوم.
4. كتب كتّوب علوم اللغة العربية و علوم الدين باللغة العربية.
5. بيّن المدرسون علوم اللغة العربية و علوم الدين باللغة العربية  
و اللغة الإندونيسية.
6. مدبّرات المباني من الأستاذات اللاتي تسمى بمربية.
7. معهد "التزكية" مشهور بمعهد الإسلامي العالمي متقدّم.
8. المعادلة بين علوم الدين و المعارف.
9. المنهج الدراسي في معهد "التزكية" الإسلامي العالمي هو:  
المنهج الدراسي 2013، المنهج الأزهار بمصر، المنهج  
كامبردج (Cambridge)، المنهج لتحفيظ القرآن، و المنهج بكلية  
المعلمين الإسلامية.
10. يسكن التلميذات في داخل المعهد.

في الحقيقة، أنّ هدف الدراسة في معهد "التزكية" الإسلامي  
العالمي هو تعلّم العلوم و المعارف العامة. و هو متساو بما تعلّم  
التلاميذ في المدرسة الحكومية و نجح في الإمتحان الوطني و  
الامتحان كامبردج (Cambridge) و الامتحان المدرسة الإسلامية. و  
لعلوم الدين لا بد على كل التلميذات أن يستطيع قراءة القرآن و كتابة

أحرف العرب جيدا. هذه هي الأسس للتباع الدروس بمعهد "التزكية"  
الإسلامي العالمي بمالانج.

#### د. مراحل الدراسة

إن عدد الطالبات بتربية المعلمات الإسلامية معهد "والي  
صاعا" عابر 317 تلميذة، و تنقسم إلى قسمين، يعني اللاتي يدرسن  
في المدرسة المتوسطة و المدرسة الثانوية.

الجدول 3: عدد التلميذات بمعهد التزكية الإسلامي العالمي  
ولكن في الحقيقة، هناك المؤسسة التعليمية الكثيرة لدى

| المجموعة | الفصل          |
|----------|----------------|
| 74       | الفصل السابع   |
| 72       | الفصل الثامن   |
| 96       | الفصل التاسع أ |
| 75       | الفصل العاشر   |
| 317      | المجموع        |

المعهد التي يدرس فيها كثير الطلاب الذين يأتون من بيوتهم و  
يرجعون إليها، و هي: المدرسة المتوسطة و المدرسة الثانوية.<sup>1</sup>

#### المبحث الثاني: تحليل محتوى كتاب إنشاء باللغة العربية أ. لمحة إلى الكتاب

موضوع هذا الكتاب "الميسر في الإنشاء للصف الثامن" و ألفه  
الأستاذ عبد المغيث و الأستاذ إندرا وحيودي. و هذا الكتاب للتلاميذ  
الفصل الثامن. و اسم الناشر هو التزكية فريس (Tazkia Press) بمالانج.  
و هذا الكتاب الذي قام به المؤلف بداية من درجة الأسهل و يتوقى  
تدرجيا إلى ما يحتاج التلاميذ في ترقية مهارتهم لدرس الإنشاء. فهذا  
الجزء من كتاب الميسر في الإنشاء و تمريناتها على الطريقة الحديثة

<sup>1</sup> قالت أستاذ وحيوي إيكو، رئيس التعليم الدينية

ألفها المؤلف للمبتدئين بناء على التجارب المتعددة بعد إنماع النظر على أنواع من الكتب في هذا الموضوع. و البيانات التي تتعرض الباحثة من كتاب "الميسر في الإنشاء للصف الثامن" فيما يلي:

- (1) تقوم كتاب الميسر في الإنشاء للصف الثامن بمعهد التزكية الإسلامية العالمية من جانب المحتوى اللغوي تتكون من لغة الكتاب و مهارة الكتابة و تركيب الكلمات و المفردات و تدريبات الكتابة و التقويم.
- (2) تقويم كتاب الميسر في الإنشاء للصف الثامن من جانب المحتوى التعليمي تتكون من طبيعة المقرر، أساس اعداد الكتاب، طريقة التدريس، الاختبارات و التقويم، و الوسائل و الأنشطة الربوبية، و دليل المعلم.
- (3) تقويم كتاب اللغة العربية في معمل اللغويين من جانب المحتوى النفسي تتكون من المقرر، أساس اعداد الكتاب، طبيعة المقرر، أساس اعداد الكتاب، طريقة التدريس، الاختبارات و التقويم، و الوسائل و الأنشطة التربوية و التعليم الذاتي.
- (4) تقويم كتاب الإنشاء باللغة العربية من جانب المحتوى من جانب الثقافي تتكون من محتوى الثقافي فقط.

اسم الكتاب : الميسر في الإنشاء للصف الثامن  
 تأليف : الأستاذ عبد المغيث و الأستاذ إندرا و حيودي  
 الناشر : التوكية فريس (Tazkia Press)  
 الطبعة الأولى : 2016م / 1437 هـ  
 عدد الصفحات : 54  
 محتويات الكتاب : اشتمل الكتاب على أربعة أبواب و حادي عشر مبحث، و هي:

- (1) الباب الأول: الإنشاء عن الأسماء
  1. القلم
  2. الزهرة
  3. الساعة
  4. الجوال

## (2) الباب الثاني: الإنشاء عن الأمكنة و البرامج

1. نادي كرة القدم
2. الوليمة
3. الغابة
4. المدينة

## (3) الباب الثالث: الإنشاء عن شخصية الإنسان

1. الأستاذ
2. رئيس الجمهورية
3. خطيب

## (4) الباب الرابع: الإنشاء عن ماهية الأسماء

1. أنا (المثال)
2. أنا
3. بيتي
4. معهدي

**ب. محتوى التربوي في كتاب الإنشاء باللغة العربية في فصل الثامن**

إن كفاءة المؤلف و وجهة نظره التربوية و خبراته و تجاربه الميدانية و معرفته و بطبيعة المادة التي يؤلف فيها. بالإضافة إلى تحديده لنوعية الجمهور باندونيسيا. لا بد بأن ينعكس هذا كله على تحديده للأهداف التي تريد تحقيقها في الجمهور باندونيسيا و هي:

- 1) تشمل مقدمة الكتاب على مجموعة من الأهداف المحددة واضحة لتدريس بالكتاب.

إن وضع أهداف واضحة و محددة لتعليم بالكتاب أمر ضروري و مهم للكتاب المدرسي، إلى أنه "ينبغي أن توضح للكتاب أهداف تعليمية محددة تصف بدقة السلوك النهائي للمتعلم، أي الفعالية المنظورة التي يؤديها التلاميذ بتأثير المادة التعليمية عليه". فالأهداف توضع لما يسعى الكتاب إليه من اكتساب التلاميذ للمعلومات و الحقائق و المهارات و الأنشطة الأخرى، لذلك الأهداف في كتاب الإنشاء هي لتكون التلاميذ يستطيعون أن يكتبوا كتابة صحيحة باللغة العربية.

- 2) تشمل الأهداف للحقائق و المعلومات و الاتجاهات و المهارات اللغوية لتظهير تعليمها.



ينبغي أن يصل إليه التلاميذ. فترى الباحثة عن معظم المتخصصين في مناهج و طرق التدريس أن هناك مجموعة من الشروط الواجبة توافرها عند صياغة أهداف أي مقرر دراسي. و من ذلك شمول الأهداف لمختلف أنواع السلوك الذي ينبغي الوصول بالتلاميذ إليه. و من ذلك شمول ينبغي الوصول (3) مناسبة الأهداف لمستوى التلاميذ.

فينبغي أن تكون الأهداف المصاغة لمرحلة معينة مناسبة لمستوى التلميذات، فلا تكون أدنى من المستوى المطلوب تحقيقه، ولا أعلى من مستوى التلاميذ. فمن الضروري لإنجاح أي مقرر دراسي أن تكون أهدافه مناسبة لمستوى التلاميذ.

فأهمية مناسبة الأهداف للمستوى هو أن الأهداف إذا كانت أدنى من مستوى التلاميذ في التالي تصبح المخرجات التعليمية، و في ذلك ضياع للوقت و الجهد، أما إذا كانت الأهداف ذات مستوى عال فإنها لا تعتبر أهدافا بل غايات يصعب الوصول إليها، كما وجدت الباحثة أن في كتاب الميسر في الإنشاء لغة الكتاب بسيطة و تركيبه اندونيسيا.

(4) اهتمام مؤلف الكتاب بتوضيح الهدف من الدراسة بالكتاب المقرر لمرحلة الأولى.

نظرت الباحثة أن المقدمة في كتاب الميسر في الإنشاء يتضح تحقق هذا الكتاب حيث اهتمام المؤلفين بتوضيح القصد من دراسة هذا الكتاب، من حيث اختيار الموضوعات و طريقة عرضها تنظام الوحدة و انتقاء الأنماط اللغوية و التدريبات النحوية.

(5) وضوح طبيعة المجتمع و اتجاهاته الحضارية و الثقافية في أهداف الكتاب.

فما ينبغي مراعاته عند تخطيط المنهج هو طبيعة المجتمع الذي بوضع لأبنائه المنهج. فالأهداف بمثابة المنطلق لاختيار المحتوى و طرق التدريس و الوسائل التعليمية و طرق التقويم. و بناء على ذلك يجب اختيار أهداف لا تتعارض مع طبيعة المجتمع العربي المسلم وهو في هذا المجال. و من هذا المنطلق "فالكتاب المدرسي الجيد هو الذي يخدم الاتجاهات المرغوب فيها، فيحرص على أن يثمن في التلاميذ الصفات اللازمة لجعل



هذه الاتجاهات، فهذه الاتجاهات ما هي إلا ترجمة لأهداف المجتمع. و نظرا لعدم زجرد أهداف معروضة في الكتاب أصلا.

### ج. محتوى اللغوي في كتاب الإنشاء باللغة العربية في فصل الثامن

أسس اللغوي في كتاب الميسر في الإنشاء هي تتكون من:  
1) استخدام محتوى الكتاب للقياس اللغوي و اهتمامه في النحو و خاصة في تدريبات الكتابة باللغة العربية.

بالنظر إلى محتوى كتاب الميسر في الإنشاء للصف الثامن، وجدت الباحثة أنها التزمت بمبدأ القياس في التدريبات اللغوي لتعليم الإنشاء. و الاستنتاج و عمل على أن يكثر التلميذات من المحاكاة باعتبار أن ذلك هو السبيل الأمثل لتعليم القواعد النحوية كما هي الآتي:

#### الجدول 4: محتوى القواعد في كتاب الميسر في الإنشاء

|              |  |
|--------------|--|
| الدرس الأول  | أسلوب استخدام كلمة "ل" للتلميح<br>الألوان<br>الأشكال و الأوصاف<br>القائدة<br>أسماء التفضيل<br>ليس و أخواتها<br>المكانة<br>المبدأ<br>الثن |
| الدرس الثاني | أسلوب استخدام كلمة "ل" للتلميح<br>الألوان<br>الأشكال و الأوصاف<br>القائدة<br>أسماء التفضيل<br>ليس و أخواتها<br>المكانة<br>المبدأ<br>الثن |

|   |                  |
|---|------------------|
| أسلوب استخدام كلمة "ل" للتمليك<br>الألوان<br>الأشكال و الأوصاف<br>القائدة<br>أسماء التفضيل<br>ليس و أخواتها<br>المكانة<br>المبدأ<br>الثنى | الدرس الثالث     |
| أسلوب استخدام كلمة "ل" للتمليك<br>الألوان<br>الأشكال و الأوصاف<br>القائدة<br>أسماء التفضيل<br>ليس و أخواتها<br>المكانة<br>المبدأ<br>الثنى | الدرس الرابع     |
| جعل الجمل من الكلمات المذكرة  | الدرس الخامس     |
| جعل الجمل من الكلمات المذكرة  | الدرس السادس     |
| جعل الجمل من الكلمات المذكرة  | الدرس السابع     |
| جعل الجمل من الكلمات المذكرة  | الدرس الثامن     |
| جعل الجمل من الكلمات المذكرة  | الدرس التاسع     |
| جعل الجمل من الكلمات المذكرة  | الدرس العشر      |
| جعل الجمل من الكلمات المذكرة  | الدرس الحادي عشر |
| جعل الجمل من الكلمات المذكرة  | الدرس الثاني عشر |
| جعل الجمل من الكلمات المذكرة  | الدرس الثالث عشر |
| جعل الجمل من الكلمات المذكرة  | الدرس الرابع عشر |

|                     |                               |
|---------------------|-------------------------------|
| الدرس الخميس<br>عشر | جعل الجمل من الكلمات المذكورة |
|---------------------|-------------------------------|

رأت الباحثة أن مبحث القواعد في كتاب الميسر في الإنشاء لتعليم مهارة الكتابة غير مناسب باللغة التلاميذ. لأن الكتاب لم يكن مرتبا في إعطاء التدريبات و مناسبا بأسلوب الجملة المفيدة الصالحة. و كما كتب في كتاب أصول التربية و التعليم أن لازم في اختيار المادة ملائما لسن التلاميذ. لأن ترتيب الموضوعات كما في السابق.

(2) شمول محتوى الكتاب على تدريبات الكتابة تمكن التلميذات من الانتفاع بها و توظيفها في الاستعمال اللغوي

إن تدريس أسلوب كتابة العربية من ناحية قواعد اللغة العربية وسيلة و ليس غاية. و الغرض منها الفهم السليم و التعبير الصحيح في الكتابة، و من ثم يرتبط من النجاح بما يصل إليه التلميذات من المستوى في استخدامه صحيحا. و بالنظر إلى تدريبات في كتاب الميسر في الإنشاء وجدت الباحثة أن التلميذات يمكن أن ينتفعن بها انتفاعا واضحا، و لكنها لا تساعد في مجملها على الاستعمال الواضف لعدم تقديم تدريبات وظيفية من خلال مواقف الحديث أو الكتابة اليومية الشائعة. و لذلك تكون الخطأ في نشأة الموضوع:

### الجدوال 5: بيان عن الموضوع

| الموضوع                         | الوضوح | البيان   |
|---------------------------------|--------|--|
| الباب الأول: الإنشاء عن الأسماء |        |  |
| القلم                           | مناسب  | القلم من الأشياء المستعملة في اليومية الشائعة  |
| الزهرة                          | مناسب  | الزهرة من الأشياء المستعملة في اليومية الشائعة |
| الساعة                          | مناسب  | الساعة من الأشياء المستعملة في اليومية الشائعة |
| الجوال                          | مناسب  | الجوال من الأشياء المستعملة في اليومية الشائعة |

| الباب الثاني: الإنشاء عن الأمكنة و البرامج |           |   |
|--|-----------|---|
| نادي كرة القدم                             | غير مناسب | ليس كل التلميذات من هذه المرحلة يعرفن نادي كرة القدم بسبب أنهن من البنات و من سنهن  |
| الولاية                                    | غير مناسب | ليس من الولاية الأشياء الموجودة في اليومية الشائعة بل أحيانا. و بعض من المفردات غير ملائما لسن التلميذات و غير مناسبة بالموضوع كسهل -يسهل، تكنولوجيا. |
| الغابة                                     | غير مناسب | ليس من الغابة الأشياء الموجودة في اليومية الشائعة بل أحيانا. و أكثر من التلميذات لا يعرفن عن الغابة.  |
| المدينة                                    | مناسب     | المدينة من الأشياء المستعملة في اليومية الشائعة.  |
| الباب الثالث: الإنشاء عن شخصية الإنسان     |           |   |
| الأستاذ                                    | مناسب     | الأستاذ من الإنسان حول التلاميذ في اليومية الشائعة.   |
| رئيس الجمهورية                             | غير مناسب | ليس من رئيس الجمهورية إنسانا موجودا في اليومية الشائعة بل أحيانا.   |
| خطيب الأمة                                 | مناسب     | خطيب الأمة من الإنسان حول التلاميذ في اليومية الشائعة.  |
| الباب الرابع: الإنشاء عن ماهية الأسماء     |           |   |
| أنا (المثال)                               | مناسب     | أنا من الإنسان حول التلاميذ في اليومية الشائعة.   |
| أنا  | مناسب     | "أنا" من الإنسان حول التلاميذ في اليومية الشائعة.   |
| بيتي                                       | مناسب     | "بيتي" من الأشياء الموجودة في اليومية الشائعة.  |

|       |       |   |
|-------|-------|---|
| معهدى | مناسب | "معهدى" من الأثىاء الموجودة<br>فى الؤومىة الشائعة |
|-------|-------|---|

كما بىن فى الجدوال السابق أن 4 الموضوعات من 15 الموضوع السابق غير مناسباً لسن التلمىذات اللاتى بجلسن فى الفصل الثامن و يتعلمن فى المرحلة الأولى من تعلم الإنشاء.

(3) مساهمة محتوى الكتاب فى مساعدة التلمىذات على اكتساب الآداب اللغوىة السلىمة فى الكتابة لهم بلغة عربىة سلىمة.

إن اكتساب آداب لغوىة سلىمة فى الاستماع و المخاطبة و التعبير يسهم إسهماً كبىراً فى التعبير عن حاجات التلامىذ و فى فهم و تنفيذ حاجات الآخرىن، فهنا ممارسة للغة و استخدامها فى مجالات عدىة. و بالرجوع إلى كتاب المىسر فى الإنشاء، و جدت الباحثة أنها ما احتوى على موضوعات تعبير تمكن التلمىذات من اكتساب آداب لغوىة فى الكتابة لهم و عنهم، لأن الكتاب باستخدام كتاب المىسر فى الإنشاء يحتوى على آداب إندونىسىا لقربهم على يومىة اللمىذات.

(4) تنسم لغة الكتاب بالسهولة و الفصاحة.

إن من مواصفات الكتاب المعلم الجىد أن بكون فى جملته سهل الأسلوب فى لغته ملائماً لمستوى التلمىذات فى تعابىره، و أن بعىنى فى لغته و أسلوبه بتسبىط المفاهىم و التعابىر الفنىة، بما بىتفق و مستوىات التلمىذات العقلىة الثقافىة اللغوىة (دمعة، 1982، ص. 64). و بالرجوع إلى كتاب المىسر فى الإنشاء بىتضح فصاحة لغة الكتاب بعامة بىن بوجد بعض الموضوعات التى تتضمن مفردات و تراكىب فوق مستوى سن التلمىذات:



## الجدوال 6: بيان تضمن مفردات و تراكيب

| الموضوع                                    | المفردات | البيان   |
|--|----------|--|
| الباب الأول: الإنشاء عن الأسماء            |          |  |
| القلم                                      | مفردات   | -  |
|  | التركيب  | "ل" للتمليك<br>أسماء التفضيل<br>المبدأ   |
| الزهرة                                     | مفردات   | -  |
|  | التركيب  | "ل" للتمليك<br>أسماء التفضيل<br>المبدأ   |
| الساعة                                     | مفردات   | خسر<br>حاد<br>معلق (الخطأ في المعنى)<br>فريد من نوعه<br>أثر قديم<br>تجرّع - يتجرّع   |
|  | التركيب  | "ل" للتمليك<br>أسماء التفضيل<br>المبدأ   |
| الجوال                                     | مفردات   | -  |
|  | التركيب  | "ل" للتمليك<br>أسماء التفضيل<br>المبدأ   |
| الباب الثاني: الإنشاء عن الأمكنة و البرامج |          |  |
| نادي كرة القدم                             | مفردات   | نظم = نظام   |
|  | التركيب  | استخدام علامة الترقيم خطأ،<br>المثال: ،<br>كلمة "تنظم المدرّب..."<br>كلمة "بالكراسي" |
| الوليمة                                    | مفردات   | المعنى من كلمة "مزدهم"   |
|  | التركيب  | -  |

|  |         |   |
|--|---------|---|
| الغاية                                 | مفردات  | سيل<br>الوتد  |
|  | التركيب | -   |
| المدينة                                | مفردات  | الحكومية  |
|  | التركيب | -   |
| الباب الثالث: الإنشاء عن شخصية الإنسان |         |   |
| الأستاذ                                | مفردات  | المثالي الأعلى  |
|  | التركيب | علامة الترقيم (و)<br>كلمة "خذاء يوصله..."                           |
| رئيس<br>الجمهورية                      | مفردات  | الشارة<br>العصي = العصا<br>الهيئة<br>السلاق<br>الفضاء               |
|  | التركيب | الجدد و التضحية   |
| خطيب الأمة                             | مفردات  | الرداء و الإمامة متساويان في<br>المعنى<br>المعاون<br>الجانبية       |
|  | التركيب | الجدد و التضحية   |
| الباب الرابع: الإنشاء عن ماهية الأسماء |         |   |
| أنا (المثال)                           | مفردات  | المعنى من "ألتقي برّب تعالى" =<br>Meninggal<br>التمويل<br>الإجتماعي |
|  | التركيب | علامة الترقيم (و)   |
| أنا                                    | مفردات  | القصوي<br>الطاقة  |
|  | التركيب | غاية القصوى   |
| بيتي                                   | مفردات  | -   |
|  | التركيب | -   |
| معهدى                                  | مفردات  | الممّول   |

|   |         |
|---|---------|
| - | التركيب |
|---|---------|

5) لغة الكتاب سليمة وخالية من الأخطاء الإملائية و النحوية. فإن من مواصفات و خصائص الكتاب المدرسي الجيد أن تكون لغته سليمة و خالية من الأخطاء الإملائية و النحوية. و بالنظر إلى كتاب الميسر في الإنشاء للصف الثامن وجدت الباحثة الأخطاء الإملائية و النحوية و المفردات و هي :

#### الجدول 7: التحليل عن مفردات في كتاب الميسر في الإنشاء

| الموضوع                                    | المفردات | البيان   |
|--|----------|--|
| الباب الأول: الإنشاء عن الأسماء            |          |  |
| القلم                                      | مفردات   | -  |
| الزهرة                                     | مفردات   | -  |
| الساعة                                     | مفردات   | معلق (الخطأ في المعنى)<br>فريد من نوعه<br>أثر قديم     |
| الجوال                                     | مفردات   | -  |
| الباب الثاني: الإنشاء عن الأمكنة و البرامج |          |  |
| نادي كرة القدم                             | مفردات   | نظم = نظام<br>كلمة "تنظم المدرب..."<br>كلمة "بالكراسي" |
| الوليمة                                    | مفردات   | المعنى من كلمة "مزدهم"                                 |
| الغابة                                     | مفردات   | -  |
| المدينة                                    | مفردات   | -  |
| الباب الثالث: الإنشاء عن شخصية الإنسان     |          |  |
| الأستاذ                                    | مفردات   | المثالي الأعلى<br>كلمة "خذاء يوصله..."                 |
| رئيس الجمهورية                             | مفردات   | العصي = العصا  |
| خطيب الأمة                                 | مفردات   | الرداء و الإمامة متساويان في المعنى                    |

|  |        |   |
|--|--------|---|
| الباب الرابع: الإنشاء عن ماهية الأسماء |        |   |
| أنا (المثال)                           | مفردات | المعنى من "ألتقي بربّ تعالى" =<br>Meninggal |
| أنا                                    | مفردات | غاية القصوى<br>المعنى من كلمة "الهواية"     |
| بيتي                                   | مفردات | -   |
| معهدى                                  | مفردات | -   |

(6) عرض المحتوى بأسلوب منطقي مشتق يبعث على الاستماع و القراءة مع الفهم.

فمراعاة هذا يسهم في اكتساب التلميذات للمعارف و الحقائق بطريقة سهلة و مبسطة بعيدة عن التعقيد، فمن الأسس التربوية المهمة الواجب مراعاتها عند عرض المحتوى، معالجة الموضوعات المقدمة للتلميذات بأساليب شائعة مبتكرة تشد الدارسين إليها و ترغبهم في عملية التعلم (الناقة، 1401، ص. 272). و بالرجوع إلى كتاب الميسر في الإنشاء للصف الثامن بمعهد التزكية الإسلامي العالمي بمالانج. و جدت الباحثة أن أساليب عرضه جيدة، ولكنها لم تكن مشوقة بالدرجة التي يدعو إلى أساليب منطوق مشوق يبعث على الاستماع و القراءة مع الفهم. ككلمة: المثال من غاية القصوى: لما ألتقي برب تعالى، أتمناه بحسن الخاتمة و كنت في الشغل للأخرة.

(7) ارتباط لغة الكتاب و أساليبه بمواقف المجتمع و مواقف الحياة الحقيقية

فمن العوامل التي تثير اهتمام التلميذات هو علاقة ما يتعلمونه بمواقف الحياة و المواقف الإجتماعية التي يقرآن أو يسمعون عنها أو يشاهدونها و يتعاملن معها. فإذا كانت الحقائق و الأفكار التي يدرسها التلميذات ذات علاقة بحياته اليومية فإن ذلك عامل قوي للاهتمام بهذا المعلومات و استيعابها و استرجاعها في وقت الحاجة إليها. إلى أن من الأمور الواجب مراعاتها عند تأليف الكتاب الأتادار موضوعاته و معلوماته على حقائق العلم و قوانينه، إنما تدار على مواقف الحياة و مشكلاتها التي تكون التلميذة أكثر تعرضا لها في تلك المرحلة من نمو التي وضعها لها الكتاب. و

بالرجوع إلى كتاب الميسر في الإنشاء. وجدت الباحثة أن الكتاب لم يتضمن في لغته الكثير من الموضوعات التي تهتم التلميذات لهذه المرحلة و لم تعكس موفق إندونيسيا الحقيقي و الملحن.

(8) مساعدة محتوى الكتاب التلميذات على اكتساب القدرة على التمييز بين الجمل و التراكيب السليمة من الخاطئة، و معرفة أسباب الخطأ.

فمن المهم أن يساعد المحتوى في اكتساب التلاميذ لقدرات مختلفة كالتمييز بين الجمل الصحيحة الخاطئة، و تصحيح الجمل و إدراك مواطن الخطأ. فإكتساب هذه المهارة تقيس مدى نجاح التلميذ في إدراك ما يتعلمه و توظيفه في مواطن أخرى. و بالنظر إلى كتاب الميسر في الإنشاء وجدت الباحثة أن الكتاب قد خلا من التدريبات التي تسهم في إدراك التلميذات لهذا اكتساب القدرة على التمييز بين الجمل و التراكيب السليمة من الخاطئة، و معرفة أسباب الخطأ.

توافق محتوى الكتاب مع المستوى اللغوي التلاميذ من حيث الألفاظ، و الصيغ التعبيرية المختلفة.

فينبغي على المؤلفي المتاب توجيه عناية خاصة للمستوى اللغوي، و قوائم التعبير، و المصطلحات المستخدمة في الكتاب حتى لا يضيف هذا الكتاب صعوبات الإدراك اللغوي إلى الصعوبات الناشئة من المعلومات الموجودة في الكتاب. و النظر إلى محتوى كتاب الميسر في الإنشاء بمعهد التزكية الإسلامي العالمي، وجدت الباحثة أنه تضمن بعض الأساليب و الألفاظ اللغوي فوق مستوى التلميذات في مرحلة الأولى. المثال: أخفية، مصفح، حاد.

(9) اعتماد محتوى الكتاب على الأسلوب النصي المبسط الوصول إلى الحقائق و المفاهيم و بناء المهارات اللغوية.

فما يجب مراعاته عند عرض المحتوى هو أن يعتمد السرد و النص و معالجة القصصية أساليب المعالجة النصوص. و بالرجوع إلى كتاب الميسر في الإنشاء تجد اعتماده على إلقاء المعلومات، و ذلك بعرض الموضوع بأكمله ثم يليه بعد ذلك مجموعة من الأسئلة التي تقيس استظهار ما فهم من الموضوع. و قد استخدام النص في حدة صيقة جدا. و الموضوع المختارة غير



ملائما لسن التلميذات الفصل الثامن: نادي كرة القدم، الغابة، رئيس الجمهورية.

10) تدرج محتوى الكتاب في عرض المفهومات و المهارات اللغوية من السهل إلى الصعب و من المعلوم إلى المجهول و من المؤلف إلى الغريب و من المباشر إلى غير المباشر.

فمن الأمور الواجب مراعاتها عند عرض المحتوى هو التسلسل المنطقي و ذلك بأن يعتمد العرض على الأسلوب المنطقي في عرض المادة اللغوية منها و الفكرية، بحيث يسبق المعروف المجهول، البسيط المعقد، السهل الصعب، المحسوس المجرد، و الملحوظ المعقد و لكل التفاصيل. و بالرجوع إلى كتاب الميسر في الإنشاء، وجدت الباحثة أنه ضعيف في درجة معقولة في التدرج في طريقة عرض الموضوعات النحوية، في حين لم يكن كذلك في عرض إشارة الإنشاء. المثال : الجهد و التضحية، المكانة في التلاميذ و المجتمع، غاية القصوى، أسماء التفضيل، ليس و أخواتها، المبدأ.

11) اهتمام محتوى الكتاب بتبسيط المصطلحات و التعبيرات الفنية و تفسيرها بما يتفق و إفهام التلميذات.

فينبغي على مؤلفي الكتاب مراعاة مستوى المرحلة التي ألف لها الكتاب، ذلك بتبسيط المصطلحات و التعبيرات الجديدة و شرحها شرحا وافيا بما يتناسب مع فهم التلميذات. و بالنظر إلى كتاب الميسر في الإنشاء وجدت الباحثة مراعاة الكتاب لهذه المصطلحات و التعبيرات الفنية بدرجة مقبول لاختيارها في المفردات و في الجمل المكتوبة.

إن الكتاب الجيد هو الذي يسترشد بوجهة نظر تربوية حديثة تتمشى مع طبيعة العصر، فذلك يعتبر مرجعا مهما لكل قارئ. و من تلك الوجهات "وحدة الخبرة أو تكامل المعرفة، التلميذ نقطة البداية في العملية التعليمية، مراعاة شروط النضج في التعليم، النظرة المتكاملة إلى التلميذ و نموه، التعلم عن طريق العمل، التفكير و الذكاء من صنع البيئة أكثر من أن يكون وراثيا، إلى غير ذلك." و بالرجوع إلى كتاب الميسر في الإنشاء. وجدت الباحثة عدم تحقق هذه المصطلحات و التعبيرات الفنية.

12) تبين من التحليل أن الكتاب جاء خالياً من الإرشادات و التوجيهات التي يمكن للمعلم أن يسير على هديها في تدريس هذا الكتاب.

مع أنه من الأفضل أن يكون الكتاب مشتملاً في مقدمته على دليل موجه للمعلم، بحيث يكون هذا الدليل متنسعا مع الأساس التربوي و التعليمي الذي بنى عليه الكتاب. و نظرت الباحثة في كتاب الميسر في الإنشاء بالطبع توجد بعض التوجيهات في المقدمة و لكن لها صفة العمومية و ليست معينة لتعليم و تعلم الموضوعات المطروحة للدارس.

13) المحتوى

أن كفاءة المؤلف ووجهة نظره التربوية و خبراته و تجاربه المدنية، و معرفته بطبيعة المادة التي يؤلف فيها، و معرفته بطبيعة المادة التي يؤلف فيها، و معرفته بطبيعة جمهور إندونيسيا، و بالأهداف التي تريد تحقيقها في هذا الجمهور من خلال الكتاب، و معرفه بمعايير المحتوى الجيد، و بأفضل طرق اختياره، كل هذا لا بد أن ينعكس على محتوى الكتاب الذي يؤلفه. و نظرت الباحثة في كتاب الميسر في الإنشاء أن الكتاب جيد و لكن هناك المحتوى التربوي الذي صعب لتلميذات في سنهن. كما بحثت الباحثة في السابق عما يتعلق بالموضوع و المفردات و القواعد المستعملة.

14) الموضوعات و الأفكار

ترجمة محتوى الكتاب لطبيعة المجتمع إندونيسيا و اتجاهاتها الحضارية الثقافية. و بالنظر إلى كتاب الميسر في الإنشاء وجدت الباحثة أن محتواه تضمن الأسماء حول التلميذات و الأمكنة و البرنامج و شخصية الإنسان و ماهية الأسماء.

أ. مناسبة المحتوى كما وكيفا مع نصيبه في خطة الدراسة.

و بالنظر إلى كتاب الميسر في الإنشاء للصف الثامن فقد وضع وفق منهاج اللغة العربية و خطوطه العرضية، في مرحلة التعليم الأساسي، و اشتمل على خمس عشرة وحدة قسمت إلى أربع الأبواب مناسب كما وكيفا مع نصيب في خطة الدراسة.

ب. قابلية محتوى الكتاب للتطبيق في مواقف الحياة التي تواجه التلميذات لمرحلة الأولى.

إن من أهم الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغوي القويمة بالنظر إلى اللغة على أنها أداة اجتماعية: أي ذات وظيفة اجتماعية. فليس تعلم الإنشاء مجرد حفظ مجموعة من المبادئ و القواعد، وإنما تعلم الإنشاء أي الكتابة باللغة العربية علاوة على ذلك استخدام فعال لكلمات اللغة وتراكيبها، و قواعد ها في المواقف الإجتماعية المختلفة. و بالنظر إلى محتوى كتاب الميسر في الإنشاء تجد الباحثة أن موضوعات غلب على معظمه الجانب المعرفي و تدريب التلميذات على مواقف الحديث اليومية الشائعة.

ج. مراعاة محتوى الكتاب لميول و اهتمامات التلميذات لمرحلة الأولى.

فجدير بمؤلفي الكتب أن يعنوا بميول المتعلمين، و أن يعترفوا دوافعهم و اهتماماتهم و خبراتهم، و أن يبذلوا جهدا في تعريف عوامل انقراطية كتب الميسر في الإنشاء و ما تحتويه من موضوعات قراءة حتى نقدم لأبنائنا من الكتب ما يحبهم في القراءة و يثبت المهارات و العادات التي تعلموها، و يعودهم الاستقلال في القراءة و اشتقاق اللذة. و بالرجوع إلى كتاب الميسر في الإنشاء فليس فيها ما يشير إلى أن المؤلفين قد اختاروا موضوعاته متنوعة دونما رابط بينها أو اتجاه معين.

د. مراعاة محتوى الكتاب لقدرات التلميذات و الفروق الفردية بينهم.

هذا المعيار مهم لأنه يأخذ في الاعتبار مراعاة محتوى الكتاب للفروق بين التلميذات اجتماعية و نفسيا و عقليا و مهاريا و بالرجوع إلى كتاب الميسر في الإنشاء للنظر في مدى استجابة المحتوى لهذا المعيار، نجد أنها استجابة ضعفيه. فهناك بعض الموضوعات فوق مستوى قدرات تلميذات الصف الثامن، المثال: الغابة و نادية كرة القدم، و لكن تتنوع الموضوعات بشكل يراعي الفروق الفردية بين التلميذات عن الأشياء

اليومية الشائعة، و يتأكد هذا أيضا من خلال نمط أسئلة التدريبات و الأنشطة.

ه. معالجة محتوى الكتاب للمشكلات الإجتماعية المعاصرة و التعليقات المستقبلية.

إن المنهج الجيد لا تخدم التلميذات فقط في حياته المدرسية، بل تجب أن تتعداه إلى أبعد من ذلك ليتناول المشكلات المستقبلية. و قد تبين من نتائج تحليل في كتاب الميسر في الإنشاء ارتباط المحتوى بمشكلات المجتمع المحلي. كما أن فيه موضوع "الجوال". و هذا الموضوع من كون الإجتماعية المعاصرة و التعليقات المستقبلية.

(15) التقويم

إن عملية التقويم أساسية لمعرفة مدى تحقيق الأهداف التعليمية للكتاب المدرسي، إذ يتصف الكتاب المدرسي الجيد بأنه يحتوي على أسئلة تقويمية تتصف بأنها شاملة لجميع عناصر المحتوى، و أنها تتنوع لتقيس الجوانب المعرفية و النفس حركية و الانفعالية، و أنها تناسب مستوى إدراك التلميذات و تراعي الفروق الفردية بينهم، و تنمي التفكير الإبداعي لديهم.

أ. كفاية أسئلة المتاب في الكشف عن استيعاب التلميذات لمادة الكتاب.

فعملية كفاية أسئلة الكتاب المدرسي تزود المعلم بمعلومات تمثل تغذية راجعية تعبر عن مدى تحقق النتائج التعليمية، و بالنظر إلى التدريبات الكتابية في كتاب الميسر في الإنشاء يدل أن الموضوع و التدريبات متساويان في المقصود.

ب. مناسبة أسئلة المناقشة و التدريبات في الكتاب للأهداف العامة للكتاب، و الأهداف الخاصة للوحدة الدراسية.

فينبغي أن تصمم التدريبات في كل درس بحيث تصل بالدارس إلى استخدام محتواه اللغوي بشكل فعال، و أن تتناسب مع أهدافه. و قد تمت الإشارة في المحوار الثالث و الخاص بمعايير الأهداف إلى أنه لم توجد أهداف عامة أو خاصة في بداية كل الدرس. و بناء على ذلك فالأسئلة و التدريبات كثيرة و مناسبة للفهم و الاستيعاب، و لكن لا يمكن



مطابقتها بالأهداف لعدم وجودها. و تعلم مهارة الكتابة يحتاج إلى التدريبات الكتابية الكثيرة.

ج. سهولة و وضوح أسئلة المناقشة و التدريباتفي الكتاب. فمن الشروط الواجب توافرها في أسئلة التقويم سهولتها ووضوحها لتناسب نضج التلميذات. و بالنظر إلى أسئلة في كتاب الميسر في الإنشاء، يتضح سهولة و وضوح أكثر من التدريبات بشكل مباشر.

د. تنوع مستويات أسئلة الكتاب و تدريباته على نحو يتناسب مع الفروق الفردية لتلميذات الصف الثامن. فينبغي أن تراعي أسئلة الكتاب الجيد الفروق الفردية بين التلاميذ، و أن تتنوع بين الأسئلة الموضوعية، و مقالية بتوعيتها. و تشمل هذه الأسئلة على المستويات المتعددة للمجال المعرفي (تذكير و فهم و تطبيق و تحليل و تركيب و تقويم).

و بالنظر إلى أسئلة كتاب الميسر في الإنشاء وجدت الباحثة أن الأسئلة ركزت في معظمها على النوع المقالي لقياس الفهم و الاستيعاب، و أن الأسئلة الموضوعية كانت محدودة و متساو لموضوعات بعدها. كما أن الأسئلة لا يناسب على الموضوع الدراسي أحيانا.

و بالنظر إلى الأسئلة للامتحان النصف السنة و الامتحان آخر السنة غير مناسباً لأهداف التعليم الإنشاء أحيانا:

1. في أسئلة امتحان الإنشاء اختيار الإجابة الصحيح (Multiple choice) بسبب أن يكون شرطاً واجبا لكل سؤال الامتحان درس الدينية.
2. و بعض باب الأسئلة غير اختيار الإجابة صالح لتقويم و تقييم الإنشاء.

د. محتوى الثقافي في كتاب الإنشاء باللغة العربية في فصل الثامن الثقافة العربية و الإسلامية (ثقافة العرب و أي ثقافة من ثقافات الأجانب المسلمين المعنيين بتعلم اللغة العربية و تعليمها التي لا تتعارض مع الثقافة الإسلامية. الثقافة العربية الإسلامية تفيد متعلمي



اللغة العربية خاصة في الإنشاء في فهم اللغة فهما كاملا نظرا لأن بعض الملامح اللغوية تخضع للثقافة. و الثقافات الإسلامية في البيئات الأجنبية التي تدر فيها العربية تفيد في جعل اللغة العربية أكثر قابلية للاستخدام لدى متعلميها.

العلاقات الثقافية مع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هي ان تفهم الثقافة المجتمعة الإسلامية هو جزء أساسي من تعلم اللغة (الدين). لذلك، وجدت الباحثة يجب أن يتعلموا لغة الأجنبية (العربية)، إذا أرادت حقا أن السيطرة عليه. على التفهيم و التعريف جيدا من الثقافة الذين يريدون أن يتعلموا الناطقين، من أجل تجنب الأخطاء القاتلة و الأذى. لذلك تعلم للغة يعني تعلم ثقافة الناطقين بها.

- إن القدرة على التفاعل مع الناطقين باللغة لا تعتمد فقط على إتقان مهارات اللغة، بل تعتمد أيضا على فهم ثقافة أهل اللغة و عاداتها و آمالها و تطلعاتها.

- إن فهم ثقافة اللغة الأجنبية و التفاعل معها أمر مهم في حد ذاتها، لأن التفاهم العالمي أصبح الآن من الأهداف الأساسية للتعليم في أي بلد من بلدان العالم.

يتصرف بشكل معين و بطريقة تلقائية. إن الكثير من الدراسات في ميدان تعليم اللغوي الأجنبية تكاد تجمع على أن الثقافة هي الهدف النهائي من أي مقرر لتعلم لغة أجنبية. إن للدارسين أعراضا من تعلم اللغة و الثقافة، و لأهل اللغة أعراضا من تعليم لغتهم و نشر ثقافتهم. فالموضوعات الثقافية الواردة في كتب الميسر في الإنشاء للصف الثامن من معهد التزكية الإسلامي العالمي: "الرئيس الجمهورية". أن هذا الموضوع يتكون على ثقافة إندونيسيا بحكوميتها الديمقراطية و ظهيرية اليومية من سكان إندونيسيا.

تقديم المحتوى الثقافي في كتاب الميسر في الإنشاء للصف الثامن بمعهد التزكية الإسلامي العالمي كما يلي:

1. تعبر المادة عن محتوى الثقافة العربية الإسلامية، حيث أنها تستمد من النصوص القرآنية و الأحاديث النبوية، أو من سير الصالحين و العظماء، أو التاريخ الإسلامي، أو الأخلاق و السلوك الكريم، أو النصوص الأدبية الإسلامية.

2. تعطي المادة صورة صادقة و سليمة عن الحياة في الأقطار العربية.
3. تعكس المادة الاهتمامات الثقافية و الفكرية للدارسين على اختلافهم.
4. تنوع المادة بحيث تغطي ميادين و مجالات ثقافية و فكرية متعددة في إطار الثقافة العربية الإسلامية.
5. تتسق المادة ليس فقط مع أغراض الدارسين و لكن أيضا مع أهداف العرب من تعليم لغتهم و نشرها.
6. تغفل المادة جوانب الحياة العامة و المشترك بين الثقافات.
7. يعكس المحتوى حياة الإنسان العربي المتحضر في إطار العصر الذي يعيش فيه.
8. يثير المحتوى المتعلم و يدفعه إلى تعلم اللغة و الاستمرار في التعلم.
9. تقدم المادة المستوى الحسي من الثقافة ثم تتدرج نحو المستوى المعنوي.
10. توسع المادة خبرات الدارسين بأصحاب اللغة.
11. ترتبط المادة الثقافية بخبرات الدارسين السابقة في ثقافتهم.
12. أن يقدم المحتوى الثقافي بالمستوى الذي يناسب عمر الدارسين و مستواهم التعليمي.
13. تقدم المادة تقويما و تصحيحا لما في عقول الكثيرين من أفكار خاطئة عن العربية الإسلامية.

#### هـ. محتوى النفسي في كتاب الإنشاء باللغة العربية في فصل الثامن

1. تعليم اللغة و تعلمها عملية نفسية
  - أ. اجتماعيا طبيعيا
    - علاقة بين الطفل و الأسرة
    - علاقة بين الطفل و البيئة المحيطة
  - ب. صغيا مصطنقا
    - علاقة بين المدرس و التلميذات
    - علاقة بين التلاميذ
    - علاقة بين التلاميذ و المواد
    - علاقة بين المعلم و التلاميذ و المواد
  - ج. الجوانب النفسية
    - الدافعية

- تكاملية (Integrative)
  - انتمائية (Affiliative)
2. المواد التعليمية تصمم على مراعاة هذه الدوافع و توجيهها و توطيدها في كتاب الميسر في الإنشاء لتعليم الإنشاء.
- أ. الاتجاهات
- اتجاه التلاميذ نحو نفسه
  - اتجاه التلميذ نو اللغة العربية
  - اتجاه التلميذ نحو ثقافة اللغة العربية
3. المواد التعليمية تصمم على مراعاة هذه الاتجاهات و توجيهها و توطيدها في كتاب الميسر في الإنشاء لتعليم الإنشاء.
- أ. الجوانب الشخصية
- ب. الخبرات السابقة
- تعليميا
  - لغويا
  - ثقافيا
  - بيئيا
4. المواد التعليمية تصمم على مراعاة هذه الخبرات و توظيفها لأجل لتعلم الفعال المستمر في كتاب الميسر في الإنشاء لتعليم الإنشاء.
- أ. الفروق الفردية
- استعداد
  - ذكاء
  - سن
  - دوافع
  - طريقة التعلم (سمعي و بصري و حركي)
5. المواد التعليمية تصمم على مراعاة هذه الفروق و حمل كلها على التعلم لمتوازن في كتاب الميسر في الإنشاء لتعليم الإنشاء.
- أ. الجوانب الاستراتيجية
- المحاكاة
  - التكرار
  - الإدراك
  - الممارسة

**المبحث الثالث: نطيق كتاب الميسر في الإنشاء للصف الثامن بمعهد  
التركية الإسلامي العالمي مالانج**  
و بهذه الرسالة بحثت الباحثة عن خطوات التدريس الإنشاء في  
الفصل الثامن باستخدام كتاب الميسر في الإنشاء. أن المدرسة استخدمت  
طريقة المباشرة.  
و خطوات التدريس منها:

**الجدول 8: نطيق كتاب الميسر في الإنشاء**

| الخطوات            | بيان عن الخطوات  | بيانات من الملاحظة  | بيانات من المقابلة   |
|--------------------|--|---|--|
| المقدمة أو التمهيد | 1. باستثارة معلومات التلاميذ القديمة المخترنة في عقولهم و التي لها صلة بموضوع الدرس الجديد ليبنى عليها المعلومات الجديدة.<br>2. بتذكيرهم بالدرس السابق | في الفصل، سألت المدرسة عن المفردات الماضية و سألت بعض من التلميذات لجعل الجملة بتلك الإشارة | 1. دخلت المدرسة الفصل و أعطت السلام إلى التلميذات. و سألتها عن أخبار التلميذات.<br>2. سألت عن المفردات الماضية.<br>3. سألت بعض من التلميذات لجعل الجملة بتلك الإشارة |
| العرض              | بعد أن كان التلاميذ قد استاقوا إلى موضوع الدرس الجديد، يعرضه المدرس عليهم.   | عبرت المدرسة الموضوع الجديدة.   | بعد أن تكرر درس الماضي عبرت المدرسة الموضوع الجديدة بكلمات   |

|   |   |   |                  |
|---|---|---|------------------|
| السهولة و تكرار<br>عن ذلك مرات.   |   |   |                  |
| و بعد أن تسأل<br>المدرسة عن<br>درس الماضي،<br>و أعطت المادة<br>الجديدة قبل فتح<br>الكتاب لأن تفهم<br>التلميذ قبل<br>نظرهم إلى<br>الكتابة في<br>الكتاب.<br>و الهدف المهم<br>من هذه الخطوة<br>هي: إظهار<br>المعلومات<br>الجديدة و<br>توضيحها في<br>ضوء المعلومات<br>و الخبرات<br>الماضية. | سألت المدرسة<br>عن درس<br>الماضي، و<br>أعطى المادة<br>الجديدة قبل فتح<br>الكتاب لأن تفهم<br>التلميذ قبل<br>نظرهم إلى<br>الكتابة في<br>الكتاب.<br>و الهدف المهم<br>من هذه الخطوة<br>هي: إظهار<br>المعلومات<br>الجديدة و<br>توضيحها في<br>ضوء<br>المعلومات و<br>الخبرات<br>الماضية. | فيها يربط<br>المدرس<br>الدرس<br>بالحقائق السابقة التي<br>درسها التلاميذ من<br>قبل، و يواون<br>المدرس بين<br>المعلومات الجديدة و<br>المعلومات القديمة و<br>يقارن بين المعلومات<br>البي بينتلها التلاميذ<br>في هذا الدرس و بين<br>تلك التي كانوا قد<br>مرّوا بها. | <b>الربط</b>     |
| في الإنشاء<br>للفصل الثامن<br>بمعهد التزكية<br>الإسلامي<br>العالمي:<br>1. إعطاء<br>المفردات<br>للموضوع<br>الجديد قبل<br>فتح الكتاب.   | في الإنشاء<br>للفصل الثامن<br>بمعهد التزكية<br>الإسلامي<br>العالمي:<br>1. إعطاء<br>المفردات<br>للموضوع<br>الجديد قبل<br>فتح الكتاب.   | يقوم فيها التلاميذ<br>باستخلاص<br>التعاريف و القواعد<br>العامة و القوانين، و<br>ذلك بعد مناقشة<br>الأمثلة، و إدراك<br>أوجه التشابه أو<br>التضاد بينها، أو بعد<br>القيام بالتجارب<br>معينة.  | <b>الاستنباط</b> |



|  |  |  |                       |
|--|--|--|-----------------------|
| <p>2. إعطاء البيان العام عن الموضوع.</p> <p>3. فتح الكتاب، و تكرار بيان العام.</p> <p>4. إعطاء وظيفة الفصل مناسباً على ما في الكتاب.</p>   | <p>2. إعطاء البيان العام عن الموضوع.</p> <p>3. فتح الكتاب، و تكرار بيان العام.</p> <p>4. إعطاء وظيفة الفصل مناسباً على ما في الكتاب.</p> | <p>فإذا كان المدرّس ناجحاً في عرضه و موفقاً في ربط المعلومات، سهل على تلاميذه استنتاج القاعدة.</p> <p>و ليس من الضروري أن يأتوا بها كاملة كما هي مداونة في الكتب و إنما يكفي أن يعبروا عنها بأسلوب واضح مؤدّ للمعنى على أن يقوم المعلم بعد ذلك بمساعدة تلاميذه للوصول إلى القاعدة بألفاظها الاصطلاحية.</p> |                       |
| <p>و الآخر، التقويم و التقويم من كتابة الإنشاء التلميذات.</p> <p>و إلقاء الانتقادات إلى كتابتهن طول التقويم حتى إنتهاء الدراسة.</p> <p>ولكن أحياناً لا يوجد الوقت لإعطاء الاقتراحات بل عموماً.</p> | <p>التقويم و التقويم من كتابة الإنشاء التلميذات.</p> <p>و إلقاء الانتقادات إلى كتابتهن طول التقويم حتى إنتهاء الدراسة.</p>               | <p>التطبيق مرحلة يقف المدرس فيها على مدى فهم تلاميذه للدرس من ناحية و تثبيت المعلومات في أذهانهم من ناحية أخرى. و يتمكن المدرس من الوقوف على ذلك عن طريق طرح الأسئلة أو إعطاء التمرينات تتضمن موضوع الدرس، و ترتبطه بغيره من الدروس،</p>   | <p><b>التطبيق</b></p> |

|  |  |  |  |
|--|--|--|--|
|  |  | و ينبغي أن تكون الأسئلة و التدريبات من النوع الذي يقيس مقدرة اللاميز على مواجهة مشكلات جديدة في ضوء ما وصلوا إليه من تعليمات و أحكام عامة. |  |
|--|--|--|--|

### المبحث الرابع: فعالية استخدام كتاب الإنشاء بمعهد التزكية الإسلامي العالمي مالانج

لمعرفة فعالية استخدام كتاب الإنشاء في معهد التزكية الإسلامي العالمي، استخدمت الباحثة المدخل الكمي ببحث التجريبي. كما عرفنا أن البحث التجريبي هو البحث المستخدمة لمعرفة عواقب و النتائج مما عمل الباحث لبحثه. و لهذا البحث، استخدمت الباحثة البحث التجريبي دراسة حالة واحدة (One-shot Case Study).

|   |   |
|---|---|
| X | O |
|---|---|

البيان:

X : إعطاء العلاج (Treatment)

O : الملاحظة

أن في معهد التزكية الإسلامي العالمي نتيجة نجاح التلاميذ للدراسة الدينية هو 77 بين 1-100.

### الجدول 9: نتيجة الامتحان للدرس الإنشاء للفصل الثامن ألف (أ)

| الاسم                     | 1   | 2  | 3   | 4  | 5   | نتيجة | النمرة |
|---------------------------|-----|----|-----|----|-----|-------|--------|
| AFIFAH DZIHININ SALSABILA | 100 | 99 | 100 | 99 | 100 | ناجحة | 1      |

|       |    |    |     |    |    |                                   |    |
|-------|----|----|-----|----|----|-----------------------------------|----|
| فاشلة | 76 | 52 | 99  | 90 | 74 | ALICIA AVALIANI                   | 2  |
| ناجحة | 99 | 98 | 100 | 99 | 99 | ALZENA NAHDA SAPHIRA              | 3  |
| ناجحة | 93 | 93 | 99  | 96 | 90 | ASYIFA NURFADILAH                 | 4  |
| فاشلة | 76 | 50 | 90  | 90 | 78 | AURA AYU AMELIYA                  | 5  |
| ناجحة | 93 | 88 | 96  | 90 | 94 | AZIZAH ALIA NURRAHMAH             | 6  |
| ناجحة | 82 | 69 | 90  | 88 | 83 | AZKIA NAFISAH AL AULIYA           | 7  |
| ناجحة | 81 | 70 | 88  | 80 | 84 | BANAFSAJ SHAFAA' PUTRI<br>PRIYADI | 8  |
| ناجحة | 93 | 88 | 95  | 95 | 93 | DEWI AYU SYAFRIDA IRIANI          | 9  |
| ناجحة | 91 | 85 | 99  | 95 | 89 | DIVABELVANA BILYTHA<br>PHALOSARI  | 10 |
| ناجحة | 96 | 97 | 99  | 90 | 96 | HAIFA NASHITA AZRI                | 11 |
| ناجحة | 92 | 93 | 96  | 90 | 91 | HANIN NUHA HAFIZHAH               | 12 |
| ناجحة | 83 | 62 | 95  | 97 | 83 | LARAS NUR AZIZAH                  | 13 |
| ناجحة | 82 | 72 | 92  | 95 | 80 | NABILA AMALIYA                    | 14 |
| ناجحة | 92 | 83 | 95  | 95 | 95 | NASYWA ATSIL NAURA SONATA         | 15 |
| ناجحة | 88 | 87 | 99  | 88 | 86 | NAURA ATANIA PUTRI AGHNA          | 16 |
| ناجحة | 94 | 91 | 90  | 95 | 97 | NEZALYA NUURA<br>MAGHFIRASSYIFA   | 17 |
| ناجحة | 93 | 84 | 98  | 90 | 95 | NUDIA IZZA TANZILA                | 18 |
| ناجحة | 89 | 76 | 99  | 98 | 89 | NUR AZIZAH ROEBETHO               | 19 |
| ناجحة | 87 | 82 | 90  | 95 | 85 | NURAINI ULUMANDO                  | 20 |
| ناجحة | 81 | 69 | 90  | 80 | 84 | OZORA SAIFATUL                    | 21 |
| ناجحة | 81 | 78 | 80  | 99 | 77 | SHAFI VANIA SALSABILA             | 22 |
| فاشلة | 76 | 51 | 90  | 88 | 79 | ZAHRA MUTIARA IMANI               | 23 |
| ناجحة | 77 | 69 | 80  | 95 | 75 | FATIMAH ZAHRA                     | 24 |

### الوضوح:

- 1: امتحان نصف السنة
- 2: التدريبات اليومية
- 3: التدريبات اليومية
- 4: امتحان آخر السنة
- 5: معدّل

الجدول 10: نتيجة الامتحان للدرس الإنشاء للفصل الثامن الباء (ب)

| الاسم                       | 1  | 2   | 3   | 4   | 5  | نتيجة | النمرة |
|-----------------------------|----|-----|-----|-----|----|-------|--------|
| AFRA NAIMA MERYANDHA        | 95 | 98  | 97  | 84  | 93 | ناجحة | 1      |
| ALISHA PUTI ALANNA          | 97 | 98  | 96  | 91  | 96 | ناجحة | 2      |
| ALIVA INDANA ZAHIRA         | 96 | 100 | 96  | 95  | 97 | ناجحة | 3      |
| ARDELIA NASYWA ARDHANI      | 67 | 95  | 90  | 70  | 75 | فاشلة | 4      |
| ATHA SALSABILA DWI FANDI    | 88 | 90  | 97  | 82  | 89 | ناجحة | 5      |
| CALLISTA SHAFI SALSABIL     | 63 | 90  | 88  | 51  | 68 | فاشلة | 6      |
| DIAN SANTIKA FARADILLAH     | 84 | 95  | 98  | 76  | 86 | ناجحة | 7      |
| FANNY JAUZA ADELIA AABIDAH  | 93 | 95  | 95  | 90  | 93 | ناجحة | 8      |
| FAUZIAH ARDIYANTI RAMADHANI | 96 | 98  | 98  | 83  | 94 | ناجحة | 9      |
| FELICIA RAI SITHA           | 77 | 95  | 93  | 58  | 79 | ناجحة | 10     |
| JIHAN SABRINA               | 97 | 98  | 99  | 98  | 98 | ناجحة | 11     |
| KEYSHA AZALEA PUTRI W.      | 98 | 98  | 100 | 100 | 99 | ناجحة | 12     |
| MAULIDA RAHMI HUMAIRO       | 81 | 90  | 100 | 57  | 80 | ناجحة | 13     |
| MAYLAFIZA AZZAHRA           | 97 | 95  | 95  | 85  | 94 | ناجحة | 14     |
| NAYYA KAUSALYA              | 96 | 98  | 90  | 83  | 93 | ناجحة | 15     |
| PUTRI ALYA ANINDITHA AMRAN  | 78 | 88  | 92  | 70  | 80 | ناجحة | 16     |
| RAHMAWATI CHANDRA           | 89 | 90  | 98  | 67  | 86 | ناجحة | 17     |
| SABINA FARID                | 81 | 90  | 100 | 57  | 80 | ناجحة | 18     |
| SHADRINA NAZHIFAH           | 86 | 88  | 98  | 69  | 85 | ناجحة | 19     |
| SHERYL AIKA ZAHRA           | 91 | 98  | 97  | 90  | 93 | ناجحة | 20     |
| SONYA ARINI CANDRAKIRANA    | 96 | 98  | 96  | 94  | 96 | ناجحة | 21     |
| TSABITHA KAMILA SOFWAH      | 83 | 90  | 94  | 65  | 82 | ناجحة | 22     |
| UMMU SULAIM ABDUL SALAM     | 90 | 75  | 80  | 76  | 83 | ناجحة | 23     |
| SARAZATA INDI ROZAANY       | 82 | 88  | 95  | 73  | 83 | ناجحة | 24     |

الوضوح:

1: امتحان نصف السنة

- 2: التدريبات اليومية  
 3: التدريبات اليومية  
 4: امتحان آخر السنة  
 5: معدّل

**الجدول 11: نتيجة الامتحان للدرس الإنشاء للفصل الثامن الجيم (ج)**

| النتيجة | 5  | 4  | 3   | 2   | 1  | الاسم                           | الترتبة |
|---------|----|----|-----|-----|----|---------------------------------|---------|
| ناجحة   | 79 | 24 | 95  | 98  | 91 | ADINDA RISKIANI MS              | 1       |
| ناجحة   | 96 | 87 | 98  | 98  | 97 | ADINDA ZAHRA QARIRU             | 2       |
| ناجحة   | 94 | 84 | 98  | 99  | 96 | ALFINA MAGHFIROH                | 3       |
| ناجحة   | 91 | 82 | 98  | 97  | 90 | ALFIYAH RIZKA NISRINA           | 4       |
| ناجحة   | 81 | 66 | 98  | 90  | 80 | ALMA AFRINNISKA ADITYA          | 5       |
| ناجحة   | 85 | 68 | 94  | 95  | 85 | AMANDA NASYWA SAMIYAH           | 6       |
| ناجحة   | 83 | 66 | 95  | 95  | 83 | ANNISA AULIA RAYYANI            | 7       |
| ناجحة   | 98 | 98 | 98  | 100 | 97 | ASYAFA NURFADILAH               | 8       |
| ناجحة   | 92 | 94 | 100 | 95  | 87 | DHEA NAJWA IMANIAR              | 9       |
| ناجحة   | 84 | 73 | 95  | 90  | 83 | HANA DZAKIYAH FADLILAH M.       | 10      |
| ناجحة   | 88 | 94 | 98  | 98  | 80 | IQLIIMA ABDULLAH SANAD          | 11      |
| ناجحة   | 91 | 81 | 93  | 98  | 92 | JAUZA RANIA A                   | 12      |
| ناجحة   | 78 | 55 | 98  | 98  | 75 | KAYLA SALSABILLA DIVA HARIYANTO | 13      |
| ناجحة   | 82 | 61 | 99  | 95  | 82 | MUSTIKA PRATIWI                 | 14      |
| فاشلة   | 74 | 42 | 90  | 95  | 75 | NAKEISHA JOENANDA PUTRI         | 15      |
| ناجحة   | 86 | 69 | 95  | 95  | 87 | NAURA PARAMITHA FAIRUZY         | 16      |
| ناجحة   | 88 | 84 | 98  | 95  | 85 | NEVYA AURA SASKI AMIFTHA        | 17      |
| ناجحة   | 92 | 84 | 98  | 98  | 92 | NUR HALIZAH ROEBETHO            | 18      |
| ناجحة   | 88 | 78 | 95  | 95  | 88 | NURADZRA' AULIA FAIQ SYARIFAH   | 19      |
| ناجحة   | 79 | 59 | 95  | 88  | 80 | PERMATA PUTRI RASUL SASMITHA    | 20      |
| ناجحة   | 83 | 67 | 95  | 95  | 82 | RIMA KAVKA TRI IRIANI           | 21      |
| ناجحة   | 81 | 72 | 95  | 90  | 78 | SANIYA AYESHA HUSNI BAISA       | 22      |
| ناجحة   | 95 | 89 | 100 | 100 | 95 | SHAKILA MUKHLISA PUTRI          | 23      |



### الوضوح:

- 1: امتحان نصف السنة
- 2: التدريبات اليومية
- 3: التدريبات اليومية
- 4: امتحان آخر السنة
- 5: معدّل

من الجداول السابقة، وجدنا أن :

#### 1. الفصل الثامن أ

| الإحصاء | عدد التلميذات |                    |
|---------|---------------|--------------------|
| % 87,5  | 21            | التلميذات الناجحات |
| % 12,5  | 3             | التلميذات الفاشلات |

#### 2. الفصل الثامن ب

| الإحصاء | عدد التلميذات |                    |
|---------|---------------|--------------------|
| % 91,67 | 22            | التلميذات الناجحات |
| % 8,33  | 2             | التلميذات الفاشلات |

#### 3. الفصل الثامن ج

| الإحصاء | عدد التلميذات |                    |
|---------|---------------|--------------------|
| % 95,83 | 23            | التلميذات الناجحات |
| % 4,17  | 1             | التلميذات الفاشلات |

نظرا على النتيجة السابقة على أن 6 من 76 تلميذة (3,8%) من التلميذات من الفصل الثامن فاشلة في الامتحان. و بذلك الجدوال، أن لتدريبات اليومية من التلميذات الفصل الثامن أكثرمنهن ممتاز في النتيجة. ولكن في نتيجة امتحان آخر السنة، ننتجتهن في الدرجة راسب إلى ممتاز.

|       |     |                     |                            |
|-------|-----|---------------------|----------------------------|
| ممتاز | 100 | عفيفة ذهن (8-أ)     | التلميزة على الدرجة الأولى |
| راسب  | 24  | أديندا رزقيان (8-ج) | التلميزة على الدرجة الآخرة |

ذلك بأن التلميذات:

1. يسألن كثير من المفردات مستمرا حينما يعملن التدريبات اليومية في الفصل.
  2. بعض من التلميذات يعملن الغش.
- ولكن تيقنت الباحثة أن استخدام كتاب الإنشاء على أساس إعداد الكتاب الجيد في معهد التزكية الإسلامي العالمي بمالانج جيد.



## الفصل الخامس

### نتائج البحث

اعتمادا على ما قدمت الباحثة من أسئلة البحث في الباب الأول والنظرية في الباب الثالث ومنهج البحث في الباب الثالث والمناقشة في الباب الرابع. حصلت الباحثة التأكيد أنّ لكلّ اللغة خصائص وقد دلت على ذلك نتائج البحث كما يلي:

#### 1. محتوى كتاب الميسر في الإنشاء:

- أ. من الناحية التربوية  
أن نتيجة تحليل كتاب الميسر في الإنشاء من الناحية التربوية جيد. ولكن بعض من اختيار الموضوع فوق المستوى التلميذات، أي غير ملائما لسنهن. و ما كان مرتبا في ترتيب الموضوع.
- ب. من الناحية اللغوية  
أن نتيجة تحليل كتاب الميسر في الإنشاء من الناحية اللغوية جيد. ولكن بعض من القواعد و اختيار المفردات مخطئ و بعضه فوق المستوى التلميذات، أي غير ملائما لسنهن.
- ج. من الناحية الثقافية  
أن نتيجة تحليل كتاب الميسر في الإنشاء من الناحية الثقافية جيد. ولكن اختياره ناقص لإعطاء المعرفة إلى التلميذات عن الثقافة الإسلامية و الوطنية.
- د. من الناحية النفسية  
أن نتيجة تحليل كتاب الميسر في الإنشاء من الناحية النفسية جيد. ولكن بعض من القواعد و اختيار المفردات و الموضوع فوق المستوى التلميذات، أي غير ملائما لسنهن.

#### 2. تعليم مادة الإنشاء في الفصل الثامن

أن التعليم الإنشاء في الفصل الثامن بمعهد التزكية الإسلامي العالمي باستخدام كتاب الميسر في الإنشاء صالح و مناسب بخطوة التعليم عند هربارت (Herbart) من المقدمة،

العرض، الربط، الإستنباط، و التطبيق. ولكن أحيانا لا يوجد الوقت لبعض من خطوة التطبيق بإعطاء التصحيح و الانتقادات بعد تقييم التدريبات.  
3. أن استخدام كتاب الميسر في الإنشاء لدراسة الإنشاء بمعهد التزكية الإسلامي العالمي بمالانج فعال.



## قائمة المراجع

- أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي، *صبح الأعشى في صناعة الإنشاء*، (القاهرة، 1963).
- بناء على *ESL Composition Profile*، في ياكوبس (Jacobs) و آخرون، في م. سوناردي جيواندونو، *Tes Bahasa dalam Pengajaran*، (باندونج: ITB، 1996).
- حسين سليمان قورة، *دراسات تحليلية و مواقف تطبيقية لتعليم اللغة العربية و الدين الإسلامي*، (القاهرة: دار المعارف، 1981).
- حسن شجانة، *تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق*، (القاهرة: النار المصرية اللبنانية، 1993).
- حسن شحاته، (1993، القاهرة: دار المصرية اللبنانية) *تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق*.
- نوقات عبيدات و عبد الرحمن عدس و كايد عبد الجق، *البحث العلمي: مفهومه، و أدواته أساليبه*.
- رشدي أحمد طعيمة، *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهج و أساليبه*، (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، 1989).
- رشدي أحمد طعيمة، *دليل عمل إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية*. (مكة المكرمة: جامعة أم القرى: 1985).
- رشدي أحمد طعيمة، *الأساس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها تطويرها تقويمها*، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2000).
- رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين به مناهج و أساليبه*. (منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم الثقافة إيبيسكو، 1989م).
- صالح ذياب هندي و هشام عامر عليان، *دراسات في المناهج و الأساليب العامة*، (القاهرة: دار الفكر، 1987).
- عائشة الناصري، *تعامل أساتذة اللغة الإنجليزية مع التعبير الكتابي بالمغرب*، *تعليم اللغة العربية و التعليم المتعدد*، (الرباط: معهد الدراسات و الأبحاث للتعريب، 2002).
- عابد توفيق الهاشمي، *الموجه العلمي لمدرس اللغة العربية*، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1982).



- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إعداد مواد التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (المدينة -، السنة-) (المعارف، 1987).
- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربي، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1997).
- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1997).
- عين اليقين، تقديم كتاب تعليم اللغة العربية بالمدرسة العامة الحكومية الثانية سمانج، رسالة الماجستير (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج. 2012).
- فؤاد محمد موسى، علم المناهج التربوية، (المكان - : دار الكلمة، 2007).
- محمد عبد الفني و محس أحمد الخضري، الأسس العملية لكتابة رسائل الماجستير و الدكتوراة.
- عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد كتب التعليم لغير الناطقين بها، (الرياض: دار الغالي. 1991).
- نايف محمود معروف، خصائص العربية و طرائق تدريسها، (بيروت: دار النفائس، 1985).
- يوهان فريدريش هربارت (Johann Friedrich Herbart) المربي الفيلسوف الألماني الكبير، في كتاب أصول التربية و التعليم.

- Abdullah Al-Ghali & Abdul Hamid Abdullah, *Menyusun Buku Ajar*, (Padang: Akademia Permata, 2012), hal. Ix
- Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset, 2014) hal. 151
- Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2003).
- Ahmad Fuad Effendy, *Metode dan Tekhnik Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: UM, 2002).
- Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*, (Yogyakarta: Diva Press, 2012).
- Burhan Bungin, *Metodologi Penelitian Kualitatif, Aktualisasi Metodologis ke Arah Ragam Varian Kontemporer*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Perseda, 2004).
- Menurut Miles dan Hubberman dalam Sugiyono, *Metode Penellitian kualitatif dan Kuantitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2009).
- Moh. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab* (Surabaya: Hilal Pustaka, 2010).
- Muhammad, *Metode Penelitian Bahasa*, Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2008.
- Sugiyono, *Statistika untuk Penelitian*, (Bandung: Alfabeta), 2013.

Suharsaputra Uhar, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan Tindakan*,  
(Jakarta: RinekaCipta, 1999).

Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta:  
Rineka Cipta, 2006).





## الملحق الأول

### جدول مراحل تنفيذ البحث

| الوقت         | أدوات البحث                            | الرقم |
|---------------|--|-------|
| 14 مارس 2018  | ملاحظة التلميذات الفصل الثامن (ب)      | 1     |
| 15 مارس 2018  | ملاحظة التلميذات الفصل الثامن (ج)      | 2     |
| 16 مارس 2018  | ملاحظة التلميذات الفصل الثامن (أ)      | 3     |
| 28 مارس 2018  | ملاحظة التلميذات الفصل الثامن (ب)      | 4     |
| 29 مارس 2018  | ملاحظة التلميذات الفصل الثامن (ج)      | 5     |
| 30 مارس 2018  | ملاحظة التلميذات الفصل الثامن (أ)      | 6     |
| 1 أبريل 2018  | المقابلة مع رئيس البرنامج              | 7     |
| 25 أبريل 2018 | المقابلة مع التلميذات الفصل الثامن (ب) | 8     |
| 26 أبريل 2018 | المقابلة مع التلميذات الفصل الثامن (ج) | 9     |
| 27 أبريل 2018 | المقابلة مع التلميذات الفصل الثامن (أ) | 10    |
| 26 مايو 2018  | المقابلة مع المدرّسة                   | 11    |
| 1 يونيو 2018  | الاختبار لآخر السنة                    | 12    |

## الملحق الثاني : أداة التقييم

### البيانات العامة

1. ماسم الكتاب؟
2. ماسم مؤلف الكتاب؟
3. ماسم الناشر؟
4. ما بلد الناشر؟
5. ما رقم الطباعة و تاريخها؟

### المحتوى اللغوي

1. ما اللغة المستخدمة للكتاب؟
2. ما مدى صحة اللغة المستخدمة في الكتاب بوجه عام؟
3. ما اللغة الأم للدارس الذي أعد الكتاب له؟
4. هل يستخدم الكتاب لغة واسيطة في تعليم اللغة العربية؟
5. متى تستخدم اللغة الواسيطة؟
6. ما نسبة استخدام اللغة الواسيطة؟
7. متى يبدأ تدريبات الكتابة بالقواعد المختارة؟
8. ما مدى استخدام المؤلف للمصطلحات الأجنبية؟
9. ما مدى توظيف التراكيب اللغوية الجديدة في الدروس؟

### المحتوى النفسي

1. إلى أي شيء مدى تناسب طريقة التدريس المرحلة العمرية المؤلف لها الكتاب؟
2. هل تدريب مهارة اللغوية الموجودة متعاقل بعضها بعضا؟
3. هل المهارة اللغوية الموجودة مناسب بالسن التلاميذ؟
4. كيف يتم تقديم المادة التعليمية؟
5. إلى أي شيء مدى تحقق التدرج في عرض المادة التعليمية؟
6. هل محتوى الكتاب مناسب بنفسية التلميذات؟

### المحتوى التربوي



1. ما متوسط عدد المفردات الجديدة المقدمة في كل درس؟
2. متى يتم عرض الكلمات الجديدة في الدرس؟
3. متى يبدأ الدرس في نطق الحروف و الكلمات؟
4. متى يبدأ تدريب الدرس على تكوين جمل وفقرات منطوقة؟
5. ما نوع ورق الكتاب؟
6. ما نوع الحووف الطباعة؟
7. ما نوع التجليد؟
8. ما مدى كتاب التدريبات اللغوية؟
9. ما نوع الاختبارات التي يشتمل عليها الدرس لتقويم التلميذات؟

### المحتوى الثقافي

1. كيف يتم عرض مفاهيم الثقافة العربية و قيمها؟
2. هل يقدم الكتاب نماذج حقيقة من الاستخدام اللغوية العربية؟
3. ما مدى استخدام المؤلف للأسماء العربية؟
4. ما مدى المؤلف الأسماء البلاد العربية و معالمها الحضارية؟
5. هل يقدم الكتاب عن بعض العملات العربية؟
6. إلى أي مدى يتحرر الكتاب من النمطية الثقافية الشائعة عن الإنسان العربي؟
7. هل يتيح الكتاب المقارئ فرصة مقارئ فرصة مقارنة الثقافة العربية بغيرها من الثقافات؟
8. ما مدى ارتباط المحتوى الثقافي بالترائين العربي و العالمي؟
9. هل تظهر وراء الكتاب اتجاهات سياسية أو ثقافية معينة؟

### تعليم مادة الإنشاء في الفصل

1. كيف طريقة تعليم الإنشاء في الفصل؟
2. كيف خطوة تعليم الإنشاء في الفصل؟
3. هل فهمت بما بينت الإستاذات في الفصل؟
4. كيف خطوة تعلم المفردات في الفصل؟
5. كيف كيفية تدريبات الإنشاء في الفصل؟



## المالح الثالث: الصور



الصورة 1: معهد التزكية للبنات



الصورة 2: معهد التزكية للبنين





الصورة 3: تعليم الإنشاء في الفصل

